ديوان

الفضل زهير

٤٩١٦

٨١١٫٤

د . ب ديوان البهاء زهير ، زهير بن محمد -٦٥٦هـ
بخط موسى بن شحاته موسى جاد الله سنة
١٢٧٤ هـ .
١٠٤ ق ٢١ س ٢٢×١٥ سم
نسخة جيده ، خطها نسخ حسن ، بها نقص
٤٩١٦ في الاثناء ، طبع .
الاعلام ٢: ٨٨ دار الكتب المصرية ٣: ١٢٢
١ - الشعر، العصر العباسي الثاني ،
أدب اللغة العربية أ - المؤلف ب - الناسخ
جـ - تاريخ النسخ د - ديوان بهاء الدين
أبو الفضل .

١٢٠

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم: ٤٩١٦

العنوان: ديوان البهاء زهير

المؤلف: زهير بن محمد

تاريخ النسخ: ١٢٧٤هـ

اسم الناسخ: موسى بن [illegible]

عدد الأوراق: ٤١ ق [illegible]

ملاحظات:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الوزير الصاحب الفاضل الرئيس البليغ البارع العلامة بهاء الدين ابو الفضل زهير بن محمد بن علي بن يحيي بن الحسن بن جعفر بن منصور بن عاصم المهلبي الصالحي القانتي المصري الازدي الكاتب سقي الله ثراه بصيب الرحمة اما بعد حمد الله وكفي وسلام علي عباده الذين اصطفي فقد سنح لي ان اذكر في هذه الاوراق ما اتفق لي من النظم في زمن الشباب علي حروف المعجم ليسهل الامر علي الطلاب والله تعالي المهيئ للاسباب والمهون للصعاب

حرف الالف

حرف الالف

قال من الطويل قافية المتواتر

لئن عدكم انهي حديثي وانتهي ... تجودوا باقبال علي واصغاء
عتبتكم عتب المحب حبيبه ... وقلت باذلال فقولوا باغضاء
لعلكم قد صدكم عن زيارتي ... مخافة امواه لدمعي وانواء
فلو صدق الحب الذي تدعونه ... واخلصتم فيه مشيتم علي الماء
وان يك انفاسي خشيتم لهيبها ... وهالتكم نيران وجد باحشاء
فلو تواقفتم عياني في الحب مرة ... وخوضوا لظي نار لشوقي حمراء
حرمت رضاكم ان رضيت لغيركم ... او اعتضت عنكم في الجنان لحوراء
جزي الله عني الحب خيرا فانه ... به ازداد مجدي في الانام وعلاء
وصير لي ذكرا جميلا لانني ... احسن افعالي لتسمع اسمائي

وقال من مجزوء المرمل قافية المتواتر

لنبي الارض دعا ... سد افاق السماء

لم

لم يكن ينسي لك الله ... به ابتهال الفقراء
يسر الله للقيا ... ك سرور الاولياء
وتلقي بقبول ... حسن فيك دعائي

وقال من مشطور الرجز قافية المتواتر

وجاهل طال به عنائي ... لازمني وذاك من شقائي
كانه الاشهر في اسمائه ... اخرق ذو بصيرة عمياء
لا يعرف المدح من الهجاء ... افعاله الكل بلا استواء
اقبح من وعد بلا وفاء ... ومن زوال النعمة الحسناء
ابغض للعين من الاقذاء ... اثقل من شماتة الاعداء
فهو اذا راته عين الرائي ... ابو معاذ واخو الخنساء

وقال من مجزو الكامل المرفل قافية المتواتر

احبابنا ازف الرحيل ... ل فزودونا بالدعاء
احبابنا هل بعد هـ ... ذا اليوم يوم للقاء
اني لاعرف منكم ... يا سادتي حسن الوفاء
مذ كنت فيكم لم يخب ... املي ولم تخفر رجائي
ولقد رحلت وانني ... بالفضل منشور اللواء
لا تستقل بي المطي ... لما حملن من الثناء
واذا ذكرتكم عنيت ... بذاك عن زاد وماء
عندي لكم ذاك الوفا ... المستمر علي الولاء
فعليكم ابدا سلامي ... في الصباح وفي المساء

حرف الباء

حرف الباء

قال من اول البسيط قافية المتواتر

لا تعتب الدهر في حال رماك به ... ان استرد فقد ما طال ما وهبا
حاسب زمانك في حالي تصرفه ... تجده اعطاك اضعاف الذي سلبا
والله قد جعل الايام دايرة ... فلا ترى راحة تبقى ولا تعبا
وراس مالك وهي الروح قد سلمت ... لا تاسفن لشي بعدها ذهبا
ما كنت اول ممدوح بحادثة ... كذا مضى الدهر لا بدعا ولا كذبا
ورب مال نما من بعد مرزية ... اما ترى الشمع بعد القط ملتهبا

وكتب الى صديق له في جواب كتاب
من مجزو الكامل قافية التواتر

وافى كتابك وهو بال ... أشواق عني يعرب
قلبي اليك اظنه ... يملي عليك وتكتب

وكتب الى صديق يساله السفر
فامتنع من مجزو الكامل قافية المتدارك

يا غايبا وجميله ... ما غاب في بعد وقرب
اشكو اليك الشوق الذي ... لاقيته والذنب ذنبي
فعسى بفضل منك ان ... ترعى رفيقك وهو قلبي
واساله عن اخباره ... واستغنى عن مضمون كتبي

وقال ايضا من بحره وقافيته

يا صاحبي فيما ينو ... ب واين اين هناك صحبي
لو كنت لم اعرف سوا ... ك من الانام لكان حسبي
اني ادخرتك للزمان ... وما عرى من كل خطب

يا نازحا برضيه مني الـ ... ود في بعد وقرب
قلبي لديك فكيف اثـ ... ـبت على البعاد وكيف قلبي

وقال من ثاني الطويل قافية المتواتر

ايا صاحبي ما لي اراك مفكرا ... وحتى م قل لي لا تزال كيئبا
لقد بان لي اشيا منك تريبني ... وهيهات يخفى من يكون مريبا
تعالى تحدثني حديثك امنا ... وجدت مكانا خاليا وحبيبا
تعالى اطارحك الاحاديث في الهوى ... فيذكر كل من هواه نصيبا

وقال من مجزو الرمل قافية المتواتر

انا فيما انا فيه ... وعذولي يتعتب
انا لا اصغي لما قا ... ل فيرضى او يغضب
ولقد اصغي ولكن ... اسمع العذل فاطرب
جهل العاذل امري ... انا بالعاذل العب
يا حبيبي ونديمي ... والليالي تتقلب
هات فيما نحن فيه ... ودع العاذل يتعب

وقال من بحره قافية

قال لي العاذل تسلوا ... قلت للعاذل تتعب
انا بالعاذل الهوا ... انا بالعاذل العب
انا بالعاذل لا بل ... انا بالعالم العب
كلماتي هي سحر ... وهي الباب المجرب
انكر العاذل مني ... ان قلبي يتقلب
اذكر اليوم سليمى ... وغدا اذكر زينب
لي في ذلك سر ... برقه للناس خلب

ايها السايل عني   مذهبي في الحب مذهب
ليس في العشاق الا   من يغني لي واشرب
فلنفسي انا اطرب   ولنفسي انا اطرب

وقال من مجزو الخفيف قافية المتدارك

وثقيل كانما   ملك الموت قربه
ليس في الناس كلهم   من تراه يحبه
لو ذكرت اسمه علي الـ   ـماء ما ساغ شربه

وقال من ثاني الطويل قافية المتدارك

الي كم مقامي في بلاد معاشر   تساوي بها اسادها وكلابها
وقلدتها الدر الثمين وانه   لعمرك شي انكرته رقابها
وما ضاقت الدنيا علي ذي مروة   ولا هو مسدود عليه رحابها
فقد بشرتني بالسعادة همتي   وجا من العليا نحوي كتابها

وقال من اول الرجز قافية المتدارك

يا حبذا اللوز الذي ارسلته   ولقد اتانا طيب من طيب
في ريحه او لونه او طعمه   كالمسك او كالتبر او كالضرب
وافت به اطباقه منضدا   كانه مكاحل من ذهب

وقال

لله بستاني وما   قد طيب فيه من المارب
لهفي علي زمن به   والعيش مخضر الجوانب
فيروقني والجو منه   ساكن والقطر ساكب
ولقد بكيت له وقد   بكرت له ابدا السحايب

والطل

والطل في اغصانه   يحكي عقودا في ترايب
وتفتحت ازهاره   فتارجت من كل جانب
وبدا علي وجناته   ثمر كاذناب الثعالب
وكانما اصباله   ذهب علي الاوراق ذايب
فهناك كم ذهبية   لي في الولوع بها مذاهب

وقال من المجتث قافية المتواتر

تفضلتم حين غبتم   علي عيشي خصيبا
فلو رايتم سروري   بكم لكان عجيبا

وقال يمدح الامير جلدك شهاب الدين
التقوي بدمياط من ثاني الطويل قافية المتدارك

لك الله من وال ولي مقرب   فكم لك من يوم اغر محجب
ملكت من المجد الممنع في الورى   بارفع بيت في العلا مطنب
تقصر عن امثاله كل قيصر   ويغلب عن امثاله كل اغلب
فيا طالبا للجود من غير جلدك   نصحتك لا تتعب ولا تطلب
جواد متي تحلل بواديه تلقه   كما قيل في ال الجواد المهلب
احق بما قال ابن قيس لمالك   واولي بما قال ابن اوس لمصعب
ولو شاهد العجلي جدواه ما انتمي   لعكرمة الفياض يوما وحوشب
مقيم علي الخلق الجميل وبعضهم   كثير استحالات كحربا تنصب
مقال تفديه اوايل وايل   وتعييه حسنا اعاريب يعرب
هو الزهر الغض الذي في كمامه   او اللولو الرطب الذي لم يثقب
خليلي عوجا بي علي ندب جلدك   اقضي لبانات الفواد المعذب

جامعة الملك ...

فتى ماجد طابت مواهب كفه　　فلا تذكرني بعد هام جندب

كتب الى الوزير فخر الدين ابي الفتح عبد الله بن قاضي داريا يشكو اليه سوء بعض غلمانه من ثالث الطويل قافية المتدارك

سواك الذي ودي لديه مضيع　　وغيري من يسعى اليه مخيب
ووالله ما اتيك الا محبة　　واني في اهل الفضيلة ارغب
ابث لك الشكر الذي طاب نشره　　واطري بما اثني عليك واطرب
فما لي القى دون بابك جفوة　　لغيرك تعزى لا اليك وتنسب
ارد برد الباب ان جئت زائرا　　فياليت شعري اين اهل ومرحب
ولست باوقات الزيارة جاهلا　　ولا انا ممن قربه يتجنب
وقد ذكروا في خادم المرء انه　　بما كان من اخلاقه يتهذب
فهلا سرى منك اللطافة فيهم　　واعدتهم دابها فتادبوا
ويصعب عندي حاله ما القها　　على ان بعدي عن جنابك اصعب
سا ألقتها
وامسك نفسي عن لقايك كارها　　اغالب فيك الشوق والشوق اغلب
واغضب للفضل الذي انت ربه　　لاجلك لا اني لنفسي اغضب
وانف اما عزة منك نلتها　　واما باذلال به اتعتب
وان كنت لم اعتد بها تيك ذلة　　فحسبي بها من خجلة حين اذهب

وقال من الوافر قافية المتواتر

احدثه اذا غفل الرقيب　　واساله الجواب فلا يجيب
واطمع حين اعطفه عساه　　يلين لانه غصن رطيب
اذوب اذا سمعت له حديثا　　تكاد حلاوة فيه تذوب
ويخفق حين يبصر فوادي　　ولا عجب اذا رقص الطروب

لقد اضحى من الدنيا نصيبي　　ومالي منه في الدنيا نصيب
فيا مولاي قل لي اي ذنب　　جنيت لعلني منه اتوب
اراك على اقسى الناس قلبا　　ولي حال ترق لها القلوب
حبيبي انت قل لي ام عدوي　　ففعلك ليس يفعله حبيب
حبيبي فيك اعداي ضروب　　حسود عاذل واش رقيب
وها انا ذا وحقك في جهاد　　عسى من وصلك الفتح القريب
ساظهر في هواك اليك سري　　وما ادري اخطي ام اصيب
ارى هذا الجمال دليل خير　　يبشرني باني لا اخيب

وقال من ثالث الطويل قافية المتدارك

رسول الرضا اهلا وسهلا ومرحبا　　حديثك ما احلاه عندي واطيبا
ويا مهديا ممن احب سلامه　　عليك سلام الله ما هبت الصبا
ويا محسنا قد جا من عند محسن　　ويا طيبا اهدي من القول طيبا
لقد سرني ما قد سمعت من الرضا　　وقد هزني ذاك الحديث واطربا
وبشرت باليوم الذي فيه نلتقي　　الا انه يوم يكون له نبا
فعرض اذا ما جزت بالبان والحمى　　واياك ان تنسى فتذكر زينبا
ستلقيك من ذاك المسمى اشارة　　ودعه مصونا بالجمال محجبا
اشر لي بوصف واحد من صفاته　　تكن مثل من سمى وكنى ولقبا
وزدني من ذاك الحديث لعلني　　اصدق ام اكنت فيه مكذبا
ساكتب مما قد جرى في عتابنا　　كتابا بديعا للمحبين مذهبا
عجبت لطيف زار بالليل مضجعي　　وعاد ولم يشف الفواد المعذبا
فاوهمني امرا وقلت لعله　　راى حالة لم يرضها فتجنبا

وما صد عن امر مريب وانما هو ... لاني قتيلا في الدجى فتهيبا

وقال من الطويل قافية المتواتر

كلفت بشمس لا ترى الشمس وجهها ... اراقب فيها الف عين وحاجب
ممنعة بالخيل والقوم والقنا ... وتضعف كتبي عن زحام الكتائب
ولو حملت عني الرياح تحية ... لما نفذت بين القنا والقواضب
فمالي منها رحمة غير انني ... اعلل نفسي بالاماني الكواذب
اغار على حرف يكون من اسمها ... اذا ما راته العين في خط كاتب

وقال من بحره وقافيته

سمعت حديثا ما سمعت بمثله ... فاكثرت فيه فكرتي وتعجبي
وها انا القيه اليك مفصلا ... ودونك فاسمع ما يسرك واطرب

وقال من الخفيف قافية المتواتر

قد اتاني من الحبيب رسول ... ورسول الحبيب عندي حبيب
جا في حاجة وجيتك فيها ... فانا اليوم طالب مطلوب

وقال من ثاني الطويل قافية المتواتر

وغانية لما راتني اعولت ... وقالت عجيب يا زهير عجيب
رات شعرات لحن بيضا بمفرقي ... وغصني من ما الشباب رطيب
لقد انكرت مني مشيبا على صبا ... وقالت مشيبا قلت ذاك مشيب
وما شبت الا من مواقع هجرها ... على ان عهدي بالصبا لقريب
عرفت الهوى من قبل ان يعرف الهوى ... وما زال لي في العين منه نصيب
ولم ار قلبا مثل قلبي معذبا ... له كل يوم لوعة ووجيب
وكنت قد استهونت في الحب نظرة ... وقد صار منها في الفواد لهيب

تركت عذولي ما اراد بقوله ... يسفه بزركا بحق يعيب
فما لي به الا دعابة منطقي ... واني مزاح اللسان لعوب
اروح وبي مني نشوة الحب هزة ... ولست ابالي ان يقال طروب
محب خليع عاشق متهتك ... يلذ لقلبي كل ذا ويطيب
خلعت عذاري بل لبست خلاعتي ... وصرحت حتى لا يقال مريب
وما لي من اهوى وانعم بالرضا ... يموت بغيظ عاذل ورقيب
فلا عيش الا ان تدار مدامة ... ولا انس الا ان يزور حبيب
واني ليدعوني الهوى فاجيبه ... واني ليثنيني التقى فانيب
رجوت كريما قد وثقت بصنعه ... وما كان من يرجو الكريم يخيب
فيا من يحب العفو اني مذنب ... وما عفو الا ان تكون ذنوب

وقال من مجزو الكامل من قافية المتواتر

رحل الشباب ولم انل ... من لذة فيها نصيبي
يا طيبه لو لم يكن ... ملا الصحايف بالذنوب
ارسلت دمعي خلفه ... فعساه يرجع من قريب
هيهات لا والله ما ... هو بالسميع ولا المجيب
فقد انجلى ليل الشبا ... ب وقد بدا صبح المشيب
فقل السلام عليك يا ... وصل الحبيبة والحبيب
ورايت في انواره ... ما كان يخفى من عيوب
ومع المشيب فبعد لي ... شمايل المزح الطروب
اهوى الرقيق من المجا ... سن والرقيق من النسيب
ويشوقني زمن الكثيب ... وقد مضى زمن الكثيب

ويروقني الغصن الرطيب … فلكيف بالغصن الرطيب
ويهزني كاس المدا … مة في يد الرشا الربيب
واهيم بالدر الذي … بين الازرة والجيوب
ولكم كتمت صبابتي … والله علام الغيوب
ويجوت حسن العصومة … فهو العبد المنيب

وقال في المشيب من ثاني الطويل قافية المتدارك

سلامي على عهد الصبابة والصبا … واهلا وسهلا بالمشيب ومرحبا
ويا راحلا مني رحلت مكرما … ويا نازلا عندي نزلت مقربا
احبابنا ان المشيب لشارع … لينسخ احكام الصبابة والصبا
وفي من للشيب الملم بقية … تجدد عندي هزة وتطربا
احن اليكم كلما لاح بارق … واسال عنكم كلما هبت الصبا
ومازال وجهي ابيضا في هواكم … الى ان يرى ذاك البياض فيشيبا
وليس مشيبا ما ترون بعارضي … فلا تمنعوني ان اهيم واطربا
فما هو الا نور ثغر لثمته … تعلق في اطراف شعري فالهبا
واعجبني التجنيس بيني وبينه … فلما تبدى اشنبا رحت اشيبا
وهيفا بيضا الترائب ابصرت … مشيبي فابدت لوعة وتعجبا
جنت لي هذا الشيب ثم تجنبت … فواحربا من جنة …
تناسب خدي في البياض وخدها … ولو …
واني وان هز القوم معاطفي … لما …
اتيه على كل الانام نزاهة … واشـ…
وان قلتم اهوى الرباب وزينبا … …

ولكن

ولكن فتى قد قال فضل بلاغة … تلعب فيها بالكلام تلعبا

قال من ثالث الطويل قافية المتواتر

يحدثني زيد عن البان والحمى … احاديث يحلو ذكرها ويطيب
فقلت ازيد انها لبشارة … واني لنشوان بها وطروب
ويا زيد زدني من كلامك انه … حديث عجيب كله وغريب
ودعني افز من مقلتيك بنظرة … فعهدهما من احب قريب

قال من ثالث المتقارب قافية المتدارك

اتتني من سيدي رقعة … فقلت الزلال وقلت الضرب
ورحت للثم اسمه لاثما … كاني لثمت اللما والشنب
فيا جند غرابيا تهما … وما اودعت من فنون الادب
فاردفتها في صميم الفواد … ولم ارض تسطيرها بالذهب
فيا ايها السيد الفاضل الـ … شريف العفيف المنيف الحسب
رقيت هضاب العلا مسرعا … كانك منحدر من صبب
وكل بعيد من المكرما … ت كانك تاخذه من كثب
اتيتك معترفا بالقصو … ر واين اللالي من المختلب
واني منك لفي خجلة … فاني اقصر عما وجب

وقال من مجزو الخفيف قافية المتدارك

اكتاب من فاضل … قال قولا فاسهبا
ام ازاهير روضة … فتحتها يد الصبا
قلت لما رايته … مرحبا ثم مرحبا
ثم لما قراته … هز عطفي تطربا

ونوهمت انه ... ردف لي ريق الصبا

وقال من بحره وقافيته

ايها الزايرون ... اهلا وسهلا ومرحبا
لست انسي جميلكم ... كلما هبت الصبا
وقليل لمثلكم ... بسط خدي تادبا
ان يوما اراكم ... ذاك يوم له نبا

وقال من الوافر قافية المتواتر

رايتك قد عبرت ولم تسلم ... كانك قد عبرت على خرابه
وكنت كسورة الاخلاص لما ... عبرت وكنت انت كذي جنابه
فكيف نسيت يا مولاي ودا ... عهدت الناس تحسبه قرابه

وقال من المجتث قافية المتواتر

يا ذا الندا والمعالي ... والعشرة المستطابه
ورب راية مجد ... قد كنت فيها عرابه
انا لبعدك عنا ... في وحشة وكابه
وقد شوينا خروفا ... وتحته جوزابه
والجوع قد نال منا ... فكن سريع الاجابه
وان تاخرت صارت ... لنا عليك طلابه.

وقال من مجزو الكامل قافية المتواتر

ان غبت عني او حضر ... ت فلست عن عيني تغيب
لكن اري عيشي الذي ... ما غبت عني لا يطيب
وعلي كلا الحالين حب ... ك فانت والله الحبيب

سيان في صدق الهوى ... عندي حضورك والمغيب
واذا رايت من البعيد ... مودة فهو القريب
اني لاعلم ان ظني ... فيك ظن لا يخيب

وقال من بحره وقافيته وقد التمس منه بعض اصحابه ان ينظم له ذلك وهو

كم ذا التصابي والتصا ... بي غالطت نفسك في الحساب
لم يبق فيك بقية ... الا التعلل بالخضاب
لا اقتضيك مودة ... رفع الخراج عن الخراب
ما العيش الا في الشبا ... ب وفي معاشرة الشباب
ولقد رايتك في الصبا ... ب وذاك عنوان الكتاب
وسالت عما تحته ... قالوا عظام في جراب
وسمعت عنك فضايحا ... سارت بها ايدي الركاب
هذا وكم من وقفة ... لك في الازقة للعتاب
واليوم قالوا حسرة ... ست الحرائر في الحجاب
واردت انطق بالجوا ... ب فلم يكن وقت الجواب
يا هذه ذهب الصبا ... فالي متى هذا التصابي
فدعي معاشرة الشبا ... ب فقد يئست من الشباب
ما هذه شيم الحرا ... ير ولا شيم القحاب
فاذا عددتك في الكلا ... ب حططت من قدر الكلاب
ما انت ممن يرتجي ... لا في الخطوب ولا الخطاب

وقال من ثاني الطويل قافية المتدارك

ودايرة زارت وقد هجم الدجا　　وكنت لها الميعاد لها مترقبا

فما راعني الا رخيم كلامها　　تقول حبيبي قلت اهلا ومرحبا

فقبلت اقداما لغيري ما مشت　　ووجها مصونا عن سواي محجبا

ولم ترعيني ليلة مثل ليلتي　　فيا سهري فيها لقد كنت طيبا

جزي الله بعض الناس ما هو اهله　　وحياه عني كلما هبت الصبا

حبيبي لاجلي قد تعني وزارني　　وما قيمتي حتي مشي وتعذبا

وفي لي بوعد مثله من وفي به　　ومثلي فيه عاشق هام اوصبا

فانقذ عينا في الدموع غريقة　　وخلص قلبا بالجفا معذبا

ساشكر كل الشكر احسان محسن　　تحيل حتي زارني وتسببا

وما زارني حتي راي الناس نوما　　وراقب ضوء البدر حتي تغيبا

وكتب اليه جمال الدين يحيي بن مطروح ويذكر انه في
مرض فاجابه من الوافر قافية المتراكب فقال

ايا من جاني منه　　كتاب يشتكي الوصبا

بعيد عنك ما تشكوا　　وبالواشين والرقبا

لقد ضاعفت يا روحي　　لروحي الهم والنصبا

وقلت لعله الم　　يكون له الهوي سببا

ورحت اظنه قولا　　يكاد بني له لعبا

فليت الله يجعله　　وحاشا سيدي كذبا

واجابه ابن مطروح من نظمه وقافيته

ايا من راح عن حالي　　يسال مشفقا حدبا

ومن اضحي اخا لي في الـ　　وداد لطهوك وفي الحلو ابا

وحقك

وحقك لو نظرت الي　　كنت تشاهد العجبا

جفون تشتكي غرقا　　وقلب يشتكي لهبا

وجسم جالت الاسقا　　م فيه فراح منتهبا

تسايل عين الواش　　ين عني اعين الرقبا

فتذكرانها الحت　　خيالا في خلال هبا

فبالود الذي امسي　　واصبح بيننا نسبا

اذا مامت فاندبني　　فرب اخ اخا ندبا

وقل مات الغريب فا　　ين من يبكي علي الغربا

قضي اسفا كما شا الـ　　غرام وما قضي اربا

وقال

٧ نال فضلا علي حداثة سن　　فراينا الوليد منه حبيبا

ماراي الناس مثله وهو طفل　　فاضلا عارفا ظريفا اديبا

وهلالا لكنما استقل اميرا　　وقضيبا لكنما استقام رطيبا

فسقي الله قبره وثراه　　طيبا عن رضاه يضحي سكوبا

قال من مجزو الكامل المرفل قافية المتواتر

لاتلح في السمر الملا　　ح فهم من الدنيا نصيبي

والبيض انفر عنهم　　لا اشتهي لون المشيب

قال من مجزو الوافر قافية المتراكب

اري قوما بليت بهم　　نصيبي منهم نصبي

فمنهم من ينافقني　　فيحلف لي ويكذب بي

ويلزمني بتصديق الـ　　ذي قد قال من كذب

وذو اعجب اذا حدثـ ... ت عنه جيت بالعجب
وما يدري بحمد الله ... ما شعبان من رجب
وما ابصرت احمق منـ ... ـه في عجم ولا عرب
واحمق قد تحنت به ... بلا عقل ولا ادب
فلا ينفك يتبعني ... وان امعنت في الهرب
كاني قد قتلت له ... قتيلا وهو في طلبي
لام ما صحبتهم ... فلا تسال عن السبب
نحسن عقلنا انا ... نصيد البازي بالخرب
وكنا قد ظننا الصفـ ... ـر عند النقدي بالذهب
فلم نظفر بحاجتنا ... واشغينا على العطب
رجعنا مثل ما رحنا ... فلم نربح سوى التعب

وكتب لصديقه الفقيه لما فاطه النبيه
معتذرا من مجزو الكامل قافية المتواتر

قالوا النبيه فقلت اهـ ... ـلا بالنبيه ومرحبا
قالوا صديقك قلت اعر ... فه الصديق المجتبي
قالوا اتى لك زايرا ... متوددا متحببا
قلت الكريم ومثله ... مولى تحل له الحبا
فنهضت اكرامًا لـه ... عجبا وقمت تادبا
قالوا اقام هنيهة ... ثم انثنى متغضبا
فعجبت مما قد سمعت ... وحق لي ان اعجبا
ولعل امرا ساءه ... من جانبي فتجنبا

اولا نبعض حاسد ... ين سعى اليه فقلبا
لا ام لي ان كان ما ... نقل الحسود ولا ابا

حرف التاء

حرف التا

قال من مجزو الكامل قافية المتدارك

يا من لعينا ارقت ... اوحشها من عشقت
مذ فارقت احبابها ... لها جفون ما القت
وغادة كانها ... شمس الضحى تالقت
كم اشرقت هيبتها ... عيني لما اشرقت
رومية لحاظها ... مثل سهام رشقت
ممشوقة القدلها ... صدغ كنون مشقت
اما ترى الغصون من ... خجلتها قد اطرقت
قد جمعت حسنا به ... البابنا تفرقت
ما تركت لي رمقا ... مقلتها اذ رمقت
لمهجتي وعبرتي ... قد قيدت واطلقت
في فمها مداعة ... صافية تروقت
واعجبا من فعلها ... قد اسكرت وما سقت

وقال

قد راح عذولي ومثلما راح اتى ... بالله متى نقضتم العهد متى
ماذا ظني بكم وماذا املي ... قد ادركني سوالد من شمتا

وقال من الخفيف قافية المتواتر

ولكم ورقيب عدمته من رقيب ... اسود الوجه والقفا والصفات

هو كالليل في ظلام وعندي … هو كالصبح قاطع اللذات

وقال يمدح الامير النصير اللمطي ويهنيه بالقدوم

من اول الكامل قافية المتواتر

صفح الصرف الدهر من هفراته … ان كان اليوم من حسناته

يوم يسطر في الكتاب مكانه … كمكانه بسم الله في ختماته

مطل الزمان به زمانا انفا … نفسي وعاد بها الى عاداته

والغيم لا يسمو البلاد بنفعه … الا اذا اشتاق لو سميا ته

يا معجز الايام فرع صفاته … ويجمل الدنيا بحسن صفاته

بل اختفا في حلمه وثباته … بل حارت الهيجا في وثباته

بل كعبة المعروف بل كعب الندا … والما يقسم شربه بحصاته

ان كنت غبت عن البلاد فلم تغب … من خاطري اذ انت من خطراته

لو كنت فتشت النسيم وجدته … ودعاونا يا تيك في طياته

احبب بسفرتك التي بقدومها … جمعت الينا الجود بعد شتاته

وافادك الامكان زايد رفعة … كالسيف يصقل بعد خلاصفاته

وكفى اهتماما منهمابك ان غدا … كل يريدك ان تكون لذاته

والمجد ان امضى عزيمة ماجد … راح السكون ينوب عن حركاته

واتى البشير فلم يسوغ لواحد … منا يقاسمه لذيذ حباته

فاربا بعزمك لم تدع من منصب … يقضي الى رتب العلا لراته

وتفرعت للمجد منك ثلاثة … كثلاثة لحوا في جناته

من كل مهدي غدا في مهده … يسمو الى اسلافه بسماته

افضى اليه المشتري بسعوده … واعاره بهرام من سطواته

شرفت

شرفت بنصر في البرية معشر … هم فيهم كالشمس فوق لثاته

قوم هم في البيد خير سراتها … حسنا وهم في الدهر خير سراته

شرف الزمان بكل ندب منهم … متيقظ وهب العلا عفواته

الف الندا وراي وجوب صلاته … كرما ولم يفرض وجوب صلاته

يوتي المنايا والمنا كالليث في … غاباته والغيث في غاياته

ذي عزمة ان راح في سفراته … سكبت سبا الهندي من شعراته

يا منسك المعروف احرم منطقي … زمنا وقد لباك من ميقاته

هذا زهيرك لا زهير مزينة … وافاك لا هرما على علاته

دعه وحولياته ثم استمع … لزهير عصرك حسن ليلياته

لو انشدت في الجفنة اضربوا … عن ذكر حسان وعن جفناته

وقال من خامس المتقارب قافية المتدارك .

فلانة من تيهها … تغص بها مقلتي

وقد نعمت انفا … وليست بتلك التي

فلا وجه اذا اقبلت … ولا ردف ان ولت

وقال من ثالث الطويل قافية المتدارك

مقيم على العهد من صبوتي … واين العواذل من سلوتي

يروم العواذل لي سلوة … ابيت واصبح في نشوتي

ولي ليلة طرقت بالسعو … د تحدث بما شيت عن ليلتي

فما كان احسن من مجلسي … وما كان ارفع من همتي

بشمس الضحى وببدر الدجى … على يمنى وعلى يسرتي

وبت وعن خبري لا تسل … بذاك الذي وبتلك التي

فقضيتها في الهوى ليلة   اخال الخليفة في خدمتي
ساشكرها ابدا ما بقيت   وان عظمت بعدها حسرتي
فما كان اسهل اذ اقبلت   وما كان اصعب اذ ولت

وقال من اول البسيط قافية المتراكب

جات تودعني والدمع يغلبها   يوم الرحيل وحادي البين منصلت
واقبلت وهي من خوف ومن دهش   مثل الغزال من الاشراك ننفلت
فلم تطق خيفة الواشي تودعني   وبح الوشاة لقد قالوا وقد شمتوا
وقفت ابكي وراحت وهي باكية   تسير عني قليلا ثم تلتفت
فيا فوادي كم وجد وكم حرق   ويا زماني ذا جور وذا عنت

وقال من اول الخفيف قافية المتراكب

انا في الحب صاحب المعجزات   جيت للعاشقين بالايات
كان اهل الغرام قبلي امسـ   ـوا حتى تلقنوا كلماتي
فانا اليوم صاحب الوقت حقا   والمحبون شيعتي ورعاتي
ضربت فيهم طبولي وصارت   خافقات عليهم راياتي
خلب السامعين سحر كلامي   وسرت في قلوبهم نفثاتي
اين اهل الغرام اتلو عليهم   باقيات من الهوى صلحات
ختم الحب من حديثي بمسك   رب خير يجيء في الخاتمات
فعلى العاشقين مني سلام   جاء مثل السلام في الصلوات
مذهبي في الغرام مذهب حق   ولقد قمت فيه بالبينات
فلكم في من مكارم خلق   ولكم في من حميد صفات
لست ارضى سوى الوفا لذوي الـ   ـود ولو كان فيه وفاة وفاتي

طاهر اللفظ والشمائل والاخلا   ق عف الضمير والحظات
ومع الصمت والوقار فاني   دمث الخلق طيب الخلوات
يعشق الغصن والرشاقة قلبي   ويحب الغزال ذا اللفتات
وحبيبي هو الذي لا اسميـ   ـه علي ما استقر من عاداتي
ويقولون عاشق وهو وصف   من صفاتي المقومات لذاتي
ان في نيتي وقد علم الله   بها وهو عالم النيات
يا حبيبي وانت اي حبيب   لا قضى الله بيننا بشتات
ان يوما تراك عيني فيه   ذاك يوم مضاعف البركات
انت روحي وقد تملكت روحي   وحياتي وقد سلبت حياتي
مت شوقا فاحيني بوصال   اخبر الناس كيف طعم الممات
وكما قد علمت كل سرور   ليس يبقى فوات قبل الفوات
فرعى الله عهد مصر وحيا   ما مضى لي بمصر من اوقات
حبذا النيل والمراكب فيه   مصعدات بنا ومنحدرات
هات من الحديث عن النيـ   ـل ودعني من دجلة وفرات
وليال بها الجزيرة والجيـ   ـزة فيما اشتهيت من لذاتي
بين روض حكى ظهور الطواو   يس وجو حكى بطون البزاة
حيث مجرى الخليج كالحية الرقـ   ـطاء بين الرياض والجنات
ونديم كما تحب ظريف   وعلى كل ما تحب مواتي
كل شيء اردته فهو فيه   حسن الذات كامل الادوات
يا زمانا الذي مضى يا زماني   لك مني تواتر الزفرات

وقال ملغزا في مدينة يافا

بعيشك خبرني عن اسم مدينة … يكون رباعيا اذا ما ذكرته
على انه حرفان حين تقوله … ومعناه حرف واحدان قلبته

وقال من الوافر قافية المتواتر

بروحي من اسميها بسني … فتنظر لي النجاة بعين مقت
يرون بانني قد قلت لحنا … وكيف وانني لزهر وقتي
ولكن غادة ملكت فوادي … فلا لحن اذا ما قلت ستي

وقال من مجزو الرجز قافية المتواتر

وجاهل لازمني … لقيت منه عنتا
كانما حتم عليه ال … دهر ان لا يسكتا
انسي به ادناتي … ووحشتي اذا اتى
طالت به بليتي … يا رب ما ادري متى

وقال من مجزو الرمل قافية المتواتر

… ظي قد عرفته … لم يحل عن ما عهدته
فاذا قصر من اهـ … واه في الود عذرته
غير ان لي في الحـ … ب طريقا قد سلكته
لو اراد البعد عني … نور عيني ما تبعته
ان قلبي وهو قلبي … لو جني ما صحبته
كل شي من حبيبي … ما خلا الغدر احتملته
انا في الحب غيور … ذاك خلقي لا عدمته
ابصر الموت اذا ابـ … صر غيري من عشقته
لست سمحا بودادي … كل من نادى اجبته

ظالما تهت علي خا … طب ودي ورددته
قد شكرت الله فيما … كان لي منكم طلبته
حين خلصت فوادي … من يديكم وملكته
كان قلبي ستر بكا … من هواكم سارحته
فلو ان القرب يحيي … منكم لي ما طلبته

وقال من السريع قافية المتدارك

فديت من ارسل تفاحة … ارسالها دل على فطنته
وقصده اني اذا ذقتها … تشتد شوقي الى رويته
فاللون من خديه والطعم من … ريقته والطيب من نكهته

حرف الثا

وقال من ثاني الطويل قافية المتدارك

يعاهدني لا خانني ثم ينكث … واحلف لا كلمته ثم احنث
وذلك دابي لا يزال ودابه … يا معشر الناس اسمعوا وتحدثوا
اقول له صلني يقول نعم غدا … ويكسر جفنا هازيا بي ويعبث
وما ضر بعض الناس لو كان مرة … وكنا خلونا ساعة نتحدث
امولاي اني في هواك معذب … وحتى م ابقى في العذاب وامكث
فخذ مرة روحي ترحني ولم اكن … اموت مرارا في النهار وابعث
واني لهذا الضيم منك لحامل … ومنتظر لطفا من الله يحدث
اعيذك من هذا الجفا الذي بدا … خلايقك الحسنى ارق وادمث
تردد ظن الناس فينا واكثروا … اقاويل منها ما يطيب ويخبث
وقد كرهت في الحب مني تماكني … ويسال عني من اراد ويبحث

حرف

حرف الثاء

وقال من مجزو الكامل المرفل قافية المتواتر

عتب الحبيب فلم اجد   سببا لذلك العتب حادث

واليوم لي يومان لم   اره وهذا اليوم ثالث

فعجبت كيف تغيرت   منه خلايقه الدماث

ماكنت احسب انه   ممن تغيره الحوادث

ويلذ لي العتب الذي   صدق الوداد عليه باعث

عتب الحبيب الذ من   نغم المثاني والمثالث

مولاي من سكر الدلا   ل عبثت واسكران عابث

ونكثت عهدي في الهوى   ما خلت انك فيه ناكث

لك لا اشك قضية   انا سايل عنها وباحث

وقال من الوافر قافية المتواتر

صديق لي ساذكره بخير   واعرف كنه باطنه لخبيثا

وحاشا السامعين سالتكم   وبالله اكتموا ذاك الحديثا

حرف الجيم

قال من مشطور الرجز قافية المتدارك

يارب ما اقرب منك الفرجا   انت الرجا واليك الملتجا

يارب اشكو لك امرا زعجا   ابهم ليل الخطب فيه ودجا

يارب فاجعل لي منه مخرجا

وقال من ثاني الطويل قافية المتدارك

الا ان عندي عاشق السمر غالط   وان الملاح البيض ابهى وابهج

واني لاهوى كل بيضا غادة   يضي لها وجه وثغر مفلج

حرف الجيم

وحبي اني اتبع الحق في الهوى   ولا شك ان الحق ابيض ابلج

حرف الحاء

قال من المجتث قافية المتواتر

هب النسيم عليلا   وهو النسيم الصحيح

وطاب وقتك فانهض   فالان طاب الصبوح

وخذ عن الكاس نورا   يضي منه الفسيح

من قهوة طاب منها   طعم ولون وريح

في دنها هي راح   وفي الحشا هي روح

يا ابن الكرام الى كم   علي انت شحيح

انت المعذب قلبي   وقلبك المستريح

ايضا وقال مدح الاميه المكرم مجد الدين اسماعيل
ابن المطي من مجزو الكامل قافية المتواتر

اضنى الفواد ثمن يريحه   وحمى الرقاد ثمن يبيحه

ونضا من الاجفان سيـ   ـفا قل ما يبقي جريحه

نشوان من خمر الدلا   ل عبوبته وبها صبوحه

متماثل الاعطاف كا   لغصن الذي هزته ريحه

اتعذبني بالهجر هل   لي نيلك يوم استريحه

سارد نصح عواذلي   فالحب مردود نصيحه

اهوى الحمى واحن منـ   ـه لصوت قمري ينوحه

ويشوقني الوادي اذا   ناجى النسيم الرطب شيحه

ويهزني الغزل الرقيـ   ـق اذا تجنبه قبيحه

حرف الحاء

ولربما صير ته   غزلا بكفره مديحه
ومنحت مجد الدين ما   انا من علاه ستمنحه
مولى كان بنانه   خلقت لمعروف تمنحه
وكانه من فطنة   حاشاه شق وسطيحه
وكان حاسد مجده   يحويه من عمر ضريحه
ومبارك الغدوات لا   يبدو اليه الا سنيحه
وفسيح باع الجود مـ   ـطلق اللسان به فصيحه
يلقى الوفود وصدره   رحب اذا سالوا وسوحه
وتهزه العليا والمنـ   ـن ذي مهزور صفيحه
والمنتمي للمجد في ال   قوم الذين لهم صريحه
يروي الندا ابدا فلا   يروي لهم الا صحيحه
ياسيدا احسانه   ماغاب عن يستميحه
كم غدوة لك في الندا   ورواح مكرمة تروحه
وقديم مجد صنته   بحديث مجد تستبيحه
ملكته دون الورى   والحق لايخفي وضوحه
لايدعيه مدع   لو عاش ماقد عاش نوحه
فاسلم فانت موفق الـ   ـمرمى مسددة منيحه
لردي يخاف نزيله   وظلوم مظلمة تريحه

وقال من مجزو وقافيته

ابالا ابالي بالرقيـ   ـب ولا بمنظره القبيح
غمز الحواجب بيننا   احلى من القول الصريح

وقال

وقال من المجتث قافية المتواتر

وعايد لهو سقم   لكل جسم صحيح
لا بالاشارة يدري   ولا الكلام الصريح
وليس يخرج حتى   تكاد تخرج روحي

وقال من الهزج قافية المتواتر

اراني كلما استخبر   ت عن حالك لاتفصح
وفي غالب ظني ان   هذا الوجه لايفلح
لقد اصبحت تستحسن   ما غيرك يستقبح
وقد اخرت ماكنت   به من قبل تستفتح
اذا لم تحفظ الحمد   فلم تسال عن سج
الى كم انت في غيـ   ـك تمسي مثلما تصبح
وكم تصبح من يفسد   في الارض ولا يصلح
وكم يهلك مخلوق   وان كان فلا ينجح
فبالله متى يفلح   من ليس يرى يفلح

وقال من مجزو الكامل قافية المتواتر

يامعرضا متجنبا   حاشاك يا عيني وروحي
لم تدر ما فعل البكاء   عليك بالجفن القريح
وجرحت قلبي بالجفا   فاه للقلب الجريح
قبحت في بما فعلت   ولست من اهل القبيح
ان كنت منى مسترا   يحالست منك بمستريح
تمنى افوز بنظرة   من وجهك الحسن المليح

لك في ضميري ما علمـ ... ـت به من الود الصريح
وكذاك انت فسل ضميـ ... ـرك فهو يشهد بالصحيح

وقال من الرجز قافية المتدارك

وليلة من الليالي الصالحه ... باتت بها الهموم عني نازحه
وغادة بوصلها مسامحه ... تحفظ ودي مثل حفظ الفاتحه
كانها بعض الظبا السانحه ... باتت بها صفقة ودي رابحه
ما سكنت للشوق مني جارحه ... فالسن بما تحن بايحه
واعين عند التشاكي طافحه ... اذا اختصرنا فالدموع شارحه
وفت بوعد ثم قامت رايحه ... واودعت قلبي نار لافحه
والله ما الليلة مثل البارحه ... فيا صحابي في الخطوب الفادحه
هبكم رحمتم لي نفسا طايحه ... هبكم اعنتم بدموع سافحه
ما ينفع الثكلى ... بنوح النايحه

وقال وقد سأله بعض المؤذنين عمل ابيات يشدها لاسحار من الهزج قافية المتواتر

الا يا ايها النايم ... ان الليل قد اصبح
وهذا الشرق قد اعلن ... بالنور وقد صرح
الم يوقظك من ذكر ... بالله وقد سبح
فما بال دواعيك ... الى الخيرات لا تنجح
اذا حركك الذكر ... تشاغلت ولم تبرح
اضعت العمر خسرانا ... فبالله متى تربح

لقد افلح من فيه ... يقول الله قد افلح
اذا اصبحت في عسر ... فلا تحزن له وافرح
فبعد العسر يسر عا ... جل واقرا الم نشرح

وقال من اول البسيط قافية المتراكب في عميا

قالوا تعشقتها عميا فقلت لهم ... ما شانها ذاك في عيني ولا قدحا
بل زاد وجدي فيها انها ابدا ... لا تبصر الشيب في فودي اذا وضحا
ان يجرح السيف مسلولا فلا عجب ... وانما اعجب لسيف مغمد جرحا
كانما هي بستان خلوت به ... ونام ناظره سكران قد طفحا
تفتح الورد فيه من كمايمه ... والنرجس الغض فيه بعد ما انفتحا

وقال يمدح الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي بن الملك صلاح الدين يوسف ابن ايوب لما ملك دمشق شغنه وكان متغير المزاج ثم عوفي من ثاني الطويل قافية المتدارك

لكم من الود الذي ليس يبرح ... ولي فيكم الشوق الشديد المبرح
وكم لي من كتب ورسل اليكم ... ولكنها عن لوعتي ليس تفصح
وفي النفس ما لا استطيع ابثه ... ولست به للكتب والرسل اسمح
زعمتم باني قد نقضت عهودكم ... لقد كذب الواشي الذي ليس ينصح
والا فما ادري عسى كنت ناسيا ... عسى كنت سكرانا عسى كنت امزح
خلقت وفيا لا ادري الغدر في الهوى ... وذلك خلق عنه لا اتزحزح
سلوا الناس غيري عن وفاي بعهدكم ... فاني اري شكري بنفسي يقبح
احبابنا حتى متى والى متى ... اعرض بالشكوي لكم واصرح

حياتي وصبري مذ هجرتم كلاهما / غريب ودمعي للغريبين يشرح
رعى الله طرفا منكم بات مونسي / وما ضره اذ بات لو كان يصبح
ولكن اتى ليلا وعاد بسحرة / درى ان ضوء الصبح ان لاح يفضح
وبي رشا ما فيه قدح لقادح / سوى انه من خده النار تقدح
قتلت به حلوا مليحا وانما / لا عجب شي كيف يحلو ويملح
تبرا من قتلي وعيني ترى دمي / على خده من سيف جفنيه يسفح
وحسبي ذاك الخال لي منه شاهد / ولكن اراه باللواحظ يجرح
ويبسم عن ثغر يقولون انه / حباب على صهبا بالمسك تنفح
وقد شهد المسواك عندي بطيبه / ولم ار عدلا وهو سكران يطفح
ويا عاذلي فيه جوابك حاضر / ولكن سكوتي عن جوابك اصلح
اذا كنت مالي في كلامك راحة / فان بقائي ساكتا لي اروح
واسمر اما قده فهو اهيف / رشيق واما وجهه فهو اصبح
كان الذي فيه من الحسن والضيا / ينخله زهوا به فهو يمرح
كان نسيم الروض هز قوامه / ليخجل غصن البانة المتطوح
كان المدام الصرف مالت بعطفه / كما مال في الارجوحة المترجح
كاني قد انشدته مدح يوسف / فاطرب به حتى انثنى يترنح
وان مديح الناصر بن محمد / لتصبو اليه كل قلب وتجنح
مديح ينيل المادحين جلالة / ومدحا بمدح ثم يربوا ويربح
وليس يحتاج الى مدح مادح / مكارمه تثني عليه وتمدح
وكل فصيح الكن في مديحه / لان لسان الجود بالمدح افصح
وقد قاس قوم جود يمناه بالحيا / وقد غلطوا يمناه اسخى واسمح

وغيث

وغيث سمعت الناس ينتجعونه / فاين يرى غيلان منه وصيدح
لئن كان يختار انتجاع بلاله / فان بلال عينه يترشح
دعوا ذكر كعب في السماح وحاتم / فليس بعد اليوم ذاك التسمح
وليس صعاليك العزيز كيوسف / تعالوا ساه الحق والحق اوضح
فيوسف تغرى بباب بيته / ولا العرق مفصود ولا الشاة تذ
ولكن سلطاني اقل عبيده / يتيه على كسرى الملوك ويجح
وبعض عطاياه المداين والقرى / فمن ذا الذي في ذلك البحر يسبح
فلو سئل الدنيا راها حقيرة / وجاد بها سرا ولا يتبجح
وان خليجا من اياديه للورى / يرى كل بحر دونه يتضحضح
فقل لملوك الارض ما تلحقونه / لقد اتعب الغادي الذي يتروح
كثير جا للوجه يقطر ماؤه / على انه من باسه النار تلفح
كذا الليث قد قالوا احن وانه / لا جرا من يلقى جنانا وا...
مناقب قد اضحى بها الدهر خاليا / فما عطفه منها موشى موشح
من النفر الغر الذين وجوههم / مصابيح في الظلما بل هي اصبح
بهاليل املاك كان اكفهم / بحار بها الارزاق للناس تسبح
فكم اشرقت فيهم شموس طوالع / وكم هطلت منهم سحايب دلح
كذاك بنو ايوب ما زال منهم / عظيم مرجى او كريم ممدح
اناس هم سنوا الطريق الى العلا / وهم اعربوا عنها وقالوا فافصحوا
ولم يتعبوا من جا في الناس بعدهم / لقد بينوا للسالكين واوضحوا
لتهن دمشق اليوم ضحكك التي / بها فرحت والمدن كالناس تفرح
فلا زاهر الا ضاحك متعطف / ولا دوح الا مايس مترنح

ولا غصن الا وهو ريان راقص   ولا طير الا وهو فرحان يصدح
وقد اشرقت اقطارها فاغتدى لها   شعاع له فوق المجرة مطرح
وشرفت مغناها فلو امكن الورى   لطافوا باركان لها وتمسحوا
ووالله ما زالت دمشق مليحة   ولكنها عندي بك اليوم املح
عرضت علي خير الملوك بضاعتي   فالفيت سوقا صفقتي فيه تربح
وقد وثقت نفسي باني عنده   سازداد عزا ما بقيت وافلح
وان خطوبا اشتكيها ستنجلي   وان امورا ابتغيها ستنجح
وان صلاح الدين ذا المجد والعلا   لما افسدت مني الحوادث يصلح
لتشرف غيري او يعرب انني   لدى يوسف في العصر ليس يبرح
امولاي سامحني فانك لم تزل   تسامح بالذنب العظيم وتسمح
لك العذر فالمقول نحوك مرتقي   مقامك اعلى من مقامي وارجح
فما كل لفظ في خطابك يرتضي   وما كل معنى في مديحك يصلح
اسيت وان كانت كثيرا تاخرت   فانك تعفو عن كثير وتصفح
وهب لي انيسا منك يذهب وحشتي   ويبسط قلبا اذا انقباض ويشرح
وجد لي بالقرب الذي قد عهدته   وارض ببعض منه ان كنت اصلح
واني لديك اليوم في الف نعمة   ولكن عسى ذكري ببالك يسنح
لعمرك كل الناس لا شك ناطق   ولكن ذا يلغو وهذا يسبح
وقد يحسنوا الناس الكلام وانما   كلامي هو الدر المنقى المنقح
كلام يسر السامعين كانما   لسامعه فيه الشراب المفرح
نسيب كما رق النسيم من الصبا   وغادله روض الربا المتنفح
ومدح يكون الدهر بعض صفاته   فيمسي ويضحي وهو يسري ويسرح

وقال

وقال من ثالث الطويل قافية المتواتر

لئن بحت بالشكوى اليك محبة   فلست لمخلوق سواك ابوح
وان سكوتي ان عرتني ضرورة   وكتمانها ممن احب قبيح
ومالي اخفي عن حبيبي ضرورتي   ومالي فيها مشفق ونصيح
بروحي من اشكي اليه واثني   وقد صار لي من لطفه لي روح
ولو لم يكن الا الحديث فانه   يخفف اشجان الفتى ويريح
وكم خفت اني لا اقول خفت ان   يقول لسان الحال وهو فصيح
وكنت بكتماني اصير مفرطا   فابكي على ما فاتني وانوح
واندم بعد الفوت او في ندامة   واغدو كما لا اشتهي واروح
تكهنت في الامر الذي قد لقيته   ولي خطرات كلهن فتوح
فراسة عبد مومن لا كهانة   ومن هو شق عندها وسطيح
فما حرفت من ذاك حرفا كهانتي   فلله ظني انه لصحيح

حرف الخاء

قال من ثاني الطويل قافية المتدارك

كتاب اتاني من حبيب وبيننا   لطول التنائي برزخ اي برزخ
تقدم لي عنه من البعد انه   وفاح لي الطيب من اي فرسخ
كان نسيم الروض عند قدومه   سرى بقميص بالعبير مضمخ
لقد بان من تاريخه في هزة   فقل في كتاب بالسرور مورخ

وقال من الخفيف قافية المتواتر

ايها الغافل الذي ليس يجدي   كثرة اللوم فيه والتوبيخ
انها غفلة لك الويل منها   ما راها الرواة في تاريخ

حرف الخاء

وكما قيل هب بانك اعمى … كيف تخفى روايح البطيخ

حرف الدال

حرف الدال

قال من الكامل قافية المتدارك

ومهفهف كالغصن في حركاته … حلو القوام رشيقه مياده
ضم العرك عابراه الله في … ذا الصين الافتنة لعباده
ومن العجايب نعله بحبه … يصليه نارا وهو من عباده
ويبيح لي التعذيب في سهر الدجى … طرف المحب وذاك من اجناده
يا عاذلي ما كنت اول عاشق … فتك الغرام بليه وفواده
فالقلب يعلم انه في غيه … لكن تغطت عنه سبل رشاده
لا تطلبن هيهات منه صلاحه … ان كان ربك قد قضى بفساده

وقال من مجزو الرمل قافية المتواتر

ماله قد خان عهده … ناسيا تلك المودة
الغم الدهر بي في … خلسة ثم استرده
هو كالزهرة والمر … يح في لين وشدة
وجهه البستان يا ن … اسه او فاجن ورده
ليس عندي غير شعري … ليته ينفق عنده
يا كحيل الطرف الا … في فوادي ما احده
هزم الهجر اصطباري … فعسى الوصل رده
ليته يرثي لما عنده … ي او يرحم عبده

وقال من مجزو الهزج قافية المتواتر

حبيبي تايه جدا … اطال العتب والصدا

حماني

حماني الشهد من فيه … وخلى عندي السهدا
وقد ابدى لي البستا … ن من خديه ما ابدا
فبالله ما احلا … وما اشهى وما اندا
وذاك السقم من جفنـ … ـيه ما اسرع ما اعدا
وفي الذات لنا راح … لها تسعون او احدا
وما الغي بها الا … لمن قد عرف الرشدا
وهيفا كما تهوى … تريك القد والخدا
وتسبيك بالحان … تذيب الحجر الصلدا
ولفظ يوجب الغسل … على السامع والحدا
جزى الرحمن شعبانا … فقضى الشكر والحمدا
وان عشنا لشوال … اعدنا ذلك العهدا

وقال وقد حضر مع جماعة يقولون بالمردان من ثالث الطويل قافية المتواتر

ايا معشر الاصحاب مالي اركم … على مذهب والله غير حميد
فهل انتم من قوم لوط بقية … فما منكم من فعلة برشيد
فان لم تكونوا قوم لوط بعينهم … فما قوم لوط عنكم ببعيد

وقال من مخلع البسيط قافية المتواتر

ان كان قد سار عنك شخصي … فان قلبي اقام عندي
وحيث ما كنت كنت مولى … واينما كنت كنت عبدك

وقال يمدح الامير المكرم مجد الدين بن اسمعيل ابن اللمطي ويهنيه بشهر الصوم من الكامل قافية المتواتر

جعل الرقاد لكي يواصل موعدا … من اين لي في حبه ان ارقدا
وهو الحبيب فكيف اصح فانني … والله لو كان العدو لما عدا
كم راح نحوي لائم وعدا وما … راح الملام بمسمعي وما غدا
في كل معتدل القوام مهفهف … حلو التبسم والثنايا اغيدا
يحكي الغزالة بهجة وتباعدا … ويقول قوم مقلة ومقلدا
وكذاك قالوا الغصن يشبه قده … يا قده كل الغصون لك الفدا
يا راميا قلبي باسهم لحظه … احسبت قلبي مثل قلبك جلمدا
وهواك لولا جور احكام الهوى … ما بات طرفي في هواك مسهدا
وابيك عاذل عن ملامة مغرم … ما اتهم العذال الا انجدا
اوما ترى ثغر الازاهر باسما … فرحا وعن بان الغصون قد ارتدا
وتقف السحاب على الربا متحيرا … ومشى النسيم على الرياض مقيدا
ويشوقني وجه النهار ملثما … ويروقني خد الاصيل موردا
وكان انفاس النسيم اذا سرت … شكرت لمجد الدين مولانا يدا
مولى له في الناس ذكر مرسل … فلذا روته السحب عنه مسندا
الف الندا والسيف راحة كفه … فيما هناك مغربا ومهندا
واذا استقل على الجواد كانه … طام وقطن المجرة موردا
مولى بدا من غير مسالة بما … جاد الندا كرما وعاد كما بدا
وانال جود الى السحاب ينيله … يوما وان كان السحاب الاجودا
بعثري لاكرام بسرة بمنية … اعلا الورى قدرا وازكى محتدا
للحالين البدن منها ووجهها … والموقدين لها القنا المتقصدا
والغالبين على القلوب مهابة … والواصلين الى القلوب توددا

واذا

واذا الصريخ دعاهم لملمة … بعلو صليل المرهفات له صدا
يا سيدا للمكرمات مشيدا … لا زال عزك سيدا ومشيدا
لك في المعالي حجة لا تدعي … لمعاند ومحجة لا تفتدى
وافاك شهر الصوم يا من قدره … فينا كليلة قدره لن يجحدا
وبقيت حيا الف عام مثله … متضاعفا لك اجره متعددا
والدهر عندك كله رمضان يا … من ليس يبرح صائما متهجدا
جعل العنان له صلاة سجدة … وغدا له سرج المطهم مسجدا

وقال من اول الطويل قافية المتواتر

ترى هل علمتم ما لقيت من الوجد … لقد جل ما اخفيه منكم وما ابدي
فراق ووجد واشتياق ولوعة … تعددت البلوى على واحد فرد
رعى الله اياما انقضت بقربكم … كاني بها قد كنت في جنة الخلد
هبوني امرا قد كنت بالبين جاهلا … اما كان فيكم من هداني الى الرشد
وكنت لكم عبدا وللعبد حرمة … فما بالكم ضيعتم حرمة العبد
وما بال كتبي لا يرد جوابها … فهل اكرمت ان لا تقابل بالرد
فاين حلاوة الرسايل بيننا … واين امارات المحبة والود
ومالي ذنب يستحق عقوبة … وياليتها كانت بشيء سوى الصد
وباليت عندي كل يوم رسولكم … فاسكنه عيني وافرشه خدي
واني لارعاكم على كل حالة … وحقكم انتم اعز الورى عندي
عليكم سلام الله والبعد بيننا … وبالرغم مني ان اسلم من بعد

وقال من السريع قافية المتواتر

مولاي وافاني الكتاب الذي … ذكرت فيه لم للبعد

ماحلت عن عهد ولاخنتنى ودي ولاقصرت من جهدي

وقال من ثاني الطويل قافية المتواتر

يبشرني منك الرسول بزورة وان صح هذا انني لسعيد
ولست اخال الدهر يسخو بهذه الا انها من نغله لبعيد
فيا ايها المولي الذي انا عبده لقد زادني شوقي اليك شديد
متي تمتلي منك عيني بنظرة وحقك ذاك اليوم عندي عيد

وقال من مجزو الكامل المرفل قافية المتواتر

ياغايبين عن العيا ن لقد حضرتم في الفواد
وحياتكم ماحلت عن ما تعهدون من الوداد
عندي لكم ذاك الغرا م وقد تزايد بالبعاد
فمتي يبلغني الزما ن بقربكم يوما ودادي

وقال من الهزج قافية المتواتر

بحق الله متعني من وجهك بالبعد
فما شوقتني منك الي الهجران والصد
فما تصلح للهزل ولا تصلح للجد
وماذا فيك من ثقل وماذا فيك من برد
فلا صبحت بالخير ولا مسيت بالسعد

وقال من ... قافية المتواتر

وليلة ما مثلها قط عهد مثل حشا العاشق بات تتقد
طلبت فيها مونسا فلم اجد بت اقاسيها وحيدا منفرد
طالت فما اصبحها قد فقد فتحبل المراة فيها وتلد

وقال

وقال من مشطور الرمل قافية المتواتر

حدثوا عن طول ليل بت به هل رايتم هل سمعتم هل عهد
لا رعاه الله ما اطوله تحبل المراة فيه وتلد
بئس ما اشلوه منه جلدا كل شي مر بي فيه نكد

وقال من المنسرح قافية المتراكب

يا فاعل الفعلة التي اشتهرت لم تجر في خاطري ولا خلدي
فعلتها بعد عفة وتقي فيا لها سبة الي الابد
هذا وانت الذي يشار له لا عتب من بعدها علي احد

وقال بديهًا وكتب الي نجم الدين عبد الرحمن الوصي
من اول الخفيف قافية المتواتر

قربت دارنا فلم يفد القر ب اجتماعا فلا نلوم البعادا
كان ذاك البعاد اروح للقلـ ب لان الغرام بالقرب زادا

فاجابه من بحره وقافيته

لا احس الالام في القرب والـ بعد ولم يبق لي الغرام فوادا
كل جسم لا فيه يستقبل الـ نار من متي عهدت الجمادا

وقال من مجزو الرمل قافية المتواتر

ليت شعري هل زماني بعد ذا البعد يجود
ما اري الشدة الا كلما مرت تزيد
ينقضي يوم فيوم في حديث لا يفيد
فمتي اليوم الذي اسـ ـلغ فيه ما اريد

وقال من بحره وقافيته

كلما قلت استرحنا   جانا شغل جديد
وخطوب ينقص ال   صبر عليها وتزيد
تعب لا حمد فيه   لا ولا عيش حميد
ان هذا علم الله   هو الغبن الشديد
واري الشكوي لغير الله   شي لا يفيد

وقال في صدر كتاب وصو به الي اصحابه
بمصر من بحر الرجز قافية المتدارك

كتبتها من احمد   عن فرط شوق زايد
والله مذ فارقتكم   لم تصف لي مواردي
فهل زماني بعدها   بقربكم مساعدي
فكم نذورا اصبحت   علي للمساجد
وهبت باقي عمري   لكم بيوم واحد

وقال من ثاني البسيط قافية المتواتر

وجاهل يدعي في العلم فلسفة   قد راح يكفر بالرحمن تقليدا
وقال اعرف معقولا فقلت له   عنيت نفسك معقولا ومعقودا
من اين انت وهذا الشي تذكره   اراك تقرع بابا عنك مسدودا
فقال ان كلامي لست تفهمه   فقلت لست سليمان بن داود

وقال من الطويل قافية المتواتر

تساويتم لا كثر الله منكم   فما فيكم والحمد لله محمود
رايتكم لا يرتجى القصد عندكم   ولا العرف معروف ولا الجود موجود
وددت باني ما رايت وجوهكم   ولا طريقا جيتكم منه مسدود

متي

متي تبعدني عن حدود بلادكم   مطهمة جرد ومهرية قود
واصبح لا يجري ببالي ذكركم   ويقطع ما بيني وبينكم البيد

وقال من اول الخفيف قافية المتواتر

ما انتفاعي بالقرب منكم اذا لم   يكن القرب مثمرا للوداد
كنت اشكو البعاد حتي التقينا   فانا اليوم شاكر للبعاد
فعل القرب فوق ما فعل البعـ   ـد بقلبي من شدة الانكاد
ولعمري لقد تزايد ما بي   من ولوع وحرقة وسهاد
لو فعلتم بمهجتي ما فعلتم   لم يحل فيكم صحيح اعتقادي
واذا كنتم من الله في خير   ر وفي نعمة فذاك مرادي

وقال يصف امراة طويلة سمرا من
ثاني الطويل قافية المتواتر

وسمرا تحكي الرمح لونا وقامة   لها مهجتي مبذولة وقيادي
وقد عابها الواشي فقال طويلة   مقال حسود مظهر لعناد
فقلت له بشرت بالخير انها   حياتي فان طالت فذاك مرادي
نعم انا اشكو طولها فيحق لي   لقد طال فيها لوعتي وسهادي
وما عابها القد الطويل وانه   لاول حسن للمليحة باد
رايت الحصون الشم يحرز اهلها   فاعدد حصنا لحفظ ودادي

وقال من مجزو الكامل قافية المتدارك

لقد طال في الوعد الامد   والحر ينجز ما وعد
ووعدتني يوم الخميـ   ـس فلا الخميس ولا الاحد
واذا اقتضيتك لم ترد   عن قول اي والله غد

فاعدا ياما قمر … وقد ضجرت من العدد
وتقول اوصيت الحطيب … فهل نفوه من البلد
واذا اتكلمت علي الخطيب … فما اتكلت علي احد

وقال من مجزو الرمل قافية المتواتر

دمت في ارغد عيش … كل يوم في مزيد
قد اتانا الطبق المملا … ت بالورد النضيد
غير اني لا احب الـ … ورد الا في الخدود
واتاني منك شعر … كل بيت بقصيده
كامل الحسن فما اغ … ناه عن حسن النشيد
فلك الحمد اذا ما … قلت يا عبد الحميد
ان حالات منها … في قيام وقعود
قرب الله لمولا … ي بها كل السعود
وتمليت من الصحـ … ـة بالثوب الجديد

وقال في جارية اسمها ملوك من
ثاني الطويل قافية المتدارك

فديت من انجزت وعدها … وجددت في الحب لي عهدها
وقلدتني في الهوى منة … يا شكرها مني ويا حمدها
زايرة لم ادر ان اقبلت … اثغرها قبلت ام عقدها
تمنعني تقبيل اقدامها … لكنها تبذل لي خدها
حسنا في الحسن لها المنتهي … لا قبلها فيه ولا بعدها
تقصر الالسن عن وصفها … لو بالغت واستغرقت جهدها

ان

ان ملوكا ملكت مهجتي … لا تدعني الا بيا عبدها

وقال يهجو صديقا له من ثاني السريع قافية المتواتر

لنا صديق سيئ فعله … ليس له في الناس من حامد
لو كان في الدنيا له قيمة … بعناه بالناقص والزايد
اخلاقه تحكي الطريق التي … من السويدا الي امد

وقال من مجزو الرمل قافية المتواتر

يا اعز الناس عندي … كيف خنت اليوم عهدي
سوف اشكوك بعدي … فعسي شكواي تجدي
اين مولاي يراني … ما اقاسي فيه وحدي
ليتني عندك يا مو … لاي او ليتك عندي
ارض عني ليس الا … ذاك مطلوبي وقصدي
اين من تلقى له في الـ … ناس ود مثل ودي
انا افديك عن كل … محب لك بعدي
ولقد اصبحت عبدا … لك لكن اي عبد
تلفي فيك حياتي … وضلالي فيك رشدي

وقال من ثاني الطويل قافية المتدارك

بروحي من قد زارني وهو خايف … كما اهتز غصن في الاراكة مايد
وما زار الا طارقا بعد هجعة … وقد نام واش يتقيه وحاسد
فلم ادر ان اقبله بات خايفا … فهل كان يخشي ان تغار المراقد
وكنت اظن الحسن قد حض وجهه … وما هو الا قايم فيه قاعد
فديت حبيبا زارني متفضلا … وليس علي ذاك التفضل زايد

وما كثرت مني اليه رسائل … ولا مطلت بالوصل منه مواعد
راني عليلا في هواه فعادني … حبيب له بالمكرمات عوائد
فمت كمدا يا حاسدي فانا الذي … له صلة ممن يحب عوائد
ولي واحد ما لي من الناس غيره … ارى انه الدنيا وان قلت واحد
فيا موئسي لا فرق الدهر بيننا … ولا اقفرت للانس منا معاهد
ويا زائرا قد زار من غير موعد … وحقك اني شاكر لك حامد

وقال من مجزو الكامل قافية المتواتر

يا غادرين الم يكن … بيني وبينكم عهود
ظهرت وبانت لي قضيـ … ـتكم فما هذا الجحود
وحلفتم ما خنتم … وعلي خيانتكم شهود
يا من تبدل في الهوى … يهنيك صاحبك الجديد
ان كان اعجبك الصدو … د كذاك اعجبني الصدود
واعلم باني لا اريـ … ـد اذا رايتك لا تريد
وانا القريب فان تعبـ … ـر صاحبي فانا البعيد
يوما الخلص فيه قلـ … ـبي منك ذاك اليوم عيد
وعساك تطلب ان اعو … د الى هواك فما اعود
ولقد علمت بانني … لي في الهوى خلق سديد

وقال من ثاني الطويل قافية المتدارك

الى كم اداري الف واش وحاسد … فمن مرشدي من منجدي من مساعد
ولو كان بعض الناس لي منه جانب … وعيشك لم احفل بكل معاند
اذا كنت يا روحي بعهدي لا تفي … فمن ذا الذي يرجوا وفا معاهد

اظن

اظن فوادي شوقه غير زائد … واحسب جفني نومه غير عائد
الى الله الا ان اهيم صبابة … بحفظ عهود او بذكر معاهد
وكم مورد لي في الهوى قد وردته … وضيعت عمري في ازدحام الموارد
وما لي من اشتاقه غير واحد … فلا كانت الدنيا اذا غاب واحدي
احبابنا اين الذي كان بيننا … واين الذي اسلفتم من مواعد
جعلتكم حظي من الناس كلهم … واعرضت عن زيد وعمرو وخالد
فلا ترخصوا دمعا عليكم عرضته … فيا رب معروض وليس بكاسد
وحقكم عندي له الف طالب … والف زبون يشتريه بزائد
يقولون لي ان الذي سار ذكره … فمن صادر يثني عليه و وارد
اصونني كما قد تزعمون انا الذي … فاين صلاتي منكم وعوائدي
وقد كنتم عوني على كل حادث … وذخري الذي اعددته للشدائد
رجوتكم ان تنصروا فخذلتم … على انكم سيفي وكفي وساعدي
فعلتم وقلتم واستطلتم وجرتم … ولست عليكم في الجميع بواجد
تجاريتم تلك المودة بالقلا … وذاك الذي اني منكم بالتباعد
اذا كان هذا في الاقارب فعلكم … فماذا الذي ابقيتم للاباعد

وقال من ثاني الطويل قافية المتدارك

توق الاذى من كل نذل وساقط … فكم قد تاذى بالاراذل سيد
الم تر ان الليث تؤذيه بقة … ويا خذ من حد المهند مبرد

وقال من بحره وقافيته

عفى الله عنكم اين ذاك التودد … واين جميل منكم كنت اعهد
بما بيننا لا تنقضوا العهد بيننا … فيسمع واش او يقول حسود

ويا ايها الاحباب مالي اراكم … واني بحمد الله اهدي وارشد
تعالوا نخلي العتب عنا ونصطلح … وعودوا بنا للوصل والعود احمد
ولا تخدشوا بالعتب وجه محبة … له بهجة انوارها تتوقد
ولا تحملوا منة الرسل بيننا … ولا غرر الكتب التي تتردد
اذا ما تعاتبنا وعدنا الى الرضا … فذلك ود بيننا يتجدد
عتبتم علينا واعتذرنا اليكم … وقلتم وقلنا والهوى يتأكد
عتبتم فلم نعلم لطيب حديثكم … اذلك عتب ام رضى وتودد
وقد كان ذاك العتب عن فرط عتبكم … ويا طيب عتب بالمحبة يشهد
وبتنا كما نهوى حبيبين بيننا … عتاب كما انحل الجمان المنضد
واضحى نسيم الروض يروي حديثنا … فيارب لا تسمع وشاة وحسد

وقال من مجزو الرمل قافية المتواتر

سيدي قلبي عندك … سيدي اوحشت عبدك
سيدي قل لي وحد … ثني متى تنجز وعدك
اترى تذكر عهدي … مثلما اذكر عهدك
ام ترى تحفظ ودي … مثلما احفظ ودك
قم بنا ان شيت عندي … او انا ان شيت عندك
انا في داري وحدي … فتفضل انت وحدك

وقال من المجتث قافية المتواتر

مولاي كن لي وحدي … فانني لك وحدك
وكن بقلبك عندي … فان قلبي عندك
لي فيك قصد جميل … لا خيب الله قصدك

حاشاك تو ثر بعدي … ولست او ثر بعدك
ان تنسني عهدي اني … والله لم انس عهدك
اضعت ود محب … ما زال يحفظ ودك
مولاي ان غبت عني … واسوء حالي بعدك

وقال من مجزو الخفيف قافيه المتدارك

وجليس حديثه … للمسرة طارد
مثل ليل الشتا فهو … طويل وبارد

وقال من المجتث قافية المتواتر

امسيت في قرب لحد … ورحت منك بوجدي
وعشت بعدك يا من … وددت لو عشت بعدي

وقال من رابع الطويل قافية المتراكب

يا سائلي عما اجد ولي … الحال لم ينقص ولم يزد
وكما علمت فانني رجل … افني ولا اشكو الى احد

وقال من المجتث قافية المتواتر

اليوم انت بخير … والخير عندك عاده
وما اتيناك الا … زيارة لا عياده
فالحمد لله هذا … اليوم يوم السعاده
وكلنا نرتجيه … ننال ونزياده

وقال من مجزو الكامل مرفلا قافية المتواتر

الله اكبر يا محمد … بنت العذار عليك اسود
ذهبت محاسنك التي … كانت يقام لها ويقعد

ويا ايها الاحباب مالي اراكم … واني بحمد الله اهدي وارشد
تعالوا نخلي العتب عنا ونصطلح … وعودوا بنا للوصل والعود احمد
ولا تخدشوا بالعتب وجه محبة … له بهجة انوارها تتوقد
ولا تحملوا منه الرسل بيننا … ولا غرر الكتب التي تتردد
اذا ما تعاتبنا وعدنا الى الرضا … فذلك ود بيننا يتجدد
عتبتم علينا واعتذرنا اليكم … وقلتم وقلنا والهوى يتجدد ويتاكد
عتبتم فلم نعلم لطيب حديثكم … اذلك عتب ام رضى وتودد
وقد كان ذاك العتب عن فرط عهدكم … ويا طيب عتب بالمحبة يشهد
وبتنا كما نهوى حبيبين بيننا … عتاب كما انحل الجمان المنضد
واضحى نسيم الروض يروي حديثنا … فيارب لا اسمع وشاة وحسد

وقال من مجزو الرمل قافية المتواتر

سيدي قلبي عندك … سيدي اوحشت عبدك
سيدي قلبي وحد … ثني متى تنجز وعدك
اترى تذكر عهدي … مثلما اذكر عهدك
ام ترى تحفظ ودي … مثلما احفظ ودك
ثم بنا ان شيت عندي … اوانا ان شيت عندك
انا في داري وحدي … فتفضل انت وحدك

وقال من المجتث قافية المتواتر

مولاي كن لي وحدي … فانني لك وحدك
وكن بقلبك عندي … فان قلبي عندك
لي فيك قصد جميل … لا خيب الله قصدك

حاشاك تو ثر بعدي … ولست اوثر بعدك
ان تنسني عهدي اني … والله لم انس عهدك
اضعت ود محب … مازال يحفظ ودك
مولاي اذ غبت عني … واسوء حالي بعدك

وقال من مجزو الخفيف قافيه المتدارك

وجليس حديثه … للمسرة طارد
مثل ليل الشتا فهو … طويل وبارد

وقال من المجتث قافية المتواتر

اصبحت في قعر لحد … ورحت منك بوجدي
وعشت بعدك يا من … وددت لو عشت بعدي

وقال من رابع الطويل قافية المتراكب

ياسائلي عما تجد دني … الحال لم ينقص ولم يزد
وكما علمت فانني رجل … افني ولا اشكو الى احد

وقال من المجتث قافية المتواتر

اليوم انت بخير … والخير عندك عاده
وما اتيناك الا … زيارة لا عياده
فالحمد لله هذا … اليوم يوم السعاده
وكلما نرتجيه … تناله وزياده

وقال من مجزو الكامل مرفلا قافية التواتر

الله اكبر يا محمد … بنت العذار عليك اسود
ذهبت محاسنك التي … كانت يقاوم لها ويقعد

فلك العزا فيما مضى   ولك الهنا فيما تجدد

وقال من المجتث قافية

شوقي اليك شديد   كلما علمت وازيد

وكيف تنكر حبا   به ضميرك يشهد

وقال من مجزو الخفيف قافية المتدارك

لمن الله صاعدا   وأباه فصاعدا

وبنيه فنازلا   واحدا ثم واحدا

حرف الذال

حرف الذال

قال من اول المتقارب قافية المتواتر

ايا من اذا ما راوه العدا   لما عرفوا منه قالوا معاذا

اراك تلوذ على فايت   ولست ارى لك فيه ملاذا

طلبت الجميع فغاب الجميع   فمن رايك لاذا ولاذا

حرف الراء

حرف الراء

قال من اول البسيط قافية المتواتر

لم يقض زيدكم من وصلكم وطره   ولا تقضى ليلة من قربكم سحره

يا صارفي القلب الا عن محبتهم   وسالبي الطرف الا عنكم نظره

جعلتم خبري في الحب مبتدأ   وكل معرفة لي في الهوى نكره

ونمتم الليل في امن وفي دعة   وليس عندكم علم بمن سهره

فكم غرست وفاي في محبتكم   فما جنيت لغرس فيكم ثمره

ولم انل منكم شيا سوى تهم   ثقال مشروحة فينا ومختصره

لله ليلة بتنا والرقيب بها   فلم تخف عينه فيها ولا اثره

غزلما اسود منها ان جعلت لها   عينا سوى مقلة كحلا وشعره

بتنا بها حيث لا روح يخامرنا   ونفحة الراح والريحان مختمره

لم يكسر النوم عن عيني محاسنها   حتى ابدت وعين النجم منكسره

ما زلت اشربها صرفا مشعشعة   في الكاس حتى بدت كالشمس منتشره

مدامة تقرى الاعشى اذا برزت   نقش الخواتيم والظلما معتكره

عذرا لما راح ذواهم لخطبتها   الا اسقه صروف الدهر معتذره

باتت تناولنيها كف غانية   تخال من لحظها والخد معتصره

قوية العزم في اتلاف عاشقها   ضعيفة الخصر والالحاظ والبشره

تجلو الكوس على لالاء غرتها   وتنشر الراح منها نكهة عطره

وبيننا من احاديث مزخرفة   ما يخجل الروضة الغنا والحبره

وقال من مجزو الرجز قافية المتواتر

يا روضة الحسن صلى   فما عليك ضير

فهل رايت روضة   ليس بها زهير

وقال من الرجز قافية المتواتر

وصاحب جعلته اميري   اسكنته في داخل الضمير

اودعته الخفى من اموري   فكان مثل النار في البخور

صحبته ولم يكن نظيري   قدمته وهو يرى تاخيري

يغضب اذا جعلته نكيري   كما تراد اليا في التصغير

وقال من ثاني الطويل قافية المتواتر

وعاذلة باتت تلوم على الهوى   وبالنسك من شرخ الشباب تشير

لقد انكرت مني مشيبا على الصبا   ورقت لقلبي وهو فيه اسير

اتتني وقالت يا زهير اصبوة … وانت حقيق بالعفيف جدير
فقلت وعيني اغنمها اسرة … فاكل وقت يستقيم سرور
وعيني واللذات في زمن الصبا … فان لامني الاقوام قيل صغير
وعيشك هذا وقت لهوي وصبوتي … وغصني كما قد تعلمين نضير
يوله عقلي قامة ورشاقة … ويجلب قلبي اعين وثغور
فانمت في ذا الحب لست باول … فقبلي كان العاشقين كثير
واني على ما بي من هوى ولع الصبا … جدير باسباب التقا وجدير
وان عرضت لي في المحبة نشوة … وحلمك لي ثابت ووقور
وان رق مني منطق وشمايل … فما هم مني بالقبيح ضمير
وما ضرني اني صغير حداثة … واني بفضلي في الانام كبير

وقال يمدح الامير الاجل نصر الدين ابا الفتح بن المطي بعد وصوله
من عيران لما اوقع بالجهري مقدمه لخافا وترك ماله من
مال واهل واهله فاخذ جميع ذلك ووصل به الى مدينة
قوص ثاني الطويل قافية المتدارك

لها خفر يوم اللقا خفيرها … فما بالها ضنت بما لا يضيرها
اعادتها ان لا تعاد مريضها … وسيرتها ان لا يفك اسيرها
وعيت نجوم الليل من اجل انها … على جيدها منها عقود تديرها
وقد قيل ان الطيف بالليل زاير … فاين لطرفي نومة يستعيرها
وها انا ذا كالطيف فيها صبابة … لعلي اذا نامت بليل ازورها
اغار على الغصن الرطيب من الصبا … وذاك لان الغصن قيل نظيرها
ومن دونها ان لا تلم بخاطر … قصور الورى عن وصلها وقصورها

من

من العيد لم توقد مع الليل نارها … ولكنها بين الضلوع تثيرها
ولم تحك عن اهل الفلاة شمايلا … سوى انه يحكي الغزال نفورها
اروح فلا يقوى على كلابها … واغدوا فلا يرغوا هناك بعيرها
ولو ظفرت ليلى بترب ديارها … لاصبح منها درها وعبيرها
تقاضي عزيم الشوق مني حشاشة … مروعة لم يبق الا يسيرها
وان الذي ابقته مني يد النوى … قد ابشر يوم واني نصيرها
امير اذا ابصرت اشراف وجهه … فقل لليالي تستقل بدورها
وان بالتقبيل يوما لكفه … رايت بحار الجود يجري نميرها
وكم يدعي العليا قوم وانه … له سرها من دونهم وسريرها
قدمت ووافتك البلاد كانما … يناجيك منها بالسرور ضميرها
بلغتك لما جيت يسحب روضها … مطارفه وافتر منها غديرها
تبسم منها حين اقبلت نورها … واشرف منها يوم وافيت نورها
وحق موالي السحايب انها … فوافاك منها بالهنا مطيرها
ورب رعابات يطوي لك العلا … اذا خالط الظلما يوما منيرها
وطيت بلادا لم يطاها بحافر … سواك ولم تسلك بخيل وعورها
بكل عقاب الجو منها عقابها … ولا يهتدي فيها القطا لو يسيرها
وردت بلاد الجهني بضمر … غراب على العقبان منها صقورها
فصبحت فيها سودها باسودها … يبيد العلا قبل النفار زئيرها
لين مات فيها من سطاك ابن … لقد عاش فيها وحشها ونسورها
غدت وقعة قد سار في الناس ذكرها … بما فعلته بالعدو ذكورها
فاضحى بها من خالف الناس خايفا … وضاق على الكفار منها كفورها

واعطى قفاه الجذري موليا … بنفس لما تخشاه منك مصيرها
مضى قاطعا عرض الفلا متلفتا … تروعه اعلامها وطيورها
وابت بما تهواه حتى حريمه … وتلك التي لا يرتضيها غيورها
فان راح عنها ناجيا بحشاشة … ستلقاه اخرى تحتويه سعيرها
وليس عدو اكنت تسعى لاجله … ولكنها سبل الحجيج تجيرها
ومن خلفه ماضي العزائم ماجد … يبيد العدا من سطوه وتبيرها
اذا رام مجد الدين حال الفقراء غنا … عسير الذي يرجوه منها يسيرها
اخو يقظات لا يلم بطرفه … غرار ولا يرهي قواه عزيرها
لقد امنت بالذب عنه بلاده … فصدت اعاديها وشدت ثغورها
واضحى يولي الثنا غنيها … وامسى له يهدي الدعا فقيرها
بك اهتزلي غصن الاماني مثمرا … ورافت لي الدنيا وراق نضيرها
وما انا الا من انعم الله نعمة … وان عظمت الا وانت سفيرها
وما بدا النعما وجاد تكرما … باولها يرجى لديه اخيرها
واني وان كانت اياديك جمة … لدي فاني عبدها وشكورها
امولاي وافتك القوافي بعواسم … وقد طال منها حين غبت كسورها
وكانت لناي عنك حتى ترفعت … وقد راح منها الغداة سفورها
الى اليوم لم تكشف لغيرك صفحة … فها هي مسدول عليها ستورها
اذا ذكرت في الصبح انيسا … نردد ها من وصلها وجديرها
تخذها كما تهوى المعالي خريدة … يزف عليها درها وحريرها
تكاد اذا خطيت منها صحيفة … لذكراك ان تبيض منها سطورها
وللناس اشعار تقال كثيرة … ولكن شعري في الامير اميرها

وقال

وقال يمدح الامير مجد الدين محمد بن اسماعيل
من اول الكامل قافية المتدارك

اعلمتم ان النسيم اذا سرى … نقل الحديث الى الرقيب كما جرى
واذاع سرا ما برحت اصونه … وهوى انزه قدره ان يذكرا
ظهرت عليه من عتابي نفحة … رقت حواشيه بها وتعطرا
واتى العذول وقد سددت مسامعي … بهوى يرد من العواذل عسكرا
جهل العذول بانني في حبكم … سهر الدجى عندي الذ من الكرى
ويلومني فيكم ولست الومه … هيهات ما ذاق الغرام ولا درى
ويهجتي وسنان من سنة الكرى … او ما رايت الظبي حوى احورا
بهرت محاسنه العقول فما بدا … الا وسبح من راه وكبرا
عانقت غصن البان منه مثمرا … ولثمت بدر التم منه مسفرا
وتملكتني من هواه هزة … كادت تذيع من الغرام المضمرا
وكتمت فيه محبتي فاذاعها … غزل يفوح المسك منه اذفرا
غزل ارق من الصبابة والصبا … وجعلت مدحي في الامير مكفرا
وغفرت ذنب الدهر يوم لقيته … وشكرته ويحق لي ان اشكرا
مولى ترى بين الانام وبينه … في القدر ما بين الثريا والثرى
بهر الملايك في السما ديانة … الله اكبر ما ابر واطهرا
ذو راحة كيوان دون محلها … لو رامها النجم المنير تحيرا
ولهز منه الاريحية ماجدا … كالرمح لدنا والحسام مجوهرا
فاذا سالت سالت منه حاتما … واذا لقيت لقيت منه عنترا
يهتز في يده المهند عزة … ويميس فيها السمهري تبخترا

واذا امرؤ نادى نداه فانما   نادى فلباه السحاب الممطر
بين التكرم والمكارم نسبة   فلذاك لا تهوى سواه من الورى
من معشر نزلوا من العليا في   مستوطن رحب الفنا سامي الذرا
جبلوا على الاسلام الا انهم   فتنوا بنار الحرب او نار القرا
ركبوا الجياد الى الجلاد كانما   يحملن تحت الغاب اساد الشرا
من كل حور العنان مطهر   يجلو لغرته الظلام اذا سرى
وسموا الى نيل العلا بعزائم   اين النجوم الزهر من ذاك السرا
فافخر بما اعطاك ربك انه   فخر سيبقى في الزمان مسطرا
لا ينكر الاسلام ما اوليته   بك طربه مستجد امستنصرا
وليهن مقدمك الصعيد وتربه   ومن البشير بمكة ام القرا
واذا رايت رايت منه جنة   لم ترض الا جود كفك كوثرا
ولطالما اشتاقت لقربك نفس   كادت من الاشواق ان تتفطرا
ونذرت اني ان لقيتك سالما   قلدت جيد الدهر هذا الجوهرا
وملأت من طيب الثنا مجامرا   يزكين بين يديك هذا العنبرا
نفر لكل الناس نفر عندها   ابدا تباع بها العقول وتشترا
تثني لراويها الوسائد عزة   ويظل في النادي بها متصدرا
مولاي مجد الدين عطفا انني   لمحبة في مثلها لا يمترا
يا من عرفت الناس حين خبرتهم   وجهلتهم لما بنا وتنكرا
خلق كما المزن منك عهدته   ويعز عندي ان يقال تغيرا
مولاي لم اهجر جنابك عن قلا   حاشاي من هذا الحديث المفترا
وكفرت بالرحمن ان كنت امرأ   ارضى لما اوليته ان يكفرا

وقال

وقال يمدح الملك الكامل ناصر الدين ابا الفتح محمد بن الملك العادل بن ايوب ويذكر ارتجاع ثغر دمياط من اول الطويل والقافية المتواتر

بك اهتز عطف الدين في حلل النصر   وردت على اعقابها ملة الكفر
فقد اصبحت والحمد لله نعمة   يقصر عنها قدرة الحمد والشكر
يقل بها بذل النفوس بشارة   ويصغر فيها كل شي من النذر
الا فليقل من شا من هو قائل   ودونك هذا موضع النظم والنثر
وجدت محلا للمقالة قابلا   فمالك ان قصرت في ذاك من عذر
لك الله من مولى اذا جاد او سطا   فناهيك من عرف وناهيك من نكر
تميس به الايام في حلل الصبا   وترفل منه في مطارفه الخضر
اياديه بيض في الورى موسوية   ولكنها تسعى على قدم الخضر
ومن اجله اضحى المطهم شامخا   ينافس حتى طور سينا في القدر
تدين له الاملاك بالكره والرضا   وتخدمه الاملاك في النهي والامر
فيا ملكا سامي الملائك رفعة   من الملا الاعلا له اطيب الذكر
يهنيك ما اعطاك ربك انها   مواقف هن الغر في موقف الحشر
وما فرحت مصر بذلك وحدها   لقد فرحت بغداد اكثر من مصر
فلو لم يقم بالله حق قيامه   لما سلمت دار السلام من الذعر
واقسم لولا همة كاملية   لخافت رجال بالمقام وبالحجر
فمن مبلغ هذا المقام لمكة   ويثرب تهنيه الى صاحب القبر
فقل لرسول الله ان سميه   حمى بيضة الاسلام من نوب الدهر
هو الملك المولى الذي ان ذكرته   فيا طرب الدنيا ويا فرح الدهر

به ارتجفت دمياط قهرا من العدا   وطهرها بالسيف والملة الطهر
وورد على المحراب منها صلاته   وكم بات مشتاقا الى الشفع والوتر
واقسم ان ذاقت بنو الاصفر الكرا   فلا حلمت الا باعلامه الصفر
عجبت لبحر جاءنه سفينهم   الستا نراه عند انامله العشر
الا انها من فعله لكبيرة   سيطلب منها عفو حلمك والعذر
ثلاثة اعوام اقمت واشهرا   تجاهد فيهم لا بزيد ولا عمرو
صبرت الى ان انزل الله نصره   لذلك قد احمدت عاقبة الصبر
وليلة غدو للعدو كانها   بكثرة من اردبته ليلة القدر
فيا ليلة قد شرف الله قدرها   ولا عزو ان سميتها ليلة القدر
سددت سبيل البر والبحر عنهم   بسابحة دهم وسابحة غر
اساطين ليست في اساطين من مضى   بكل غراب راح افتك من صقر
وجيشا كمثل الليل هولا وهيبة   وان زانه ما فيك من انجم زهر
وكل جواد لم يكن قط مثله   لال زهير لا ولا لبني بدر
وبات جنود الله فوق ضوامر   باوضاحها تغني السراة عن الفجر
فلا زلت حتى ايد الله حزبه   واشرف وجه الارض جذلان بالنصر
ترويت منهم ظامي البيض والقنا   واشبعت منهم طاوي الذيب والنسر
وجات ملوك الارض نحوك خضعا   تجر اذيال المهانة والصغر
تواملكا فوق السماك محله   فمن جوده ذاك السحاب الذي يسري
تمن عليهم بالاماني تكرما   على الرغم من بيض الصوارم والسمر
كفى الله دمياط المكاره انها   لمن قبلة الاسلام في موضع النحر
وما طاب ماء النيل الا لانه   يحل محل الريق من ذلك الثغر

فلله

فلله يوم الفتح يوم دخولها   وقد طارت الاعلام منها على وكر
لقد فاق ايام الزمان باسرها   وانسى حديثا عن حنين وعن بدر
ويا سعد قوم ادركوا فيه حظهم   لقد جمعوا بين الغنيمة والاجر
واني لمرتاح الى كل فا   د   م   اذا كان من ذاك الفتوح على ذكر
فيطربني ذاك الحديث وطيبه   ويفعل بي ما ليس في قدرة الخمر
واصغي اليه مستعيدا حديثه   كاني ذو وقر ولست بذي وقر
يقوم مقام البارد العذب في الظما   ويغني عن الانواء في البلد القفر
فكم مر لي يوما واما سمعته   اقربه سمعي واذكره فكري
وها انا حتى ذلك اليوم ربما   اكذب عنه بالصحيح من الامر
لك الله من اثني عليك فانما   من القتل قد انجيته ومن الاسر
يقصر عنك المدح من كل مادح   ولو جا بالشمس المنيرة والبدر

وقال يمدح ولده الملك المسعود صلاح الدين ابا المظفر يوسف
بعد رجوعه من اليمن وا وصل بها من قوص الى مصر
ساعة من اول الطويل قافية المتواتر

اليك ولم يبعد على عاشق مصر   ووافاك مشتاقا لك المدح والنصر
الى الملك البر الكريم تحدثوا   باعجب شي انه البر والبحر
الى الملك المسعود ذي الباس والندا   واسيافه حمر وساحاته خضر
يرق ويسعو للعفاة وللعدا   فلله منه ذلك العرف والنكر
يراعي حمى الاسلام لا زمن الحما   ويحلو له ثغر المخافة لا الثغر
اذا ما افضنا في افانين ذكره   يطول به القول وقد ذهب الحصر
تلقفه من ال ايوب معشر   بهم نهض الاسلام واندفع الكفر

بهاليل املاك علي كل منبر　　وفي كل دينار يصير لهم ذكر
ويكفيك ان الكامل الذب منهم　　ويكفيكهم هذا هو المجد والفخر
فيا ملكا عم البسيطه ذكره　　يرجي ويخشي عنده النفع والضر
لك الفضل قد ازدري بفضل وجعفر　　واصبح في خسر لديه فيا خسر
وكم لك من فعل جميل فعلته　　فاصبح معتدا به البيت والحجر
وانسيت املاك الزمان الذي خلا　　فلا قدرة منهم تعد ولا قدر
ومن يغرس المعروف يجني ثماره　　فعاجله ذكر واجله اجر
وطوبي لمصر ما حوت منك من علا　　ومن مبلغ بغداد ما قد حوت مصر
بك اهتز ذاك القصر لما حللته　　واصبح جزلانا بقربك يفتر
راي راي عزلم يكن لمعزه　　وبعد ضيا الشمس لا يذكر الفجر
لان ادركت مصر بقربك نيلها　　فيارب مصر شفها بعدك الهجر
تزيل بها ابه الملا وجودك والحيا　　ويجلو به الظلما وجهك لا البدر
بلاد بها طاب النسيم لانه　　يزورك من ارض هي الهند والشحر
وكم معقل فيها منيع مكلته　　ولم يحمه جيرانه الانجم الزهر
اناف الي ان سارت السحب تحته　　فلا بذاك النجم غرقه القطر
ولو علمت صنعا انك قادم　　لحلت بها البشري ودام بها البشر
الا ان قوما غبت عنهم لضيع　　وان مكانا لست فيه هو القفر
فيا صاحبي هب لي بحقك وقفة　　يكون بها عندي لك الحمد والاجر
تحمل سلاما وهو في الحسن روضة　　يزف بها زهر الكواكب كالزهر
تخص بمصر واكناف قصرها　　فيا حبذا مصر ويا حبذا القصر
بعيشك قبل ساحة القصر ساجدا　　وقم خادما عني هناك ولا صغر

حرف الزاي

حرف الزاي

قال من مجزو الرمل قافيه المتواتر

من بعد جهد بالحي ... سيرت بي تلك الحوازه

فشكرتها مع انفا ... لم تشف من قلب حرازه

ان كنت عندك هينا ... فلك الكرامة والعزازة

وقال من بحره وقافيته

يا قاتلي او ما كفي ... حتي م في قتلي تبارز

ماذا تظن بعاشق ... يصغر حين يراك حايز

صب باسرار الهوي ... خوفا من الواشين رامز

وانا ملا بد تشير ... واعين ابدا تغامز

ومهفهف بين القلو ... ب وبين مقلته هزاهز

شاكي السلاح فقلت لا ... طال الهوي هل من مبارز

قد فزت منه بالوصا ... ل ولم اكن عنه بعاجز

ولثمته في خده ... نعددت الفا وينا هز

وقال من الطويل قافية المتواتر

اتتني اياديك التي لا اعدها ... فما زدت عن فهمي لديك وتمييزي

وكنت اري اني ملي بشكرها ... فما برحت حتي ارتني تعجيزي

وقال من ثاني الطويل قافية المتدارك

الا حبابنا بالله كيف تغيرت ... خلايق عز فيكم وغرايز

لقد ساني العتب الذي جا منكم ... واني عنه لو علمتم لعاجز

فكم عذركم انتم سمعتم وقلتم ... ومحتملها قد سمعتم وجايز

وان كان لي ذنب كما قد زعمتم ... فما الناس الا المحسن المتجاوز
نعم لي ذنب جيتكم منه تايبا ... كما بان من نغل الخطيئة ماعز
علي انني لم ارض يوما جناية ... وهيهات لي والله عن ذاك حاجز
وبين فوادي والسلو مهالك ... وبين جفوني والرقاد معاوز
وان قلت واشوقا الى ابا وجهي ... فاني عنكم بالكناية رامز
دعوني والواشي فها انا حاضر ... وصوتي مرفوع ووجهي بارز
سيذكر ما يجري لنا من موافق ... مشايخ تبقي بعدنا وعجايز
بعيشك لا تسمع مقالة حاسد ... يجاهر فيما بيننا ويبارز
فما شاف طرفي غير وجهك شايما ... ولا حاز قلبي غير حبك حايز
ساكتم هذا العتب خيفة شامت ... واوهم اني بالرضا عنك فايز
فلي فيكم حساد وبيني وبينهم ... وقايع ليست تنقضي وهزاهز
واني لهم في حربهم لمخادع ... اسالمهم طورا وطورا اناجز

وقال من الهزج قافية المتواتر

لقد عاجلنا الصيف ... بحر منه محفوف
فيا نيسان ما ابقيت ... في الفعل المعروف

حرف السين

حرف السين

قال من مجزو الكامل قافية المتواتر

طلع العذار عليه حارس ... ترقضي به الحنادس
كالرمح مهزوزا لقوا ... م وكالقضيب اللدن مايس
وبروح يقظان الجفو ... ن بحالة كالظبي ناعس
البدر امسي اذ كلما ... من حسنه والغصن ناقص

والظبي

والظبي فر من الحبا ... ئل المهابة والسباسس
عجبا له عدم المما ... ثل وللمشاكل والمجانس
ويقال يا رئم الكناس ... له ويا زين الكنايس
يا مطمعي في وصله ... لا رحت يوما منك ايس
يا موحشي بصدوده ... وسواي منه الدهر انس
بيني وبينك في الهوى ... حرب البسوس وحرب داحس
فلذاك خدك راح في الـ ... ورد المضاعف وهو لابس

وقال من بحره وقافيته

لما التحى وتبدلت ... منه السعود له نحوسا
ابديت لما راح يحـ ... لق خده معنى نفيسا
وادعت عنه بانه ... لم يقصد القصد الخسيسا
لكن غدو عذاره ... خضر اشتاق اليه موسى

وقال يهني الامير مجد الدين بولاية اعمال القوصية

سنة ... من ثاني الطويل قافية المتدارك

تمليته بالابس العز ملبسا ... وهنيته يا غارس الجود مغرسا
قدمت قدوم الغيث للروض بعدما ... به استرقت حسنا وطابت تنفسا
علوت بني الايام اذ كنت منهم ... اذا ذكروا اسما واسنا وارا سا
وعم بني المطي في الباس والندا ... مكرمها المامون في الدهر انفسا
عمام همام بحرها قراضيا ... حسام مضي ليث تبنى جل رسا
وحاشاه اني غالط حين قسته ... وذاك قياس تركه كان انفسا
اذا فعل الاقوام نوعا من الندا ... تنوع فيه جوده وتجنسا

وان بدا النعما تلاها بمثلها … فمن داد حسنا كالقريض مجنسا
تحل به الشم العرانين في العلا … فتلقيهم من هيبة منه نكسا
به اصبح قوص اذا هي فاخرت … اعز قبيل في الانام وانفسا
اجل الورى قدرا واكرم شيمة … واكثر معروفا واكبر انفسا
اذا بخس الجهال قدر فضيلة … فليس بها في الجاهلين فيبخسا
هم القوم يلقون الخطوب اذا … بكل كمين في الخطوب ترسا
اذا اوقدت للحرب نارا والقرى … توهمته من عشقها متحمسا
يبين له الامر الخفي فراسة … ويعنو له الطرف القصي تفرسا
اذا صال اضحى افرس القوم ابيلا … وان قال اضحى افصح القوم لاخرسا
امولاي لازالت معاليك عصمة … واغصانها بك مانعة منك ميسا
سمابك مجد الدين مجدا ومحتد … وعرضا نهاه الدين ان يتدنسا
لقد شرفت منه الصعيد ولاية … فاصبح واديه به قد تقدسا
بلاد بلقياك استقامت نجومها … فضرت سعودا بعدها كن نحسا
ستبدي وطوعا قد وافى اليك … وان عهدت مغيرة الجو يبسا
ورب توان قد طويت برودها … فلم ارض ان تفقد والغير ملبسا
اتتن حبيبات كحبسك من حبي … على انها لم تجن يوما فتحبسا
فما هي كالوحشي من طول حبسها … عساها ببر منك ان تتانسا
وان قصرت عن بعض ما تستحقه … فمثلك من اولى الجميل المواسيا
كذا المنهل المورود في مستقره … اذا عدم الوراد لن يتنفسا
سيرضيك منها ما يزيد على الرضا … ويستعبد ابن العبد والمتلمسا
وهبني اعطيت البلاغة كلها … فما قدر مدحي في علاك وما عسى

وقال

وقال يذكر صبيا يوحشه من ثاني الطويل قافية المتدارك

اموئنس قلبي كيف اوحشت ناظري … وجامع شملي كيف اخليت مجلسي
ويا ساكنا قلبي وما فيه غيره … فديتك ما استوحشت فيه بمونسي
وبالله يا اغنى الورى من ملاحة … تصدق على صب من الصبر مفلس
بما بيننا من خلوة لم يبح بها … وما بيننا من حرمة لم يدنس
انلني الرضا حتى اغيظ به العدا … ويذهب عني جيفتي وتوجسي
رضاك الذي ان نلته نلت … والبسني في الناس اشرف ملبس
رعى الله خيرا انا اذا عن ذكرهم … يغار الحيا من مدمعي المبتجس
ويا حبذا الدار التي كنت مدة … اميل الى ظبي بها مؤانس
اذا نحن زرناها وجدنا نسيمها … يفوح بها كالعنبر المتنفس
ونمشي حفاة في ثراها ادبا … ترانا نمشي بواد مقدس

وقال من ثاني السريع قافية المتواتر

وصاحب اصبح لي لائما … لما راى حالة افلاسي
قلت له اني امرؤ لم ازل … افني على الاكياس اكياسي
ما هذه اول ما مر بي … كم مثلها مر على راسي
دعني وما ارضى لنفسي فما … عليك في ذلك من باس
لو نظر الناس لاحوالهم … لاشتغل الناس عن الناس

وقال يذم جليسا من مجزو الرمل قافية المتواتر

وجليس ليس فيه … قط مثل الناس حس
لي منه اينما كنت … على رغمي حبس
ما له نفس فتهنا … وهل الصخر بنفس

ان يوما فيه الفا ... ولي يوم هو كنس

وقال

ما اصعب الحاجات للناس ... والغم منه راحة الباس

لم يبق في الناس مواس ... لمن يظهر شكواه ولا ...

فاعطف ذا اذا كان عطفهم ... [illegible] من الناس

وقال من ثاني البسيط قافية المتواتر

قل الوشاة فلا ترکن الي احد ... فاسعد الناس من لا يعرف الناسا

لم الق لي صاحبا في الله صحبة ... وقد رايت وقد جربت اجناسا

وقال من الطويل قافية المتواتر

نصدتكم ارجوا انتصارا علي العدا ... حسبتكم ناسا فما كنتم ناسا

فلم تمنعوا جارا ولم ينفعوا اخا ... ولم تدفعوا ضيما ولم ترفعوا راسا

وقال من ثالث المتقارب قافية المتدارك

يغيب اذا غبت عني السرو ... ر فلا غاب انسك عن مجلسي

فكم نزهة فيك للناظرين ... وكم راحة فيك للانفس

فيا غائبا لو وجدنا اليه ... سبيلا مشينا علي الارؤس

علي ذلك الوجه من سلا ... م ولا اوحش الله من مونسي

وقال من ثاني الكامل قافية المتواتر

رد السلام رسول بعض الناس ... باسمه قل يا طيب الانفاس

رد السلام وذاك عنوان الرضا ... بشرى فقد ذكر الحبيب الناسي

وفهمت من نفس الرسول تعتبا ... قلب الحبيب علي قلب قاسي

قل للحبيب وحق عيشك ما انتهي ... ولهي عليك ولا انتهي وسواسي

كيف السبيل الي الزيارة خلوة ... وبلي من الرقبا والاحراس

حق

حق علي وواجب لك انني ... امشي علي عيني اليك وراسي

لا اشتهي احدا سواي يراك يا ... بدر السما ويا قضيب الاسي

وانزه اسمك ان تمر حروفه ... من غير ذي بمسامع الجلاس

فاقول بعض الناس عنك كناية ... خوف الوشاة وانت كل الناس

واغار ان هب النسيم لانه ... معري يهز قوامك المياس

ويروعني ساقي المدام اذا بدا ... فاظن خدك مشرقا في الكاس

وقال من ثالث السريع قافية المتواتر

وصاحب اصبح لي عاتبا ... قلت علي العينين والراس

اراه قد عرض لي عرضه ... اشهدكم يا معشر الناس

وقال من ثالث الطويل قافية المتواتر

سلوا الركب ان وافي من الغور نحوكم ... يخبركم عن لوعتي ورسيسي

حديث به ابقيت في الركب نشوة ... لقد اسكرتهم خمرتي وكوسي

فلا تبعثوا الي في النسيم تحية ... فيرتاب من طيب النسيم جليسي

ولي عن عين الروض دار عهدتها ... اميل لاقمار بها وشموس

علي مثلها يبكي المحب صبابة ... فيا مقلتي لا عطر بعد عروس

واني ليعروني مع الليل لوعة ... فوادي منها في لظي ووطيس

تلوح نجوما لا اراها احبتي ... ويطلع بدر لا اراه انيسي

حلفت لكم يوم النوى وحلفتم ... بكل يمين للمحب غموس

وكنتم وعدتم في الخميس بزورة ... وكم من خميس قد مضي وخميس

واني لارضي كل ما ترضونه ... فان ترضيكم بوسي رضيت ببوسي

علي ان لي نفسا علي عزيزة ... وفي الناس عشاق بغير نفوس

وقال

قالوا فلان قد غدا تايبا … واليوم قد صلي مع الناس
قلت متي ذاك واني له … وكيف ينسي لذة الكاس
امس بهذه العين ابصرته … سكران بين الورد والاس
وحت عن توبة سايلا … وجدتها توبة افلاس

حرف الشين

وقال من خامس المتقارب قافية المتدارك

دعوني وذاك الرشا … فوجدي به قد فشا
حلالا حلالا له … يعذبني كيف شا
سرق حمرة الريق في … معاطفه فانتشي
فيا شق ذاك القوا … م ويا طي ذاك الحشا
مشي لي في خفية … فيا حبذا من مشا
وليس عجيبا بانه … يري الظبي مستوحشا

وقال موالبا

تكرش بعد ما قد كان انه مشا … وزاد بالتكرشه وحشه علي وحشه
وكان التكرشه في وجنته انشي … الشمس اذا كورت والليل اذا يغشي

حرف الصاد

قال من مجزو الكامل قافية المتواتر

ويح الشقي الي متي … بالعشق مغمور العراص
يقضي بفوت نهاره … فيبيت كالطير الخماص
مثل الندامي لايزال … تراه يتبع المعاصي

حرف

حرف الضاد

قال من ثاني الطويل قافية المتدارك

علي وعندي ما تريد من الرضا … فمالك غضبانا علي ومعرضا
ويا هاجري حاشا الذي كان بيننا … من الود ان ينسي سريعا وينقضا
حبيبي لا والله مالي وسيله … اليك سوي الود الذي قد تمحضا
فهل نايل ذاك الصدود الذي اري … وهل راجع ذلك الوصال الذي مضي
ولبيك تدري كل ما فيك حرتي … لعلك ترضي مرة فتعوضا
وما برح الواشي لنا متجنبا … فلما راي الاعراض منك تعرضا
واني بحسن الظن فيك لواثق … وان جهد الواشي فقال وحرضا
ننزه سرا بيننا ونصونه … ولو كان فيما بيننا السيف منتضي
ولي كل يوم فرحة في صباحه … عسي الوصل في اثنايه ان يقيضا
اظل نهاري كله متشوقا … لعل رسولا منكم جا يقبل الرضا

وقال من اول البسيط قافية المتراكب

يا من يكلمنا حتي نكلمه … كم يعرض عنه وهو يعترض
لقد بسطتك حتي رحت منقبضا … ان الكريم علي الغضا ينقبض
لمن اخاطب لا خلق ولا خلق … ومن اعانت لا العرض ولا الغرض

وقال من الخفيف قافية المتواتر

يا كثير الصدود والاعراض … انا راض بما به انت راض
هات بالله يا حبيبي وقل لي … اين ذاك الرضا واين التقاضي
وبمن في الانام تعتاض عمن … عنك والله ليس بالمعتاض
سار في فيك سهره وحديث … مستفيض من مدمع فياض

وفؤادي اضحى بغير اصطبار وجفوني امست بغير اغتماض
انني حاجة اليك واني في حيا من ذكرها وانقباض
حاجة هكذا ردتها انا في القعو د بعيني عنها وانت في الاعراض
املي فيك دونه سيف لحظ ذاك مستقبل وهذاك ماض
اشتهي ان افوز منك بوعد ودع العمر ينقضي في التقاضي
هذه قصتي وهذا حديثي ولك الامر فاقض ما انت قاض

وقال من اول الطويل قافية المتواتر

الى كم حياتي بالفراق مريرة وحتى م طرفي ليس يلتذ بالغمض
وكم قد رأت عيني بلادا كثيرة فلم ار فيها ما يسر وما يرضي
ولم ار مصرا مثل مصر يروقني ولا مثل ما فيها العيش والخفض
وبعد بلادي فالبلاد جميعها سوا فلا اختار بعضا على بعض
اذا لم يكن في الدار لي من احبه فلا فرق بين الدار وسائر الارض

وقال من ثالث الطويل قافية المتواتر

احبابنا حاشاكم من عيادة فذلك وهم في القلوب مضيض
وما عاقني عنكم سوى السبت عايق ففي السبت قالوا ما يعاد مريض
ولا تنكروا مني امورا تغيرت فقد خضت فيما الناس فيه تخوض
وعاشرت اقواما تعرضت عنهم اوطي اخلاقي لهم وارض
وللناس عادات وقد الفوها لها سنن يرعونها وفروض
فمن لم يعاشرهم على العرف بينهم فذاك ثقيل بينهم وبغيض

حرف الطاء

حرف الطا

قال من مجزو الرجز قافية المتدارك

كيف خلاصي من هوى مازج روحي فاختلط
وتائه اقبض في حبي له وما بسط
يا بدر ان رمت به تشبها رمت الشطط
ودعه يا غصن النقا ما انت من ذاك النمط
قام بعذر حسنه عند عذولي وبسط
لله اي قلم لواو ذاك الصدغ خط
ويا له من عجب في خده كيف نقط
يريك ملتفتا فهل رايت الظبي قط
يا قمر السعد الذي لديه نجمي قد سقط
يا مانعا حلو الرضا وباذلا مر السخط
حاشاك ان ترضى بان اموت في الحب غلط

حرف الظاء

حرف الظا

قال من مجزو الخفيف قافية المتدارك

انا في القرب والنوى لك قلبي ملاحظ
وكما قد عهدتني انا للود حافظ

وقال يهجو من ثالث الطويل قافية المتدارك

واسود ما فيه من الخير خصلة له زفرة من شره وشواظ
خلايقه والفعل والوجه والقفا قباح سوء كلها وغلاظ
غراب ولكن ليس يستر سوءة وكلب ولكن ليس فيه حفاظ

وقال من مجزو الرجز

مالي اراك اضعتني وحفظت غيري كل حفظ

منهنكا فاذا احضر … ت نظلني شك ووعظ
نظا علي ولم تكن … يوما علي غيري بفظ
هذا وحق الله من … تلك الزمان وسوء حظي

حرف العين

حرف العين

قال من ثاني الطويل قافية المتدارك

ساعرض عمن راح عني معرضا … واعلن سلواني له واشيعه
واهجر طرفي عنه فهو رسوله … واحجب قلبي عنه فهو شفيعه
وكيف ترى عيني لمن لا ترى لها … ويحفظ قلبي في الهوى من يضيعه
واقسمت لا تجري دموعي على امرئ … اذا كان لا تجري علي دموعه
فلو خان طرفي ما حوته جفونه … ولو خان قلبي ما حوته ضلوعه
تكلفت فيه شيمة غير شيمتي … ضناً ضيعي حين ساء صنيعه
واصبحت لا اصبا كثيرا ولوعة … وامسيت لا امضي قليلا هجوعه
ومن يتقي الانسان فيما ينوبه … لعمرك مطلوب يعز وقوعه
اعظم من قلبي علي معزة … واني في هذا الهوى لصريعه
واكرم من عيني علي وانها … لتظهر سري للعدا وتذيعه

وقال وقد بات في اسفاره بقرية بيت ارمنيه من اول الكامل قافية المتواتر

تكلمني بالارمنية جارتي … ايا جارتي ما الارمنية من طبعي
ويا جارتي لم ات بيتك رغبة … ولا انت من رحلي لضر ولا نفع
دعاني اليك الليل والاين والسرى … فصادفت امرا ضاق عن مثله وسعي
كلامك والدولاب والطفل والرحى … فلم ادر ما اشكوه من ذلك الجمع

كلامك

كلامك فيه وحده لي كفاية … كأن صخور الهند تقذف في سمعي
لك الله ما لاقيت يا عربيتي … وماذا الذي عوضت بالبان والجزع
ساد عوا علي الجرو الجياد لا نفا … سرت فاتت بي واديا غير ذي زرع

وقال من الخفيف قافية المتواتر

لك في فضلك المحل الرفيع … لا يجاريك في البديع بديع
ايها المحتفي بنظم ونثر … كلا لا قد زانها الترصيع
انت في الفضل قدوة وامام … فاذا قلت قولك المسموع
فاشر لي اوفا وعني ديرلي … انا في الكل سامع ومطيع
يا كثير الجميل مثلك مولى … يشتريني جميله ويبيع
فابسط العذر في الجواب وقل لي … مثل ما قد تقول لا استطيع

وقال من ثاني الطويل قافية المتدارك

رويدك قد افنيت يا بين ادمعي … وحسبك قد اضنيت يا شوق اضلعي
الى كم اقاسي فرقة بعد فرقة … وحتى متى يا بين انت معي معي
لقد كلمتني واستطالت يد النوى … وقد طمعت في جانبي كل مطمع
فلا كان من قد عرف البين موضع … لقد كنت منه في حجاب ممنع
فيا راحلا لم ادر كيف رحيله … لما راعني من خطبه المتسرع
يلاطفني بالقول عند وداعه … ليذهب عني لوعتي وتفجعي
ولما قضى التوديع فينا قضاءه … رجعت ولكن لا تسل كيف مرجعي
فيا عيني العبرا علي فاسكبي … ويا كبدي لما عليهم تقطعي
جزا الله ذاك الوجه خير جزائه … وحيته عين الشمس في كل مطلع
ويا رب جدد كلما هبت الصبا … سلامي على ذاك الحبيب المودع

ففوا بيننا نلقوا مكان حديثنا
له ارج كالعنبر المتضوع

سيعلق في اثوابكم من نعيمه
شذا المسك مهما يغسل الثوب يضوع

احبابنا اسلم وحياتكم
وما كان عندي حبكم بمضيع

رحلتم فوالله ما خنت عهدكم
وما كنت في ذاك الوداد بمدع

وقلتم علمنا ما جري منك كله
فلا تظلموني ما جري غير ادمعي

كما قلتم يهنيك نومك بعدنا
ومن اين نوم للكئيب المروع

اذا كنت يقظانا اراكم واشتهر
مقيمون في قلبي وطرفي ومسمعي

خيالي حتي اطلب النوم في الهوي
اقول لعل الطيف يطرق مضجعي

ملاتم فوادي في الهوي فهو مترع
ولا كان قلب في الهوي غير مترع

ولم يبق فيه موضع لسواكم
ومن ذا الذي ياوي الي غير موضع

لحي الله قلبي هكذا هو لم يزل
يحن ويصبو لا يفيق ولا يعي

فلا عاذلي ينفعك عني اصبعا
ولا وقعت في ذروة الحب اصبعي

لين كان للعشاق قلب مصرع
فما كان فيهم مصرع مثل مصرعي

وقال من بحره وقافيته

وقايلة لما اردت وداعها
حبيبي حقا انت بالبين فاجعي

فهارب لا تصدق حديثا سمعته
لقد راع قلبي ما جري في مسامعي

وقامت وراء الستر تبكي حزينة
وقد نقبته بيننا بالاصابع

بكت فارتني لولوا متساقطا
هوي فالتقته في فضول المقانع

فلما رات ان الفراق حقيقة
واني عليه مكره غير طامع

تنهدت فلا والله ما الشمس مثلها
اذا اشرقت انوارها في المطالع

تسلم باليمين علي اشارة
وتمسح باليسري مجاري المدامع

وما

وما برحت تبكي وابكي صبابة
الي ان تركنا الارض ذات بدايع

ستصبح تلك من عبرا تنا
كثيرة خصب رايق النبت رايع

وقال من ثالث الطويل قافية المتواتر

احبابنا بالرغم مني فراقكم
ويا طول شوقي نحوكم وولوعي

اطعت الهوي بالكره مني لا الرضا
ولو خيروني كنت غير مطيع

حفظت لكم ما تعهدون من الهوي
ولست لسر بيننا بمضيع

فان كنتم بعدي سلوت فانني
سلوت ولكن راحتي وهجوعي

سلوا الركب يخبركم بحالي في الدجا
ولا تسالوا عما تحت ضلوعي

ففوا اسمعوا من جانب الغور انني
فقد اسمعت من كان غير سميع

وان لاح برق فهو نار صبابتي
وان راح سيل فهو ماء دموعي

وذا العام قالوا امرع الغور كله
وما كان لولا دمعتي بمريع

فيا قمر مذ غبت اوحشت ناظري
لعلك تيلاموني بطلوع

وما انا في العشاق اول هالك
واول صب بالفراق صريع

وان كتب الله السلامة انني
اليكم وان طال الزمان رجوعي

وقال من ثاني الطويل قافية المتدارك

حبيبي علي الدنيا اذا غبت وحشة
فيا قمري قل لي متي انت طالع

لقد فنيت روحي عليك صبابة
فما انت يا روحي العزيزة صانع

سروري ان تبقي بخير ونعمة
واني من الدنيا بذلك قانع

فما الحب ان ضاعفته لك باطل
ولا الدمع ان افنيته فيك ضايع

وغيرك ان وافي فما انا ناظر
اليه وان نادي فما انا سامع

كاني موسي حين القته امه
وقد حرمت قدما عليه المراضع

الم حبيبي حال عما عهدته … والا فما عذر عن الوصل مانع
فقد راح غضبانا ولي ما رايته … ثلاثة ايام وذاك اليوم رابع
اري قصده ان يقطع الوصل بيننا … وقد سل سيف اللحظ والسيف قاطع
واني علي هذا الجفا لصابر … لعل حبيبي بالرضا لي راجع
فان تفضل يا رسولي فقل له … محبك في ضيق وحلمك واسع
فوالله ما ابليت لقلبي علة … ولا شفعت مني عليه المدامع
تذللت حتي رق لي قلب حاسدي … وعاد عذولي في الهوي وهو شافع
فلا تنكروا مني خضوعا رايتم … فما انا في شي سوي الحب خاضع

وقال من ثالث الطويل قافية المتواتر

اما ان للبدر المنير طلوع … فتشرق اوطان له وربوع
فيا غايبا عني ما غاب الا بوجهه … ولي ابدا شوق له وولوع
ساشكر حبا زاد فيك عبادتي … وان كان فيه ذلة وخضوع
اصلي وعندي للصبابة رقة … فكل صلاتي في هواك خشوع
احبابنا هل ذلك العيش عايد … كما كان اذ انتم ونحن جميع
وقلتم ربيع موعد الوصل بيننا … وهذا ربيع قد مضي وربيع
لقد فنيت يا هاجرين رسايلي … ومل رسول بيننا وشفيع
فلا تقرعوا بالعتب قلبي فانه … وحقكم مثل الزجاج صديع
سابكي وان تنزف دموعي عليكم … بكيت بشعري فهو دموعي
وما ضاع شعري فيكم حين قلته … بلي وابيكم ضاع فهو يضوع
احب البديع لحسن معني وصورة … وشعري من ذلك البديع بديع

وقال ملغزا في قفل من الطويل قافية المتواتر

واسود

واسود عار انحل البرد جسمه … وما زال من اوصافه الحرص والمنع
واعجب شي انه الدهر حارس … وليس له عين وليس له سمع

وقال من مجزو الكامل قافية المتواتر

امذكري عهد الصبا … بعد الانابة والرجوع
اذكرتني اشيا من … زمن تركت بها ولوعي
اشيا ذقت لفقدها … الم العظام علي الرضيع
شبحت عليها العنبو … ت وعودرت بين الضلوع
واذا تقاضيت الجوا … ب فخذ جوابك من دموعي
ذهب الجديد من الشبا … ب فكيف ظنك بالخليع
ووددت لو دام الخليع … فهل اليه من شفيع
ولكم طربت الي الربيع … بفتية مثل الربيع
وفضحت ازهار الريا … ض بحسن ازهار البديع
وسهرت في نيل الصبا … سهرا الذ من الهجوع
وتركت خدر الكاعبات … حسنا والخود الشموع
وسفرت للملك العظيم الـ … شان والقدر الرفيع
وتركته في الامرين … غدي الشريف وفي الوضيع
وبلغت ذاك ولم اكن … فيه لحق بالمضيع
ثم ارعويت وصرت في … حد السكينة والخشوع
فزهدت في هذا وذا … فقل السلام علي الجميع
فاليك عني يا نديم … فما ضيعك من ضيعي
ما انت من ذاك الطرا … ز لا من الطراز الرفيع

اتريد بعد الشيب مني … صبوة الناشي الخليع
لا لا وحق الله ما … انا بالسميع ولا المطيع
ان كنت ترجع ابت بعد … الشيب فايأس من رجوعي
كيف الرجوع وقد رايت … الريح تلعب بالربوع
عار رجوعك بعدما … عاينت حيطان الربوع
وحللت في ظل الجنا … ب الرحب والحرز المنيع
واعلم اخي بانه … لا بالسجود ولا الركوع
فهناك كم كرم وكم … لطف وكم بر منيع
احسب حسابك في الذي … تنويه من قبل الشروع
واجعل حديثك في الغرو … ب مقدما قبل الطلوع

وقال من مجزو الرجز قافية المتدارك

مايدة منوعة … وقهوة مشعشعة
وسادة تواضعوا … كاس الوداد مترعة
ولا يزيدون على … ثلاثة او اربعة
فاليوم يوم مرتزل … يوم سكون ودعة
فيا اخي كن عندنا … بعد صلاة الجمعة

وقال من مجزو الكامل قافية المتواتر

يا راحلا لم يبق لي … من بعده بالعيش نفعا
ضاقت علي الارض فيك … وضقت بالاحزان ذرعا
ورعيت العهد يا … من كان يحفظني ويرعى
ابكيك بالشعر الذي … قد رق حتى صار دمعا

وقال

وقال من مجزو الكامل قافية المتواتر

يا معرما بالسمر ما … انا فيهم لك متبع
لكن علي حب الحسا … ن البيض قلبي قد طبع
الحق ابيض ابلج … والحق اولى ما اتبع

وقال

وحياتكم مازلت مذ فارقتم … مترقبا اخباركم متطلعا
متوليها كرما على فاينها … من اعظم الاشيا عندي موقعا

حرف الغين

قال من مجزو الكامل قافية المتواتر

ارسلته في حاجة … كالماهية المسابغ
خرمت حسن قضائها … اولم يكن حسن البلاغ
كم من يرسل للقلو … ب لها فيصعد للدماغ

حرف الفا

قال وقد التمس منه ان يعمل شعرا في قول تابط شرا بيت شعر بصلة اي شي فتلك

من مشطور الرمل قافية المتدارك

تائه ما اصلفه … ويح قلب الفه
كاد ان يتلفه … ليته لو اتلفه
اي روض زاهر … لم اصل ان اقطفه
وقضيب ناعم … لم اطق ان اعطفه
اخلف الوعد وما … خلته ان يخلفه

حرف الغين

حرف الفاء

بيننا معرفة … يالها من معرفه
اشبه البدر وجها … كاه الا كلفه
يستعير الغصن ان … ماس منه هيفه
فوق خديه لنا … وردة فوق الصفة
قويت بهجتها … وتسمى مضعفه
فاتر الالحاظ وهي … سيوف مرهفه
انا منها مدنف … وهي مني مدنفه

وقال من مجزو الرمل قافية المتواتر

لهفا الهفاي الف … هو رحي وهو حتفي
غاب عن طرفي وقد … كنت اراه مثل طرفي
قبلي بارح عيني … راحتيه الف الف

وقال من ثاني الكامل قافية المتواتر

يا غايبا اهدي محا … سنه الي وطرفه
ورد الكتاب مضمنا … ما لست احسن وصفه
فجا بكل مسرة … قلب المحب وطرفه
ولثمت اكراما له … وجه الرسول وكفه

وقال يمدح علا الدين عليا بن الامير شجاع الدين
جلدك الشوبكي من ثاني الطويل قافية المتدارك

اغصن النقا لولا القوام المهفهف … لما كان يهواك المعنى المعنف
ويا غصن لولا ان فيك محاسنا … حكين الذي اهوى لما كنت توصف
كلفت بغصن وهو غصن ممنطق … وهمت بظبي وهو ظبي مشنف

وما

وما دهاني انه من حبابه … اقول كليل طرفه وهو مرهف
وذلك ابيض مثل بستان خده … به الورد يسمى مضعفا وهو مضعف
فيا ظبي هلا كان فيك التفاتة … ويا غصن هلا كان فيك تعطف
ويا حرم الحسن الذي هو امن … والبابنا من حوله تتخطف
عسى عطفة للوصل يا واو صدغه … وحقك اني اعرف الواو تعطف
احبابنا ما غرامي بعدكم … فقد زاد عما تعرفون واعرف
الطتم عذابي في الهوى فتعطفوا … على كلف في حبكم يتكلف
ووالله ما فارقتكم عن ملالة … وجهدي لكم اني اقول واحلف
ولكن دعاني للعلا بن جلدك … شوق قلبي فادني ويشوف
الى سيد اخلاقه وصفاته … يود ب من يثني عليه ويطرف
ارق من الماء الزلال شمايلا … واصفي من الخمر السلاف والطف
مناقب شتى لو تكون لحاجب … لما ذكرت يوما له القوس خندف
عدا من نداها حاتم وهو حاتم … واصبح منها احنف وهو احنف
اتتك القوافي وهي تحسب روضة … لما ضمنته وهو قول مزخرف
ولو قصدت بالذم شانيك لاغتدت … وحاشاك منه كلبه يتنظف
وقلد عارا وهو در منظم … ولبس خزيا وهو برد موقف
ويصلى جحيما وهو في الحسن جنة … ويسقى دهاقا وهي صهبا قرقف

وقال من ثالث المتقارب قافية المتدارك

لحاظك امضى من المرهف … وريقك احلى من القرقف
ومن سيف لحظك لا اتقي … ومن خمر ريقك لا اكتفي
اقاسي المنون لنيل المنى … ويا ليت هذا بهذا يفي

زهى ورد خديك لكنه … بغير النواظر لم يقطف
وقد زعموا انه مضعف … وما علموا انه مضعفي
ملكت فهل لي من معتق … وجرت فهل لي من منصف
مددت اليك يدي سائلا … اعيذك في الحب من موقفي
لقد طاب لي فيك هذا الغرا … م وان صح لي انه متلفي
وعهدي عهدي لذاك الوفا … سوا وفيت وان لم تف
وحق حياتك اني امرء … بغير حياتك لم احلف

وقال من ثاني الطويل قافية المتدارك

احبابنا ماذا الرحيل الذي دنى … لقد كنت منه دائما اتخوف
هبوا لي قلبا ان رحلتم اطاعني … فاني بقلبي ذلك اليوم اعرف
قفوا زودوني ان منتم بنظرة … تعلل قلبا كاد بالبين يتلف
تعالوا بنا نسرق من العمر ساعة … فنجني ثمار الوصل فيها ونقطف
وان كنتم تلقون في ذاك كلفة … دعوني انا اتي وجدوا ولا تتكلفوا
احبابنا اني على القرب والنوى … احن اليكم حيث كنت واعطف
وطرفي الى اوطانكم متلفت … وقلبي على ايامكم متاسف
وكم ليلة بتنا على غير ريبة … يحف بنا فيها التقي والتعفف
تركنا الهوى لما خلونا بمعزل … وبات علينا للصبابة مشرف
ظفرنا بما نهوى من الانس وحده … ولسنا الى ما خلفه نتطرف
سلوا الدار عنا يزعم الناس بيننا … لقد علمت اني اعف واظرف
وهل انت من وصلنا ما يشيننا … وننكره منا العفاف ويانف
سوى حصلة استغفر الله انها … لتحلو لنا ذاك الحديث المزخرف

حديث

حديث يخال الروح من طرب به … لما اهتز من اعطافه يتقصف
لحى الله قلبا بات خلوا من الهوى … وعينا على ذكر الهوى ليس تذرف
واني لاهوى كل من قبل عاشق … ويزداد في عيني جلالا وشرف
وما العشق الا في الانسان الا … فانما قدمت من اخلاقه وتظرف
يعظم من يهوى ويطلب قربه … فيكثر اداب له وتلطف

وقال من بحره وقافيته

حبيبي ما هذا الجفا الذي ارى … واين التقاضي بيننا والتعطف
لك اليوم امر لا اشك يريبني … فما وجهك الوجه الذي كنت اعرف
لقد نقل الواشون عني باطلا … وملت لما قالوا ازادوا واسرفوا
كانك قد صدقت في حديثهم … وحاشاك من هذا وخلقك اشرف
وقد كان قول الناس في الناس قبلنا … فعند يعقوب وسرق يوسف
بعيشك قل لي ما الذي قد سمعته … فانك تدري ما تقول وتنصف
فان كان قولا صح اني قلته … فللقول تاويل وللقول مصرف
وهبه انه قول من الله منزل … فقد بدل التوراة قوم وحرفوا
وها انا والواشي وانت جميعا … يكون لنا يوم عظيم وموقف

وقال يصف امراة طويلة من الطويل قافية المتواتر

تعشقتها مثل الغزال الذي رنى … لها مقلة كحلا واجفانها وطف
اذا حسد وها الحسن قالوا طويلة … لقد صدقوا فيها اللطافة والظرف
فلم يجد وها ما لها من ملاحة … لعلمهم ما في ملاحتها خلف
بديعة حسن في شمائل … ورقت الى ان كاد يشربها الطرف
فلا الخلق منها لا ولا الخلق جافيا … وحاشا لها تلك الشمائل ان تجفو

وماضرها ان لاتكون طويلة   اذاكان فيهاكل ما يطلب اللف
واني لمشغوف بكل مليحة   ويعجبني المخصر المخصر والردف

وقال يخاطب معزولا عن ولاية من مجزو الكامل المتدارك

عزلوه لما خانهم   فغدا كئيبا مدنفا
ويقول لم احزن لذا   لك ولم اكن متاسفا
قلنا كذبت لقدحزنت   وقد خزيت مصحفا

وقال من مجزو الرجز قافية المتدارك

عشقته اهيف قد   يتم قلبي هيفه
احسن خلق الله ما   ينصفه من يصفه
بوجهه حسن يزيد   كل يوم زخرفه
تنكر منه اليوم ما   كنت امس تعرفه
ياحبذا مرشفه   واين مني مرشفه
ثم كان الشهد قد   خالط منه قرقفه
قدصان حتى خلته   يخرج دالا الفه

وقال من مجزو الرمل قافية المتواتر

ايها النفس الشريفة   انما دنياك جيفة
لاارى جارحة قد   هليت منها وظيفه
فاقنعي بالبلغة التر   ده منها والطفيفة
وعقول الناس في   رغبتهم فيها سخيفه
اه ما اسعد من كا   نت به فيها خفيفه
ايها الظالم ما بر   فق بالنفس الضعيفه

ايها

ايها المسرف كثر   ت اباريز الوظيفة
ايها الغافل ساتب   صر عنوان الصحيفه
ايها المغرور لاتف   رح بتوسيع القطيفه
ايها المسكين هب ان   ك في الدنيا خليفه
هل يرد الموت سلطا   نك والدنيا الكثيفة
تترك الكل ولا تم   لك بعد الموت صوفه
كيف لا نهتم بالعد   ة والطرق مخيفة
جعل الزاد والا   ليس بعد الموت كوفه

وقال يمدح الامير السلطان الملك الناصر محمد بن
يوسف بن ايوب من ثاني الطويل قافية المتواتر

طريقتك المثلى اجل واشرف   وسيرتك الحسنى ابر وارف
واعرف منك الجود والحلم والتقى   فانت لعمري فوق ما انا اعرف
ووالله اني في ولايتك مخلص   ووالله ما احتاج اني احلف
اجلك ان انهي اليك شكايتي   فها انا فيها مقدم متوقف
ولي منك جود رام غيرك نقضه   وحاشا لجود بالنقص يوصف
ومذ كنت لم ترض النقيصة في نسبتي   ومثلك يا باها المثلى ويانف
فان تعفني منها تكن لي حرمة   اكون على غيري بها اشرف
ولولا امور ليس يحسن ذكرها   لكنت عن الشكوى اصد واصرف
لاني ادري ان لي منك جانبا   يساعدني طول الزمان ويسعف
تبشرني الامال منك بنظرة   ترف لي الدنيا بها وتزخرف
وليس بعيد من اياديك انها   تجدد عزا كنت فيه واضعف

اذا كنت لي خلمال اهون ذاهب … يعوضه الاحسان منك ويخلف
ولا ابتغي الاقامة حسرتي … ولست لشي غيرها اتاسف
ونفسي بحمد الله نفس ابية … فهاهي لا تهفوا ولا تتلهف
واشرف ما تبنيه مجد وسودد … وازين ما تقنيه سيف ومصحف
ولكن اطفال اصغار اونسوة … ولا احد غيري بهم يتلطف
اغار اذا هب النسيم عليهم … وقلبي لهم من رحمة يترجف
سروري ان يبدي عليهم تنعم … وحزني ان يبدو عليهم تاسف
ذخرت لهم لطف الاله ويوسفا … ووالله لا ضاعوا ويوسف يوسف
اكلفت شعري حين اشكو مشقة … كاني ادعوه لما ليس يالف
وقد كان معنيا لكل تغزل … تهيم به الالباب حسنا وتشعف
يلوح عليه في التغزل رونق … ويظهر في الشكوى على تكلف
وما زال شعري فيه للراح راحة … وللقلب مسلاة وللهم مصرف
يناغيك فيه الظبي والظبي احور … ويلهيك فيه الغصن والغصن اهيف
نعم ليت اسلو فرط وجد ولوعة … بكل مليح في الهوى ليس ينصف
ولي فيه اما واصل متدلل … علي واما هاجر متصلف
شكوت وما الشكوى اليه مذلة … ولن كنت فيها دايما اتانف
اليك صلاح الدين انهيت قصتي … ورايك يا مولاي اعلا واشرف

وقال من مجزو الخفيف قافية المتدارك

الحي الامرد الذي … كان في التيه مسرفا
حسنا كان وجهه … وسريعا تصحفا
شرف الله ناظري … ما راي فيه واشتفا

شلم

شكر الله لحية … صيرت وجهه قفا

وقال يداعب صديقا له ببغداد يا تلجراكان الى مصر فاقام بها الى ان ننجيع ما معه من المجتث قافية المتواتر

دخلت مصر غنيا … وليس حالي بخافي
عشرون حمل حرير … ومثل ذاك نصافي
وحملة من لال … وجوهر شفاف
ولي مماليك ترك … من الملاح النظاف
فرحت ابسط كفي … وبالجميل اكافي
وصرت اجمع شملي … بسالف وسلاف
ولا ازال اواخي … ولا ازال اصافي
وصار لي حرفا … كانوا تمام حرافي
وكل يوم خوان … ومن جدي وخراف
فبعت كل ثمين … معي من الاصناف
واستهلك ابيع حتي … طراحتي ولحافي
صرفت ذاك جميعا … بمصر قبل انصرافي
وصرت فيها فقيرا … من ثروتي وعفافي
وذا خروجي منها … جيعان عريان حافي

وقال من الطويل قافية المتدارك

تضيق علي الارض خوف فراقكم … واي مكان لا يضيق بخايف
وما اسفي الا على القرب منكم … ولست على شي سواه باسف

حرف القاف

حرف القاف

قال من اول الطويل قافية للتواتر

اتاني كتاب منك يحمل انما … وما خلت ان البحر تحويه اوراق
واني على ذاك الجميل لشاكر … واني الى ذاك الجمال لمشتاق

وقال يمدح السلطان نجم الدين ايوب اخو السلطان الملك المسعود صلاح الدين يوسف ولد الملك الفاضل

وعد الزيارة طرفه التملق … وتلاف قلبي من جفون تنطق
اني لاهوي الحسن حيث وجدته … واهيم بالغصن الرشيق واعشق
وبليتي كفل عليه ذوابة … مثل الكثيب عليه صل مطرق
يا عاذلي انا من سمعت حديثه … فعساك تحنو ولعلك ترفق
لو كنت منا حيث تسمع او ترى … لرايت ثوب الصبر كيف يمزق
ورايت الطف عاشقين تشاكيا … وعجبت ممن لا يحب ويعشق
ايسومني العشاق عنه تصبرا … وحياته قلبي ارق واشفق
ان عنفوا ان خوفوا ان سوفوا … لا انثني لا انتهي لا افرق
ابدا ازيد مع الوصال تلهفا … كالعقد في جيد المليحة يعلق
ويزيدني قلقا فاشكر فعله … كالمسك تسحقه الاكف فيعبق
يا قاتلي اني عليك لمشفق … يا هاجري اني عليك لشيق
واذاع اني قد سلوتك معشر … لا رب لا عاشوا لذاك ولا بقوا
ما اطمع العذال الا انني … خوفا عليك اليهم اتملق
واذا وعدت الطيف فيك بهجعة … فاشهد على بانني لا اصدق
فعلام قلبك ليس بالقلب الذي … قد كان لي منه المحب المشفق
والحق حدثك شامتا بفراقنا … ولقد نظرت اليه وهو مخلق

ولقد سعيت الى العلا بهمة … تقضي لسعيي انه لا يخفق
وسريت في ليل كان نجومه … من فرط غيرتها الي تحدق
حتى وصلت سرادق الملك الذي … تقف الملوك ببابه تسترزق
ووقفت من ملك الزمان بموقف … الفيت قلب الدهر فيه يخفق
فاليك يا نجم السما فانني … قد لاح نجم الدين لي يتالق
الصالح الملك الذي لزمانه … حسن يتيه به الزمان ورونق
ملك تحدث عن ابيه وجده … سند لعمرك في العلا لا يلحق
سجدت له حتى العيون مهابة … اوما تراها حين يقبل تطرق
رحب الجنان خصيبة اكنافه … فلكم سرير عنده وخورنق
فالعيش الا في ذراه منكد … والرزق الا من نداه مضيق
يا عز من اضحى اليه ينتمي … وعلو من امسى به يتعلق
اقسمت ما الصنع الجميل الصنع … فيه ولا الخلق الكريم تخلق
يدعو الوفود لماله فكانما … يدعو عليه فشمله يتمزق
ابدا تحن الى الطراد جياده … فلها اليه تشوف وتشوق
تبدي لسطوته لحسن نظرها … فالسمر ترقص والسيوف تصفق
في طي لامته هزبر باسل … تحت العريكة وهو بدر مشرق
يروي القنا بدم الاعادي في الوغى … فلذاك يثمر بالرؤوس ويورق
يمضي فيقدم جيشه من هيبة … جيش يغص به الزمان ويشرق
ملا القلوب مخافة ومحبة … فالباس يرهب والمكارم تعشق
تجوب افاق البلاد جياده … ويرى له في كل فج منهلق
لبيك يا من لا مرد لامره … واذا دعا العيوق لا يتعوق

لبيك يا خير الملوك باسرهم ... واعز من تحدي اليه الانيق
لبيك الفا ايها الملك الذي ... جمع القلوب نواله المتفرق
فعدلت حتي ما بها متظلم ... وانلت حتي ما بها مسترزق
انا من دعوت وقد جابك مسرعا ... هذا الثنا له وهذا المنطق
العبث سوقا للمكارم والعلا ... فعلمت ان الفضل فيه ينفق
يا من رفضت الناس حين اقبته ... حتي ظننت بانهم لم يخلقوا
قيدت في مصر اليك ركايبي ... غيري يغرب تارة ويشرق
وحللت عندك اذ حللت بمعقل ... يلفي اليه مارد والابلق
ويتقن الاقوام اني بعدها ... ابدا الي رتب العلا لا اسبق
فرزقت ما لم يرزقوا ونطقت ما ... لم ينطقوا ولحقت ما لم يلحق

وقال يمدح الصاحب صفي الدين ابا عبد الله بن علي
من ثاني الطويل قافية المتدارك

اخذت عليه في المحبة موثقا ... وما زال قلبي من تجنيه مشفقا
وقد كنت ارجو طيفه ان يلم بي ... فاسهرني كي لا يلم ويطرقا
ولي فيه قلب بالغرام مقيد ... له خبر يرويه دمعي مطلقا
كلفت به احوي الجفون مهفهفا ... من الظبي جيدا ومن الغصن ارشقا
ومن فرط وجدي في لماه محما ... اعلل قلبي بالعذيب وبالنقا
كذبت لولا بارق من جبينه ... لما شمت برقا وتذكرت ابرقا
ولي حاجة من وصله غير انها ... مردده بين الصبابة والتقي
خليلي كفي عن ملامة مغرم ... تذكر ايام مضت وتشوقا
ولا تحسبا قلبي كما قلتما سلا ... ولا تحسبا طرفي كما قلتما رقا

فما

فما ازداد ذاك القلب الا تماديا ... وما ازداد ذاك الدمع الا تدفقا
الي كم ارجي با خلا بوصاله ... وحتي متي اخشي القلا والتفرقا
فحسب فوادي لوعة وصبابة ... وحسب جفوني عبرة وتارقا
علي انها الايام مهما تداولت ... سرورا تقضي او جديدا تمزقا
ولست تري خلا من الغدر سالما ... ولا تقتضي يوما صديقا مصدقا
اذا نلت منه الود كان تكلفا ... وان نلت منه البشر كان تملقا
وما دهاني حرفة ادبية ... غدت دون ادراك المطالب خندقا
وان شملتني نظرة شاملية ... فلست اري يوما من الدهر مملقا
وزير اذا ما سمت غرة وجهه ... فدع لسواك العارض المتالقا
ذممت السحاب الغر يوم لقايه ... وحقر عندي وبلها المتدفقا
وجدت جنابا فيه للمجد موثقا ... وفيه لدي الحاجات للبحر ملتقي
اذا قلت عبد الله ثم عنيته ... جمعت بها كل التعاويذ والرقا
بقيك من الايام كل ملمة ... ويكفيك من احداثها ما تطرقا
وكم لك فيها من كتاب مصنف ... تركت به وجه الشريعة مشرقا
عكفنا عليه نجتني من فنونه ... فعلمنا هذا الكلام المونقا
وكم شاعر وافي اليك بمدحة ... فزخرفها مما افدت ونمقا
فان حسنت لفظا ففي وصفك انتقي ... وان عذبت شربا فمن بحرك استقا
فلا زلت ممدوحا بكل مقالة ... تريك جريرا والفرزدقا
وما حسنت عندي وحقك اذ غدت ... هي التبر مسبوكا والدر منتقا
ولو انها جرت مجري النسيم لطافة ... ولو انها حكت زهر الرياض المعبقا
ولكنها حازت من اسمك احرفا ... كستها جمالا في النفوس ورونقا

وقال

ارحل من مصر وطيب نعيمها   فاي مكان بعدها لي شايق
واترك اوطانا ثراها لناشق   هو الطيب لا ما ضمنته المفارق
فكيف وقد اضحت من الحسن جنة   زرابيها مبثوثة والنمارق
بلاد تروق العين والقلب بهجة   وتجمع ما يهوى تقي وفاسق
واخوان صدق يجمع الفضل شملهم   مجالسهم مما حووه حدايق
اسكان مصران قضى الله بالنوى   فثم عهود بيننا ومواثق
فلا تذكروها للنسيم فانه   لامثالها من نفحة الروض سارق
الي كم جفوني بالدموع قريحة   وحتى م قلبي بالتوق خافق
ففي كل يوم لي حنين مجدد   وفي كل ارض لي حبيب مفارق
ستاتي مع الايام اعظم فرقة   فاني اسعى نحوها واسابق
ومن خلقي اني الوف وانه   بطول التفاني للذين افارق
يحرك طرفي في الاراكة طاير   ويبعث طرفي في الدجنة شارق
واقسم ما فارقت في الارض منزلا   ويذكر الا والدموع سوابق
وعندي من الاداب في البعد مونس   افارق اوطاني وليس يفارق
ولي صبوة العشاق في الشعر وحدها   واما سواها فهي مني طالق
كلامي الذي يصبو اليه كل سامع   ويهواه حتى في الخدور العواتق
كلام غني عن لحون تزينه   له معبد من نفسه ومخارق
له امره منهم نصيب يخصه   يلايم ما في طبعه ويوافق
تغني به وهو فكاهة   ويورده الصوفي وهو رقايق
به تنقضي حاجات من هو طالب   ويستعطف الاحباب من هو عاشق

واني

واني على ما سار منه لعاتب   اليس به للبين تجري الايانق
وما قلت اشعاري لابغي بها الندا   ولكنني في حلبة الفضل وامق
االطلب رزق الله من عند غيره   واسترزق الاقوام والله رازق

وقال من الوافر قافية المتواتر

لعل الله يجمعنا قريبا   فنصبح في التئام واتفاق
احدثكم باعجب ما جرى لي   واصعب ما لقيت من الفراق
واشفي غلتي منكم اليكم   فان الكتب لا تسع اشتياقي
خبات لكم حديثا في فوادي   لاتحفكم به عند التلاقي
واعتبكم على ما جرى منكم   عتابا ينقضي والود باقي

وقال من مجزو الكامل قافية المتواتر

مولاي قل لي اينما   قد كان من عهد وثيق
حاشاك ان تنسى الذي   بيني وبينك من حقوق
ما مثل وجهك ذا الجميـ   ـل يكون من اهل العقوق
تبدو فتشرق للعيو   ن ضحى وتشرقني بريقي
وزعمت انك زايري   فتركت عيني للطريق
وتركتني ابكي عليك   من الغروب الى الشروق
ولوان لي عينا تنا   م قنعت بالطيف الطروق
سقيا لايام الوصا   ل وذلك العيش الانيق

وكتب اليه جمال الدين يحيى بن مطروح يطلب منه درج ورق ومداد

افلست يا سيدي من الورق   فابعث بدرج كعرضك اليقق

وان اتي المداد معترنا   نحو جبا بلحند ودولحدق

فسير اليه ما طلب وكتب من بحره وقافيته

مولاي سيرت ما امرت به   وهو سير المداد والورق
وعن عندي سيبر ذاك وقد   شبهته بالخدود والحدق

وقال من الوافر قافية المتواتر

وركب كالنجوم على نجوم   مرقن من الفلاة بهم مروقا
سرين بهم كانهم نشاوى   على الاكوار قد شربوا رحيقا
وضوء الفجر مثل النهر جار   ترى بدر الدجى فيه غريقا
نحث مطينا الاشواق منا   ونقطع بالاحاديث الطريقا

وقال من ثالث الطويل قافية المتواتر

بروحي من لا استطيع فراقه   ومن هو اوفى من اخي وشقيقي
ان غاب عني لم ازل متلفتا   ادور بعيني نحو كل طريق

وقال من مجزو الرجز قافية المتواتر

ياسيدا مازال با   ب جوده مطروقا
جئت طريقين فما   وجدت لي طريقا

وقال من ثاني الطويل قافية المتواتر

واسود شيخ في الثمانين سنه   غدا وجهه من ابيض الشيب ابلقا
له لحية مبيضة مستديرة   اشبه فيها عقعقا بامطوقا

وقال من التصوف من الخفيف قافية المتواتر

رفعت رايتي على العشاق   واقتدى بي جميع تلك الرفاق
وتنحى اهل الهوى عن طريقي   واثنني عزم من يروم لحاقي

سرت في الحب سيرة لم يسرها   عاشق في الورى على الاطلاق
ودعاتي تجول في كل ارض   وطبولي يضربن في الافاق
مثل العاشقون حول بساطي   في مقام الهوى وتحت رواقي
ضربت سكة المحبة باسمي   ودعت لي منابر العشاق
كان للقوم في الزجاجة باق   انا وحدي شربت ذاك الباقي
شربة لا ازال اسكر منها   ليت شعري ماذا اسقاني الساقي
انا في الحب الطف الناس معنى   دمث الخلق ذو حواشي رقاق
اعشق الحسن والملاحة والظر   ف واهوى محاسن الاخلاق
لم اخن في الوداد قط حبيبا   دينا دي على في الاسواق
شيمتي شيمتي وخلقي خلقي   ولو اني اموت مما الاقي
لطفت في وصف الهوى كلماتي   اين اهل القلوب والاشواق
واذا ما ادعيت في الحب دعوى   شهد العالمون باستحقاقي
شنف السامعين در كلامي   وتحلت اجيادهم اطواقي

وقال من مجزو الرمل قافية المتواتر

مرحبا بالزائر الوا   صل والبر الشفيق
وصديق لي صدوق   ورفيق لي رفيق
بابي انت لقد فر   جت عني كل ضيق
وتفضلت واحسن   ت الى الصب المشوق
ليت خدي كان ارضا   لك في طول الطريق
تراب اقدامك عندي   هو كالمسك العتيق
كنت من فرط اشتياقي   بك في نار الحريق

مقلتي مذ غبت ماجفـ ... ـت ولكن جف ريقي
بي من سكر الهوى ما ... لست عنه بمفيق
لاارى قلبي بما اصبـ ... ـح بمه فيه بمطيق

وقال من مجزو الكامل مرفل قافية المتواتر

اسقى على زمن التلاقي ... والعيش متسع النطاق
ورداوية كنت ارفل ... في حواشيه الرقاق
ايام مصر بيتها ... فديت بايام البواقي
وبجانب الفسطاط لي ... قمر يعز له فراقي
قمر شربت له الفراق ... المر بالكاس الدهاق
وارقت فيه دمي قليف ... الام في دمع مراق
احبابنا ماذا لقيت ... من البعاد وما الاقي
لو تشهدون رايتم ... من مصر نيران اشتياقي
نفس يصعده الجوى ... راق ودمعي غير راق
ماكنت اصبر عنكم ... لو كنت منطلق الوثاق
ولقد تفضل طيفكم ... ليلا وانعم بالتلاق
وسار وبات مضاجعي ... والليل مسدول الرواق
فقطعت العمر ليلة ... مابين لثم واعتناق
ثم انتبهت وجدت اثر ... الطيب في بردي باقي
وابى العواذل ليس وجـ ... ـهي من وجوههم الصفاق
مذ كنت لم تكن الخيا ... نة في المحبة من خلاقي
ولقد بكيت وما بكيت ... من الريا ولا النفاق

برقيقة

برقيقة الالفاظ تحـ ... ـكي الدمع الاني المذاق
لم تدر هل نطقت بها الا ... فواه ام جرت الاماقي
لطفت معانيها ورقت ... ولحلاوة في الرقاق
مصرية قد زانها ... لطف اجاور العراق

وقال من المجتث قافية المتواتر

تعيش انت وتبقا ... انا الذي مت حقا
حاشاك يا نور عيني ... تلقى الذي انا القى
قد كان ماكان مني ... والله خير وابقى
ولم اجد بين موتي ... وبين هجرك فرقا
يا انعم الناس قل لي ... الى متى فيك اشقى
سمعت عنك حديثا ... يارب لاكان صدقا
حاشاك تنقض عهدي ... وعروتي فيك وثقى
فاعهد تك الا ... من اكرم الناس خلقا
ياالف مولاي مهلا ... ياالف مولاي رفقا
لك الحياة فاني ... اموت لاشك عشقا
لم يبق مني الا ... بقية ليس تبقى

وقال من مجزو الرجز قافية المتواتر

احبابنا حاشاكم ... من غضب او حنق
احبابنا لا عاش من ... بفضلكم ولا بقي
هذا دلال منكم ... دعوه حتى نلتقي
والله ماخرجت في ... حبي لكم من خلقي

مقلتي مذ غبت ما جف … ت ولكن جف ريقي
بي من سكر الهوى ما … لست عنه بمفيق
لا اري قلبي بما اصبح … بح بمصر فيه بمطيق

وقال من مجزو الكامل مرفل قافية المتواتر

اسفي علي زمن التلاقي … والعيش متسع النطاق
ورداً فيه كنت ارفل … في حواشيه الرقاق
ايام مصر ليتها … فديت بايام البواقي
وبجانب الفسطاط لي … ثم يعز له فراقي
ثم شربت له الفراق … المر بالكاس الدهاق
وارقت فيه دمي فكيف … الام في دمع مراق
احبابنا ماذا لقيت … من البعاد وما الاقي
لو تشهدون رايتم … من مصر نيران اشتياقي
نفس يصعده الجوى … راق ودمعي غير راق
ما كنت اصبر عنكم … لو كنت مطلق الوثاق
ولقد تفضل طيفكم … ليلا وانعم بالتلاق
وسار وبات مضاجعي … والليل مسدول الرواق
فقطعت العمر ليلة … ما بين لثم واعتناق
ثم انتبهت وجدت اثر … الطيب في بردي باقي
واني العواذل ليس وجهي من وجوههم الصفاق
مذ كنت لم تكن الخيانة في المحبة من خلاقي
ولقد بكيت وما بكيت … من الريا ولا النفاق .

برقيقة

برقيقة الالفاظ تحكي الدمع الاني المذاق
لم تدر هل نطقت بها الا فواه ام جرت الاماقي
لطفت معانيها ورقت … وللحلاوة في الرقاق
مصرية قد زانها … لطفا مجاورة العراق

وقال من المجتث قافية المتواتر

تعيش انت وتبقا … انا الذي مت حقا
حاشاك يا نور عيني … تلقى الذي انا القى
قد كان ما كان مني … والله خير وابقى
ولم اجد بين موتي … وبين هجرك فرقا
يا انعم الناس قل لي … الى متى فيك اشقى
سمعت عنك حديثا … يا رب لا كان صدقا
حاشاك تنقض عهدي … وعروتي فيك وثقى
فما عهدتك الا … من اكرم الناس خلقا
يا الف مولاي مهلا … يا الف مولاي رفقا
لك الحياة فاني … اموت لا شك عشقا
لم يبق مني الا … بقية ليس تبقى

وقال من مجزو الرجز قافية المتواتر

احبابنا حاشاكم … من غضب او حنق
احبابنا لا عاش من … بغضكم ولا بقي
هذا دلال منكم … دعوه حتى نلتقي
والله ما خرجت في … حبي لكم من خلقي

وما برحت بستو … روصلكم تعلقي
ويلاه ما يلقاه قلـ … ـبي منكم وما لقي
ان لم تجودوا بالرضا … فبشروا قلبي الشقي
واخجلي منكم اذا … ما عبتم واحرقي
اكاد ان اغرق في … دمعي او في عرقي
ما حيلتي في كذب … من حاسد مصدق
وكيف تمشي حجتي … في ذا المكان الضيق
حيران لا اعرف ما … اقصده من طرق
فهل رسولي عائد … منكم بوجه مشرق
يا مالكي بجوره … غلطت بل يا معتقي
مثلك لي وهذه … حالي وهذا خلقي
والله لو ابصرت ذا … في النوم لم اصدق

وكتب له معتذرا لما عمل هذه الابيات تقفو ابياتا على وزنها وقافيتها تقدمت له في زمن الصبا لعدم اكتراثه بها فسيرها مع ابيات من بحره وقافيته

كتبتها من عجل … بدهشتي وقلقي
فاعجب لها منظومة … من خاطر مفرق
كانني كتبتها … مرتعشا من ذلق
فاضطربت اجزاؤها … جميعها في نسق
ثلاثة تشابهت … خطي مدادي ورقي

خطها

فخطها كانه … مشي ضعاف الحلق
مدادها حائرة … مسبولة في الطرق
ورقها ابيض لكن … مثل بياض البهق
لكنها سنا هذه … بعدم التملق
ولم اكن اخدعكم … بباطل منمق
بظاهر مزوق … وباطن ممزق

وقال من بحره وقافيته

السمر لا البيض هم … اولى بعشقي واحق
وان تدبرت معا … لي منصفا قلت صدق
السمر في لون اللمى … والبيض في لون البهق

وقال من ثاني السريع قافية المتدارك

يقبل الارض وينهي لي … مالكه شدة اشواقه
ما غير البعد سوى جسمه … ولم يغير صفو اخلاقه
فابك على الصب الغريب الذي … قد مسك البين باطواقه

حرف الكاف

حرف الكاف

قال من ثاني الطويل قافية المتواتر

المجد والجود منك سجية … يهنيك طيب بناها يهنيكا
ادعوك دعوة من يثق انه … سينال ما يرجوه اذ يدعوكا
عودتني البر الجزيل ولم ازل … ابدا تعوده الذي يرجوكا
فلذاك لو فتشت قلبي لم تجد … لك في الولا الخالص فيه شريكا
هذا حديثي عن ضمير صادق … واسال ضميرك انه ينبيكا

لم لا يرجى منك ادراك المنى   وابوك في يوم الفخار ابوكا
وان تحدث عن نداك محدث   فالبحر عبدك لا اقول اخوكا
جات محركة لهمتك التي   ما خلتها محتاجة تحريكا
فلين مننت بما وعدت تكرما   فلمثل ذلك لم ازل ارجوكا
ولين نسيت وما اخالك ناسيا   فسواك من ينسي له مملوكا

وقال في جارية اسمها ملوك من ثالث الطويل قافية
المتقارب

وحسنا ما ذاقت لغيري محبة   ولا نقصت لي حبها بشريك
تسايل عن وجدي بها وصبابتي   فقلت اما يكفيك موتي فيك
وكانت تسميني اخاها تعللا   فقلت لها افسدت عقل اخيك
تركت جميع الناس فيك محبة   فياليت بعض الناس لو تركوك
راوك فقالوا البدر والغصن   ولا شك ان القوم ما عرفوك
لعمري لقد لاقيت حين ظلمتني   كذا الناس في تشبيههم ظلموك
ولم تظلميني الا بقولك قد سلا   امثلي يسلو عنك لا وابيك
وللناس في الدنيا ملوك كثيرة   وهيهات ما للناس مثل ملوك

وقال من خامس المديد قافية المتراكب

ليس عندي ما اقدمه   غير روح انت تملكها
ولقد امت علي رمق   فعسي بالوصل تدركها

وقال يرثي بعض من يعز عليه من الوافر قافية المتواتر

نهاك من الغواية ما نهاكا   وذقت من الصبابة ما كفاكا
وطال سراك في ليل التصابي   وقد اصبحت لم تحمد سراكا

فلا

٢.٠.٢ فلا تجزع لحادثة الليالي   وقل لي ان جزعت فما عساكا
وكيف تلوم حادثة وفيها   تبين من احبك او قلاكا
بروحي من تذوب عليه روحي   وذق يا قلب ما صنعت يداكا
لعمري كنت عن هذا غنيا   ولم تعرف ضلالك من هداكا
لقيت من الهوى وشقيت فيه   وانت تجيب كل هوى دعاكا
فدع يا قلب من قد كنت فيه   الست ترى حبيبك قد جفاكا
لقد بلغت به روحي التراقي   وقد نظرت به عيني الهلاكا
حبيبي كيف حتى غبت عني   اتعرف ان لي احدا سواكا
اراك هجرتني هجرا طويلا   وما عودتني من قبل ذاكا
عهدتك لا تطيق الصبر عني   وتعصي في ودادي من نهاكا
فكيف تغيرت تلك السجايا   ومن هذا الذي عني ثناكا
فلا والله ما حاولت عذرا   فكل الناس يعذر ما خلاكا
وما فارقتني طوعا ولكن   دهاك من المنية ما دهاكا
فيا من غاب عني وهو روحي   وكيف اطيق من روحي انفكاكا
لقد حكمت بفرقتنا الليالي   ولم يك عن رضاي ولا رضاكا
فليتك لو بقيت لضعف حالي   وكان الناس كلهم فداكا
يعز علي حين ادير عيني   افتش في مكانك لا اراكا
ولم ارى سواك ولا اراه   شمايلك الملاح ولا حلاكا
ختمت علي ودادك في ضميري   وليس يزال مختوما هناكا
لقد عجلت عليك يد المنايا   وما استوفيت حظك من صباكا
فوا اسفي لجسمك كيف يبلي   ويذهب بعد بهجته سناكا

ومالي ادعي انه وفي … ولست مشاركاله في بلا كا
تموت وهما اموت عليك حزنا … وحق هواك خنتك في هواكا
ويا خجلي اذا قالوا محب … ولم انفعك في خطب اتاكا
اري الباكين فيك معي كثيرا … وليس كمن بكي من قد تباكا
ويامن قد نوي سفرا بعيدا … متي قل لي رجوعك من نوا كا
جزاك الله عني كل خير … واعلم انه عني جزا كا
فيا قبر الحبيب وددت انني … حملت ولو علي عيني ثرا كا
سقاك الغيث هتانا والا … فحسبك من دموعي ما سقاكا
ولازال السلام عليك مني … يرف مع النسيم علي ذرا كا

وقال

مالكي انت لا عد … منك يا خير من ملك
كل شي رايته … حسنا اشتهيه لك
وعلي كل حالة … لست اشهي تفضلك
لا اجازي ولو منحـ … ـتك روحي تطولك

وقال

يارب قد اصبحت ار … جوك وارجو كرمك
يارب ما اكثر ما … كثرت عندي نعمك
يارب عن اساتي … يا سيدي ما احلمك

وقال

ياسيدي انا الذي … تملكه وما ملك
يسرني ان كان في … ملكي ما يصلح لك

وقال

وقال

ايها الغايب قد ان … لعيني ان تراكا
لست مشتاقا الي … شي من الدنيا سواكا
انا راض عنك لكن … ليتني كنت رضاكا
ليت كل الناس لما … غبت عن عيني فداكا
ذقت في بعدك ما … هون في القرب جفاكا
لا الوم الدهر في احـ … ـكامه هذا بذاكا

وقال من ثاني السريع قافية للتدارك

ويحك يا قلب اما قلت لك … اياك تهلك فيمن هلك
حركت من نار الهوي ساكنا … ما كان اغناك وما اشغلك
وفي حبيب لم يدع مسلكا … يشمت بي الاعدا الا سلك
ملكته روحي وباليته … لو رق او احسن لما ملك
بالله يا احمر خديه من … عضك او ادماك او اخجلك
وانت يا نرجس عينيه كم … تشرب من قلبي وما اذبلك
ويا لما مرشفه انني … يغير بي السواك اذا قبلك
ويا مهز الغصن من عطفه … تبارك الله الذي عدلك
مولاي حاشاك تري غادرا … ما اقبح الغدر وما اجملك
مالك في فعلك من مشبه … ما ثم في العالم ما ثم لك

وقال

كم الاقي فيك ما لا … انتهي لا تيت حينك
وعيون الناس تنحـ … ـي وما اوقح عينك

لعن الله طريقا   جمعت بيني وبينك

وقال

يا هاجري بحق لك   وجدت غيري شغلك
مولاي لا طالبك الله   بمالي قبلك
كيف اطعت حاسدا   على تلافي حملك
ومن بحق الله عن   مذهب ودي نقلك
ويلاه يا قلب الى   داعي الهوى ما اعجلك
فليتني لو كان لي   يا قلب قلب بدلك
ويا لسان الدمع في   شرح الهوى ما اطولك
ما تشتكي يا ناظري   اليس هذا عملك
يا ايها السائل عني   لا تسل عمن هلك
بات بليل بته   كل عدو لي ولك

وقال من بحر الرجز قافية المتدارك

خليت كل الناس ما خلاكم   وقلت مالي احد سواكم
وانتم على ما اجفاكم   خلقي خلقي دايما اراكم
وكلما اسخطني رضاكم   والله لا افلح من يراكم
وبعد ذا سجان   من اعطاكم

وقال من مجزو الرجز قافية المتدارك

انا ادري بانني   قل نسبي لديكم
فالى كم تطلعي   والتفاتي اليكم
من رأى برق لي   ضايعا في يديكم

كان

كان ما كان بيننا   وسلام عليكم

وقال من بحره وقافيته

لعن الله حاجة   الجاتني اليكم
وزمانا احالني   في اموري عليكم
فعسى الله ان يخلـ   ـصني من يديكم

وقال وقد قضى حوايجا لبعض اصدقائه في صدر كتاب له

ومازلت مذ وافا كتابك واقفا   على قدم حتى قضيت مراسمك
ويا شرفي ان كنت اهلا لحاجة   تشير بها او كنت اصلح خادمك

وقال

اصح عندي سمكه   وكسرة مدركه
اردت ان تحضرها   على سبيل البركه
تجعلها ما تجي   من بعدها محركة

حرف اللام

حرف اللام

وقال

يا حسن بعض الناس مهلا   صيرت كل الناس قتلى
امرت جفونك بالهوى   من كان يعرفه ومولى
يا هاجري لا عن قلا   هجر ابنه الطفل المهدي طفلا
لم يبق غير حشاشة   من مهجتي واخاف ان لا
ورسوم جسم لم يدع   منه الهوى الا الاقلا
ومهجتي من لا اسميه   واكتمه تبلا

عانقت منه الغصن في … حركا تد تدا وشكلا
وكشفت فضل قناعه … بيدي عن قمر تجلي
فلثمته في خده … تسعين او تسعين الا
واها لها من ساعة … ماكان اطيبها واحلا

وقال من المنسرح قافية المتراكب

ورب ثقيل لبغض طلعته … اخشاه حتي كانه اجلي
وكلما قلت لا اشاهده … القاه حتي كانه عملي

وقال في ارمد وهو اول ما قاله من الوافر قافية المتواتر

حبيبي عينه قالوا اشتكت … وذلك لو دروا عين المحال
اتشكوا عينه الما وفيها … نقال اصح من عين الغزال
ولكن اشبهت لون الحيا … كما قد اشبهتها في الفعال

وقال يهني الامير الاجل نصر الدين ابا الفتح بن المنطي
بقدومه من ثاني الطويل قافية المتدارك

ابي الله الا ان تجود وتفضلا … ويبطل كيد الحاسدين ويخزلا
وقاك الذي تخشاه من كل حادث … جميل رماك الله فيه تطولا
فلا ادرك الحساد ما فيك املوا … وادركت ما فيهم غدرت مومّلا
سعيت لامر كامل في اطعته … اطعت به امر الاله المنزلا
وكان مسير فيه اهني مسرة … وصار فضول الحاسدين تفضلا
وما احمل الهندي الا لينتضي … وما تقف الخطي الا ليحملا
فلله يوم انت فيه مسلم … وهبت له حرم الزمان الذي خلا
فلن ذكروا يوما اغر محجلا … فاباه يعنون الاغر المحجلا

لقد

لقد ضل من يبغي لنصر اساءة … وهانت مساعيه ودان التفضلا
امنزله في الجود كل فضيلة … بها يطرب الراوي اذا ما تمثلا
اعز الورى قدرا وامنعهم حمي … واكرمهم نفسا وارفعهم علا
وما فته في الناس الا بسيد … وان جل الا كان اولي وافضلا
سواعليه ان يجرد عزمه … اذا ناب خطب او يجرد منصلا
اخو يقظة لو ان بعض ذكائه … الم باطراف الذبال لاشعلا
به افتخرت تيم وعز قبيلها … واصبح منها مجدها قد تاثلا
امولاي لقيت الذي انا امل … وبقيت للمراجي نداك مومّلا
وهنيت ابنا كراما اعزة … رايت لهم فعل الضراغم اشبلا
صلاتهم في الجود اضحت عوايدا … وسايلهم في الناس لن يتوسلا
اذا ركبوا في الروع راعوك موكبا … وان نزلوا في السلم راعوك محفلا
بحور بدور في النوال وفي الدجى … غيوث ليوث في المحول وفي الملا
فلا عدموا في فضلك الجم انعما … اخلتهم روض السعادة مقبلا
عسي نظرة من حسن رايك صدقة … تسوق الي جدبي بها الما والكلا
فها انا اشكوا الزمان ولم اكن … ادعوا في علياك ان اتبدلا
مقيم بارض لا مقام بمثلها … ولولاكم ما اخترت ان اتحولا
تجدلي بحسن الراي منك لعلني … اري الدهر مما قد جرى متنصلا
وحسب امري كانت اياديك ذخره … اذا طرقت احداثه متمولا
وما زلت مذ اصبحت في الناس قاصدا … جنابك مقصود الجناب مبجلا
وهل كنت الا السيف خالطه الصدا … فكنت له بالمواهب صيقلا
ومالي لا اسموا الي كل غاية … اذ كنت عوني في الزمان وكيف لا

وقال يمدح الامير مجد الدين اسماعيل بن اللمطي وقد انفصل عن خدمته من ثاني الكامل قافية المتواتر

ايات مجدك مالها تبديل … وعلو قدرك ماليه سبيل
فاقت صفاتك من جيل قد مضى … في العالمين فكيف هذا الجيل
شهدت لك الافعال بالفضل الذي … كل الانام سواك فيه دخيل
وهل الانام لكل مجد حزته … لم يحوه التشبيه والتمثيل
قد عز جيش انت من امرائه … وامور اقليم اليك تؤول
يعزى لك الاحسان غير مدافع … والمحسنون كما علمت قليل
لا يبتغي الراجي اليك وسيلة … الا الرجا وانك المامول
حسب امري قد فاز منك بموعد … فاذا وعدت فانت اسماعيل
يا من له في الناس ذكر ساير … كالشمس يشرف نورها ويجول
ومواهب حضرية سياره … لا ينقضي سفر لها ورحيل
وخلايق كالروض رق نسيمه … سحري وذيل قميصه مبلول
وتلاوها يجلي الدجي انوارها … قد زانها الترتيب والترتيل
واذا تهجد في الظلام حسبته … من نور غرته له قنديل
ملات لطايف بره اوقاته … فزمانه عن غيره مشغول
هذا هو الشرف الذي لا يدعي … هيهات ما كل الرجال فحول
ابامه كست الزمان محاسنا … فكانها غرر لها له وحجول
نفقت لديه سوق كل فضيلة … والفضل في هذا الزمان فضول
من معشر خير البرية معشر … كرمت فروع منهم واصول
من نلق منهم تلق اروع ماجد … ابدا يصول على العدا ويطول

سياف

سياف منه بنانه وكمامه … ودوانه وحسامه المصقول
في موقف حد الحسام مورد … فيه واعطاف القناة تميل
يا من اذا ما بدا الجميل اعاده … فجميله بجميله موصول
مولاي دعوة من اطلت جفاه … وعلي جفانك انه لوصول
بدعوك مملوك اراك مللته … انا ذلك المملوك والمملول
كن كيف شيت فانت انت المرتجى … فهواي فيك هواي ليس يحول
يا من علمت ولا ابديك شاهد … هل بعد علمك شاهد مقبول
اسفي على زمن لديك قطعته … وكانني للعز فيه نزيل
وكانما الاسحار منه عنبر … وكانما الاصال منه شمول
زمن بقل له البكا لفقده … ولو ان دمعي دجلة والنيل
واذا انتسبت بخدمتي لك سابقا … فكانما لي معشر وقبيل
يرتد عني الحادثات بذكرها … وكانها دوني قنا ونصول
هذا هو الادب الذي انشاته … فاهتز منه روضه المطلول
روض جنيت الفضل منه يانعا … وهجرته حتى علاه ذبول
اظمانه لما جفوت وطالما … اسقته من نعما يديك سيول
وافال ان اقصيته متطفلا … يا حبذا في جلك التطفيل
عطلته لما رايتك معرضا … عنه وما من مذهبي التعطيل
وتقين عبد دام عندك عابدا … وعليه منك جلاله وقبول
وبقيت مجد الدين انعم ظله … وجنابك الماهول والماول
قصرت عليك بيان كل مديحه … وذيولهن على سواك تطول
واعلم باني عن صفاتك عاجز … واعذر هواي فما عساه يقول

انا من يذم الباخلين وانني | بنظيرها الا عليك بخيل
هذا هو الدر الذي انا بحره | مازلت تبدله لنا وتنيل

وقال من ثاني الكامل قافية للتواتر

لك مجلس ما رمت فيه خلوة | الا اتاح الله كل ثقيل
فكانه قلبي لكل صبابة | وكانه سمعي لكل عذول

وقال من ثالث الطويل قافية المتواتر

لعلك تصغي ساعة واقول | فقد غاب واش في الهوى وعذول
وفي النفس حاجات اليك كثيرة | ارى الشرح فيها والحديث يطول
تعالى فما بيني وبينك ثالث | فيذكر كل نجوه ويقول
واياك عن سر الحديث فانني | به عن جميع العالمين بخيل
بعيشك حدثني بمن قتل الهوى | فاني الى ذاك القتيل اميل
وما بلغ العشاق حالا بلغتها | هناك مقام ما اليه سبيل
وما كل مخضوب البنان بثينة | وما كل مسلوب الفواد جميل
ويا عاذلي قد قلت قولا سمعته | ولكنه قول علي ثقيل
عذرتك ان الحب فيه حرارة | وان عزيز القوم فيه ذليل
احبابنا هذا الضنا قد لقيته | فلو زال لاستوحشت حين يزول
وحقكم لم يبق في بقية | فكيف حديثي والغرام طويل
واني لارعى سركم واصونه | من الناس والافكار فيّ تجول
دعوا ذكر ذاك العتب منا ومنكم | اليكم كتابي بيننا ورسول
وردوا سولا جا منكم يزورني | فاني عليل والنسيم عليل
ولي عندكم قلب اضعتم عهوده | على انه جاركم ونزيل

وقال

وقال من ثاني الكامل قافية المتواتر

رقت شمايله فقلت شمايل | وحوى الجمال فقلت تم جميل
وقسي فما للين فيه مطمع | وناى فما للقرب منه سبيل
اهواه اما خصره فمخفف | طاوو اما ردفه فثقيل
رياف من ما الجمال مهفهف | ارايت غصن البان كيف يميل
حلو التثني والثنايا لم يزل | لي منهما العسال والمعسول
احبابنا ان الوشاة كثيرة | فيكم وان تصبري لقليل
ايخاف قلبي عذركم مع انه | جار اقام لديكم ونزيل
ساصد حتى لا يقال متيم | وازور حتى لا يقال ملول

وقال من مجزو الكامل المرفل قافية المتواتر

بالله قل لي يا رسول | ما ذلك العتب الطويل
بالله قل لي ثانيا | فلقد طربت لما تقول
كرر لسمعي ذكرها | ودع الحديث بما يطول
بالله لما جئتها | هل كان ردوام قبول
ان عادني ذاك الرضا | فلك البشارة يا رسول
لك مهجتي ان صح ذاك | وانها عندي قليل

وقال من الوافر قافية المتواتر

نعم ذاك الحديث كما تقول | ابوح به وان غضب العذول
نعم قد كان ذاك ولا ابالي | فدع من قال عنا او يقول
سواي يخاف عار الحب عنه | وغيري في محبته دليل
لبعض الناس من قلبي مكان | وحال في المحبة لا يحول

ويتعب من يلوم وليس يدري حديثي في محبتهم طويل
فيا احباب قلبي وهو قلب وفي لا يمل ولا يميل
متى تسخو ابعطفكم الليالي ويطوى بيننا قال وقيل
عتاب دايم في كل يوم وحقكم لقد تعب الرسول

وقال من مجزو الكامل قافية المتواتر

انت الحبيب الاول ولك الهوى المستقبل
عندي لك الود الذي هو ما عهدت واكمل
القلب فيك مقيد والدمع فيك مسلسل
يا من يهدد بالصدود نعم تقول وتفعل
قد صح عذري في الهوى لكنني انحل
نفدت معاذيري التي القى بها من يسال
حتى م اكذب للورى والى متى اتحمل
قل للعذول لقد اطلت لمن تلوم وتعذل
عاتبت من لا يرعوى وعذلت من لا يقبل
غضب العذول اخف من غضب الحبيب واسهل

وقال من ثالث المديد قافية المتواتر

كل شي منك مقبول وعلى العينين محمول
والذي يرضيك من تلفي هين عندي ومبذول
لا تخف اثما ولا حرجا فدم العشاق مطلول
وعلى ما فيك من صلف انت مامول ومامول
ويح صب في محبتكم كثرت فيه الاقاويل

وعجبت

وعجبت ما بليت به انا معذور ومعذول
لي حبيب لا ابوح به انا منه اليوم مقتول
مالكي في حبه ملك انا مملوك ومملول
فالى كم انت يا سكني كل وعد منك ممطول
واذا امات من ظما لا جرى من بعدي النيل

وقال من ثالث الطويل قافية المتواتر

اعاتبكم يا اهل ودي وقد بدت دلايل صد منكم وملال
واعذركم تنقلت حتى مللتم واسرفتم في هجري المتوال
فهونني من كان عندي مكرما وارخصني من كان عندي غالي
ساحمل عنكم كلما كان فيه كلفة واقنع منكم في الكرى بخيال
ليسلم ذاك الود بيني وبينكم ولست على شي سواه ابالي
وبا نعمكم ما عشت يا ال كامل سلامي عليكم وايا سوالي
وما عجب عتبي على الحسن الذي لدي وعندي جوده المتوالي
ولكن بدا منه جفا فساني وذلك شي لم يمر ببالي
فان ينسي عهدي لست انسي عهده وان يسل عني لست عنه بسالي

وقال من البسيط قافية المتدارك

عندي احاديث اشواق اضن بها فلست اودعها الكتب والرسل
ولي رسايل في طي النسيم لكم ففتشوا اثارا من القبل
كتمت حبكم عن كل جارحة من المسامع والافواه والمقل
وما تغيرت عن ذاك الوداد لكم خذوا حديثي عن ايامي الاول
بيني وبينكم ما تعلمون به حب ينزه عن عيب وعن خلل

ود بلا ملق ما يزخرفه　　يغني المليحة عن حلي وعن حلل
غبتم فما لي من انس لغيبتكم　　سوي التعلل بالتذكار والامل
احتال في النوم كي القي خيالكم　　ان المحب لمحتاج الي الحيل
بعد الحبيب هجرت الشعر اجمعه　　فلا غزالي بلمعني ولا غزولي
طلبت منه شيا لست املكه　　وخذ بميني ما عندي وما قبلي
اطلت عذل محب ليس يقبله　　وكان اضيع من دمع علي طلل
اني لاعجز عن صبر تسر به　　ولو قدرت لكان الصبر روح لي

وقال من الطويل قافية المتواتر

اذا كنت مشغولا وذا يوم جمعة　　ففي ايما يوم تكون بلا شغل
فعدني يوما نجتمع فيه ساعة　　لاملي من شوقي اليك الذي املي
سا هواك في الحالين سخطك والرضا　　وارضاك في الحالين جورك والعدل
وكن عالما اني ولابد قائل　　وقد قلت فاجعلني فديتك في حل
ولازلت مشغولا بكل مسرة　　وانت بمن تهواه مجتمع الشمل

وقال من ثالث الطويل قافية المتدارك

احن الي عهد المحصب من مني　　وعيش به كانت تروق ظلاله
ويا حبذا اهواوه ونسيمه　　ويا حبذا حصباوه ورماله
ويا اسفي اذ شط عني مزاره　　ويا حزني اذ غاب عني غزاله
وكم لي بين المروتين لبانة　　وبدر تمام قد حوته حجاله
مقيم بقلبي حيث كنت حديثه　　وباد لعيني حيث سرت خياله
واذكر ايام الحجاز وانثني　　كاني صريع يعتريه خباله
ويا صاحبي بالخيف كن لي مسعدا　　اذا ان من بين الحجيج ارتحاله

وخذ

وخذ جانب الوادي كذا عن يمينه　　بحيث النقا يهتز منه طواله
هناك تري بيتا للزينب مشرقا　　اذا جيت لا يخفي عليك جلاله
فقل ناشدا بيتا ومن ذاق مثله　　لدي حيرة لم يدر كيف احتياله
وكن هكذا حتي تصادف فرصة　　تصيب بها ما رمته وتناله
فعرض بذكري حيث تسمع زينب　　وقل ليس يخلو ساعة منك باله
عساها اذا ما مر ذكري بسمعها　　تقول فلان عندكم كيف حاله

وقال من ثالث السريع قافية المتواتر

اقول اذ ابصرته مقبلا　　معتدل القامه والشكل
يا الفا من قده اقبلت　　بالله كوني الف الوصل

وقال من مشطور الرجز قافية المتدارك

يا سيدا ماله في الناس بدل　　يا من هو الرجا لي وهو الامل
مولاي ما الحيلة قل لي ما العمل　　ان صح ما قد ذكروا فلا تسل
قد جا ما انسي الغزال والغزل　　لا حول لي وما عسي تغني الحيل
فاشتغل القلب به بل اشتغل　　وسفره كما يقال في المثل
مالي فيها ناقة ولا جمل　　مثلك فيها من كفي ومن كفل
عليك بعد الله فيها المتكل　　ان كنت ثقلت فعنك المحتمل
كم خطاب سترته وكم خطل　　مثلك من يرجي اذ الخطب نزل
يحسن ان تحسن قولا وعمل　　يذكر ان قال وينسي ان فعل

وقال من مجزو الرجز قافية المتدارك

يا لائمي فيما فعل　　اخطات قولا وعمل
اسرعت في لومك لي　　ومنك لا مني الزلل

فقلت ما يلزمني   فليت غيري لو فعل
وما على البدر اذا   اسرع ان ابطا زحل

وقال من مجزو الرجز قافية المتواتر

يا ثقيلا لي من رو   يته هم طويل
وبغيضا سيء الخلق   سمجي ليس يزول
كل فضل في الورى   اضعافه فيك فضول
كيف لي منك خلاص   اين لي منك سبيل
حار امري فيك حتى   لست ادري ما اقول
انت والله ثقيل   انت والله ثقيل

وقال من مجزو الخفيف قافية المتدارك

ما لكي انت لا عدمـ   تك يا خير من ملك
كل شي رايته   حسنا اشتهيه لك
وعلى كل حالة   لست انسى تفضلك
لا اجازي ولو منحـ   تك روحي تطولك

وقال من مشطور الرجز قافية المتواتر

وجاهل يجهل ما يقول   اقواله ليس لها تاويل
لها فصول كلها فضول   كثير ما يقوله قليل
فهي فروع ما لها اصول   كلامه تمجه العقول
ابرمني كلامه الطويل   فليت كان له محصول
وحلة الامر ولا اطيل   هو الرصاص بارد ثقيل

وقال من مجزو الرمل قافية المتواتر

قلت

قلت لي انك غضبا   ن وما ذلك سهل
لست تدري قدر ما   قلت وعندي هو قتل

وقال من بحره وقافيته

لا تسلني كيف حالي   فله شرح يطول
فعسى يجمعنا الد   هر ونصغي واقول
عادة الله الذي عو   دنا منه الجميل
تنقضي مدة ال   بعد عنا وتزول

وقال من الخفيف قافية المتواتر

ان يوما رايت وجهك فيه   هو يوم له علي جميل
وطريقا مشيت فيه الى نحـ   وي حق لتربه التقبيل

وقال

يا من لعبت به شمول   ما الطف هذه الشمايل
نشوان تهزه دلال   كالغصن مع النسيم مايل
لا يمكنه الكلام لكن   قد حمل طرفه رسايل
ما اطيب وقتنا واهنى   والعاذل غايب وغافل
عشق ومسرة وسكر   والقلب ببعض ذاك قافل
والبدر يلوح في قناع   والغصن يميس في غلايل
والورد على الخدود غض   والنرجس في العيون ذابل
والعيش كما تحب صاف   والانس بما تحب كامل
مولاي يحق لي بانـ   عن مثلك في الهوى اقاتل
لي فيك وقد علمت عشق   لا يفهم سره العواذل

في حبك قد ما بذلت روحي … ان كنت لما بذلت قابل
لي عندك حاجة فقل لي … هل انت اذا سالت باذل
في وجهك للرضا دليل … ما تكذب هذه المخايل
لا اطلب في الهوى شفيعا … لي فيك غنى عن الوسايل
ذا العام مضى وليت شعري … هل يرجع لي في رضاك قابل
ها عبدك واقفا ذليلا … بالباب يمد كف سايل
من وصلك بالقليل يرضى … الطل من الحبيب وابل

وقال من بحره وقافيته

تابي ولي متى التمادي … قد ان بان يفيق غافل
ما اعظم حسرتي لعمر … قد ضاع ولم افز بطايل
قد عز علي سوء حالي … ما يفعل ما فعلت عاقل
ما اعلم ما يكون مني … والامر كما علمت هايل
يارب وانت بي رحيم … قد جيتك راجيا وامل
حاشاك ان ترد ضيفا … قد جاء في ذراك نازل
يا اكرم من رجاك راج … عن بابك لا يرد سايل

وقال من ثالث الطويل قافية المتواتر

لين جمعتنا بعد ذا اليوم خلوة … فلي ولكم عتب هناك يطول
وكنت زمانا لا اقول فعلكم … ولكنني من بعد ها ساقول
لعمري لقد علمتموني عليكم … واني اذا علمت في قبول
خبات لكم اشيا سوف اقولها … لها جمل هدبتها وفصول
فوالله ما يشفي الغليل رسايل … ولا يشتكي شلوي للحب رسول

وما

وما هي الا غيبة ثم نلتقي … ويذهب هذا كله ويزول
ويستكثر العذال دمعا ارقته … وفي حقكم ذاك الكثير قليل
وما انا ممن يستعير مدامعا … ليبكي بها ان بان عنه خليل
اذا ما جرى من جفن عيني ادمع … جرت من جفوني ابحر وسيول
واقسمت ما ضاعت دموعي فيكم … ولو ان روحي في الدموع تسيل
سواي لاقوال العداة مصدق … وغيري في عتب الحبيب عجول
سيندم بعدي من يروم قطيعتي … ويذكر قولي والزمان طويل
ويا عاذلي في لوعتي لست سامعا … فكم انا لا اصغي وانت تطيل
اذا كان من اهواه عني راضيا … فيارب لا يرضي علي عذول

وقال من البسيط قافية المتدارك

دعوا الوشاة وما قالوا وما نقلوا … بيني وبينكم ما ليس ينفصل
لكم سراير في قلبي مخباة … لا الكتب تنفعني فيها ولا الرسل
رسايل الشوق عندي لو بعثت بها … اليكم لم يسعها الطرق والسبل
امسي واصبح والاشواق تلعب بي … كانما انا منها شارب ثمل
واستلذ نسيما من دياركم … كان انفاسه من نشركم قبل
وكم احمل قلبي في محبتكم … ما ليس يحمله قلب فيحتمل
وكم اصبره عنكم واعذله … وليس ينفع عند العاشق العذل
وارحمتاه لصب قل ناصره … فيكم وضاق عليه السهل والجبل
قضيتي في الهوى والله مشكلة … ما القول ما الراي ما التدبير ما العمل
يزداد شعري حسنا حين اذكركم … ان المليحة فيها يحسن الغزل
يا غايبين وفي قلبي اشاهدهم … وكلما انفصلوا عن ناظري اتصلوا

قد مدد البعد قرباني الفوادلهم	حتى كانهم يوم النوى وصلوا
انا الوافي لاحبابي وان غدروا	انا المقيم على عهدي وان رحلوا
انا المحب الذي ما الغدر من شيمي	هيهات خلقي عنه لست انتقل
فيا رسولي الي من لا ابوح به	ان المهمات فيها يعرف الرجل
بلغ سلامي وبالغ في الخطاب له	وقبل الارض عني عندما تصل
بالله عرفه حالي ان خلوت به	ولا تطل فحبيبي عنده ملل
وتلك اعظم حاجاتي اليك فان	تنجح فما خاب فيك القصد والامل
ولم ازل في اموري كلها عرضت	على اهتمامك بعد الله اتكل
وليس عندك لي امر احاوله	والحمد لله لا عجز ولا كسل
فالناس بالناس والدنيا مكافاة	والخير يشكر والاخبار تنتقل
والمرء يحتال ان عزت مطالبه	وربما نفعت اربابها الحيل
يامن كلامي له ان كان يسمعه	يجد كلاما على ما شا يشتمل
ثغر لا تخلب الالباب رقته	مضمونه حكمة غرا ومثل
ان المليحة تغنيها ملاحتها	لاسيما وعليها الحلي والحلل
دع التوالي في امر تهم به	فان صرف الليالي سابق عجل
ضيعت عمرك فاحزن ان حزنت له	فالعمر لا عوض عنه ولا بدل
سابق زمانك خوفا من تقلبه	فكم تقلبت الايام والدول
واعزم متى شيت فالاوقات واحدة	لا الريث يدفع مقدورا ولا العجل
لا ترقب النجم في امر تحاوله	فالله يفعل لا جدي ولا حمل
مع السعادة ما للنجم من اثر	فلا يغرك مريخ ولا زحل
الامر اعظم والافكار حايرة	والشرع يصدق والانسان يختبل

وقال

وقال من مجزو الرجز قافية المتواتر

ايها المولى الاجل	انت لا يعدوك فضل
ان يكن هجري برضيـ	ـك فذاك الهجر وصل
صار عندي من نعا	ديك على الجفوة شغل
كل شي منك عندي	غير اعراضك سهل
لا يكن مثلي عن مثـ	ـلك يا مولاي يسلو
بيس لي عيش اذا ما	غبت عن عيني يحلو
لي عن كل حبيب	رمت منه الوصل مطل
كل يوم لي من البين	دموع تستهل
حكم الله بهذا	ان حكم الله عدل

وقال من الوافر قافيته المتواتر

الي كم فرقتي وكم ارتحالي	فلا اشكو لغير الله حالي
تجدد لي الحوادث كل يوم	رحيلا قط لم يخطر ببالي
وما هذا التغرب باختياري	وما قلبي عن الاوطان سالي
وما عيش الغريب بلا عيال	كعيش القاطنين ذوي العيال

وقال من مجزو الرمل قافيته المتواتر

ماله عني مالا	وتجني فاطالا
اترى ذاك دلالا	من حبيبي او ملالا
اترى يقبل عذري	اذا ناجيت سوالا
فلقد ارخصني من	انا فيه اتغالى
هو معذور اذا لوا	شون قالوا فتقالا

سيدي لم يبق لي هجـ … ـرك بين الناس حالا
انت روحي لا ارى لي … عنك يا روحي انفصالا
فاذا غبت تلفت … يمينا وشمالا
كيف انسى لك … او اسلو جميلا وجمالا
انت في الحسن اما … م فيك قلبي يتوالا
لا وحق الله ما طـ … ـك في حقي حلالا
ان بعض الظن اثم … صدق الله تعالى

وقال من ثالث الرمل قافية المتواتر

قد تجاسرت وفيك المحتمل … ولعمري انت اعلا واجل
ما عسى يفعل مولى محسن … بمحب قد جنى فيما فعل
فتفضل بقبول حسن … فلك الفضل قديما لم يزل
فلها عندي يدا مشكورة … واصفها الايا ديك الاول

وقال من بحر الرجز قافية المتواتر

والله لولا خيفة التثقيل … زدتك في الضحى وفي الاصيل
وبين ذاك ساعة المقيل … وكنت قد ضجرت من تطفيلي
لكن ارى التخفيف عن خليلي … وليست في الصحابة العشرة بالثقيل

وقال من مجزو الكامل قافية المتواتر

يا راحلا قد ساءني … منه نواه وارتحاله
واحيره الصب الذي … لم يدر بعدك ما احتياله
انت الحياة ومن نفا … رقه الحياة فكيف حاله

وقال من ثاني الطويل قافية المتدارك

بدان

بدات ولم اسئل ولم اتوسل … وما زلت اهل الفضل اهل التفضل
وجدتك لما ان عدمت من الورى … لخا ذا جميل او اخاف التجمل
فانستني في البعد حتى تركتني … كاني في اهلي مقيم ومنزلي
وعدت بفضل انت في الناس ربه … فلم تر الا صونه من تبدل
فاصبحت لا اشكو الحادثة عدت … ومالي اشكو الحادثات وانت لي
وقد كان اخواني كثيرا وانما … رايتك اولى منهم بالتطول

وقال من اول الطويل قافية المتواتر

تعلمت علم الرمل لما هجرتم … لعلي ارى فيه دليلا على الوصل
فرغبني فيه بياض وحمرة … عهدتهما في وجنة سلبت عقلي
وقالوا طريق قلت يا رب للقا … وقالوا اجتماع قلت يا رب للشمل
فاصبحت فيكم مثل مجنون عامر … فلا تنكروا اني اخط على الرمل

وقال من مجزو الرجز قافية المتدارك

وزائر على عجل … شكرته ولم ازل
ووصل قد قلت اذا … عاد سريعا ما وصل
اراد ان يسال عني … فانثني وما سال
عتبته لا ذنبه … البسني ثوب الخجل
ما ضره لو كان وا … فا زائرا على مهل
كم واقف في رسم دا … ر للحبيب او طلل
مولاي سامحني بما … تراه لي من الزلل
فكم وكم سترت لي … من خطا ومن خطل
فانك الاخ الحبيب … السيد المولى الاجل

قال وكتب الي الصاحب صلاح الدين عمر بن ابي جراده وعرف بابن العديم الحلبي من ثاني الطويل قافية المتدارك

دعوتك لما ان دعتني حاجة … وقلت رئيس مثله من تفضلا
لعلك للفضل الذي انت ربه … تغار فلا ترضى بان تتبدلا
اذ لم يكن الا تحمل منة … لنيك واما من سواك فلا ولا
حملت زمانا عنكم كل كلفة … وخففت حتى ان لي ان اثقلا
ومن خلقي المشهور مذ كنت انني … لغير حبيب قط لن اتذللا
وقد عشت دهرا ما شكوت لحادث … بلى كنت اشكو الاغيد المتدللا
وما هنت الا للصبابة والهوى … وما خفت الا سطوة الهجر والقلا
اروح واخلاقي تذوب صبابة … واغدو واعطافي تسيل تغزلا
احب من الظبي الغرير تلفتا … واهوى من الغصن النضير تنقلا
فما فاتني حظي من اللهو والصبا … وما فاتني حظي من المجد والعلا
ويارب داع قد دعاني لحاجة … فغلت له فوق الذي كان املا
صقلت صداه باهتمامي بكلما … اراد ولم احوجه ان يتمهلا
واوسعته لما اتاني بشاشة … ولطفا وترحيبا وخلقا ومنزلا
بسطت له وجها حييا ومنطقا … وفيا ومعروفا هنيا معجلا
وراح يراني منعما متفضلا … ورحت اراه المنعم المتفضلا

وقال من مجزو الطويل قافية المتواتر

نزل المشيب وانه … في مفرقي لاعز نازل
وبكيت اذ نزل رحل الصبا … ب فاه اه عليه راحل
بالله قل لي يا فلان … ولي اقول ولي اسايل

انزيد

ابريد في السبعين ما … قد كنت في العشرين فاعل
هيهات لا والله ما … هذا الحديث حديث عاقل
قد كنت تعذر بالصبا … واليوم ذاك العذر زايل
منيت نفسك باطلا … فالى متى ترضى بباطل
قد صار من دون الذي … ترضيه من فرح مراحل
ضيعت ذا الزمن الطويل … ولم تفز منه بطايل

وقال يمدح الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي ابن الملك الناصر صلاح الدين بن ايوب رحمه الله من ثاني الطويل الكامل قافية المتدارك

عرف الحبيب مكانه فتدللا … وقنعت منه بموعد فتعللا
واتى الرسول ولم اجد في وجهه … بشرا كما قد كنت اعهد اولا
فقطعت يومي كله متفكرا … وسهرت ليلي كله متململا
واخذت احسب كل شي لم يكن … متحركا في فكرتي متخيلا
فلعل طيفا زار منه فرده … سهري فعاد بغيظه فتقولا
وعسى نسيم بت اكتم سرنا … عنه فراح يقول عني قد سلا
ولقد خشيت بان يكون اماله … غيري وطبع الغصن ان يتميلا
واظنه طلب الجديد وطالما … عتق القميص على امري فتبدلا
ابدا يرى بعدي واطلب قربه … ولو انني جارلة لتحولا
وعلقته كالغصن اسمر اهيفا … وعشقته كالظبي احور اكحلا
فضح الغزالة والغزال فتلك في … وسط السما وتلك في وسط الفلا
عجبا لقلب ما خلا من لوعة … ابدا ومن الي زمان قد خلا

ورسوم جسم كاد يحرقه الهوى   لو لم تدركه الدموع لاشعلا
وهوى حفظت حديثه وكتمته   لو جدت دمعي قد رواه مسلسلا
اهوى التذلل في الغرام وانما   يابي صلاح الدين ان اتذللا
مهدت بالغزل الرقيق لمدحه   واردت قبل الفرض ان اتنفلا
ملك سمت على الملوك بقربه   ولبست ثوب العز فيه مسربلا
ورفعت صوتي قايلا يا يوسف   فاجابني ملك اطال واجزلا
ثم التفت وجدت حولي انعما   ما كان اسرعها الي واعجلا
وهصرت اغصان المطالب ميسا   ومرنت اخلاق المواهب جفلا
قهر الزمان وقد عراني صرفه   حتى مشى في خدمتي مترجلا
واذا نظرت وجدت بعض هباته   فيها المفاخر والماثر والعلا
يروي حديث الجود عنه مسندا   فعلام ترويه السحايب مرسلا
من معشر فاقوا الملوك سيادة   وسعادة وتطولا وتفضلا
وكان متن الارض يوم ركوبهم   يكسونه بردا عليه مهلهلا
من كل اغلب في العجاج كانما   سلب الغدير وهزمنه جدولا
واذا سالت سالت غيثا مسبلا   واذا لقيت لقيت ليثا مشبلا
مولاي قد اصحبتها لك كاعبا   عذراء تبدي عذرة وتنصلا
حملت ثنا كالهضاب فابطات   فاعذر بطيا قد اتى لك مثقلا
عرفت بمجدها الدنيا وحسنها   فاتت تريك تدللا وتعللا
بدوية ان شيت او حضرية   جمع الكرامي نشرها والمندلا
لو انها ممن تقدم عصره   منعت زيادا ان يقول وجرولا
غزل ومدح بت اعرف فيهما   بالهزمار حبت الزلال السلسلا

فتالفت

فتالفت عقدا يروق نظامه   والعقد احسن ما يكون مفصلا
يا ايها الملك الذي وانت له   كل الملوك تو ردا وتوسلا
فعلاهم متطولا وحباهم   متفضلا واتاهم متمهلا
يا من مديحي فيه صدق كله   فكانما اتلو كتابا منزلا
يا من ولاي فيه نص بين   والنص عند القوم لن يتاولا
ولقد حلا عيش لديك ولم ارد   عيشا سواه وان اردت فلا حلا
وشكرت جودك كل شكر عالما   ان لا اقوم ببعض ذاك ولا ولا

وقال من ثالث السريع قافية المتواتر

محبتي توجب ادلالي   وانت ذو فضل وافضال
وبيننا من سالف الود ما   يوجب ان تسال عن حالي
فاجعل على بالك شغلي كما   شكرك لا يبرح عن بالي

وقال

واني اذا ارتاب الوشاة لادمعي   لذي حجج لم يبدها عاشق قبلي
واستعمل الكحل الذي فيه حدة   واوهم ان الدمع من حدة الكحل
فيا صاحبي ما عليك على فلا تخف   فما يطمع الواشون في عاشق مثلي
ودعني والعذال مني ومنهم   سيدري من منا يمل من العذل

وقال من مجزو الكامل قافية المتدارك

لك يا صديقي بغلة   ليست تساوي خردله
تمشي فتحسبها العيون   على الطريق مشكله
وتخال مدبرة اذا   ما اقبلت مستعجله
مقدار خطوتها الطو   يلة حين تسرع انمله

تهتز وهي مكانها   فكان ماهي زلزلة
اشبهتها بل اشبهت   ك كان بينكما صلة
تحكي خصالك في السنا   له والمهانة وابله

حرف الميم

قال من مجزو الرجز قافية المتواتر

سيدي يومك هذا   يبس تخفي عنك رسمه
قم بنا قد طلع الفجـ   ـر وقد اشرف نجمه
عندنا ورد جني   ينعش الميت شمه
ولدينا ذلك الطيـ   ـف الذي عندك علمه
ولنا ساق رخيم   احور الطرف احمه
وخوان يعبق المسك   برياه وطعمه
واخ يرضيك منه   فضله الجم وفهمه
كامل الظرف اديب   شامخ الانف اشمه
حسن العشرة لا   يأتيك منه ما تذمه
ومغن زيره اطرف   مسموع وبمه
وسرور ليس شي   غير روياك يتمه
فاجب دعوة داع   انت من دنياه سهمه
فاذا جئت وغا النا   س طرا لا يهمه

وقال من ثاني الطويل قافية المتدارك

تضيق علي الارض خوف فراقكم   ويوجب منها ضيعها ان دنوتم
وما اسفي الاعلي القرب منكم   اذا اشط عني او تاي يتم

وقال

وقال من مشطور الرجز قافية المتواتر

لي منزل ان زرته   لم تلق الا كرمك
وان تسل عمن به   لم تلق الا خدمك

وقال من ثاني الطويل قافية المتدارك

اياديك عندي لا يغب حسامها   يجود اذا ضن الغمام غمامها
وكم اوثر التخفيف عنكم فلم اجد   سواك لايام قليل كرامها
ولي فرس نت العليم بحالها   وبالرغم مني ربطها ومقامها
ولم يبق منها الجهد الا بقية   فيغدوا عليها او تروح حمامها
سكتني لكل الناس وهي بهيمة   ولكن لها حال فصيح كلامها
اذا خرجت تحت الظلام فلا ترى   من الضعف الا ان يصك لجامها
وليست تراها العين الا عناة   يشد عليها سرجها وحزامها
لها شربة كل يوم على الطوى   ولو تركتها اصح منها صيامها
وعهدي بها تبكي على التبن وحده   فكيف على فقد الشعير مقامها

وقال من مجزو الكامل المرفل قافية المتواتر

ورد الكتاب وانه   عندي وحقكم كريم
ففضضته فوجدته   وكانه در نظيم
حسنت معانيه وقد   رقت كما رق النسيم
احبابنا اني على   حسن الوفا لكم مقيم
وحياتكم ودي لكم   هو ذلك الود القديم
انا ذلك الصب الذي   ابدا بذكركم اهيم
يهتز من طرب لكم   ولربما طرب الحكيم

فعليكم مني السلام — نودكم عندي سليم

وقال يمدح الامير الاجل المكرم مجد الدين
اسماعيل بن اللمطي ويهنيه بحاله وتعتب
بسبب ذلك من ثاني الطويل قافية المتدارك

لنا عندكم وعد فهلا وفيتم — وقلتم لنا قولا فهلا فعلتم
حفظنا لكم ودا اضعتم عهوده — فشتان في الحالين نحن وانتم
سهرنا علي حفظ الغرام ونمتم — وليس سوا ساهرون ونيم نوم
وكنا عقدنا اننا نكتم الهوي — فاغركم الواشي فقال وقلتم
ظلمتم وقلتم انت في الحب ظالم — صدقتم كذا كان الحديث صدقتم
فيايها الاحباب في السخط والرضا — علي كل حال انتم لا عدمتم
ورب ليال في هواكم سهرتها — وبت كما قد قيل ابني واهدم
ولي عند بعض الناس قلب معذب — فيا ليته يرثي لذاك ويرحم
وما كل عين مثل عيني قريحة — ولا كل قلب مثل قلبي متيم
سواي محب ينقض الدهر عهده — يغيب فيسلوا ويقيم فيسلم
ويا صاحبي لولا الحفاظ يصدني — لصرحت بالشكوى ولا اتكتم
ساعتب بعض الناس ان كان سامعا — وانت الذي اعني وما منك اكتم
اذا كان خصمي في الصبابة حاكمي — لمن اشتكيه اولمن اتظلم
ولولا احتقاري في الهوى لعواذلي — صرفت لهم بالي ومني ومنهم
فيا عاذلي ما اكبر البعد بيننا — حديث غرامي فوق ما يتوهم
لقد كنت ابكي للحبيب اذا جفا — ولا سيما وهو الامير المكرم
اميري الذي قد كنت اسطو بقربه — وكنت علي الدنيا اتحكم

ساسير لاني علي ذاك قادر — لعل الليالي هجرها تتصرم
وقال العدا ان المكرم واحد — فقلت لهم ان المكرم اكرم
وان اميري ان نايت لمحسن — وان اميري ان قربت لمنعم
وعهدي به رحب الحضيرة مجمل — يغض ويعفوا عن كثير ويحلم
من النفر الغر الذين حلومهم — يخف لديها يذبل ويلملم
هم القوم كل القوم في الدين والتقى — وناهيك بالقوم الذين هم هم
اذا حدثوا عن فضل موسي واحمد — فلله ميراث هناك يقسم
اصولاي اني عائذ بك لائذ — اجلك ان اشكو اليك واعظم
انكر ما اوليتني من مواهب — يقر لها جسمي ولحمي والدم
ووالله ما قصرت في شكر نعمة — ويكفيك ان الله اعلي واعلم
فيا تاركي انوي البعيد من النوي — الي اي قوم بعدكم اتيمم
الان اقليها بنت بي دياره — وان كثر الاثرا فيه لمعدم
وان زمانا الجاتني صروفه — تحاولت بعدي عنكم لمذمم
ولي في بلاد الله مسري ومسرح — ولي من عطا الله مغني ومغنم
واعلم اني غالط في فراقكم — وانكم في ذاك مثلي اعظم
ومن ذا الذي اعتاض منكم لفاقتي — من الناس طرا سا ما اتوهم
فلا طاب لي عنكم مقام وموطن — ولو ضمني فيه المقام وزمزم
ومثلك لا ياسي علي فقد كاتب — ولكنه ياسي عليك وسنم
فمن ذا الذي تدنيه منك وتصطفي — فيكتب ما يوحي اليك ويكتم
ومن ذا الذي يرضيك منه فطانة — تقول فيدري او تشير فيفهم
وما كل ازهار الرياض اريجة — وما كل اطيار الفلا متترنم

فياليت ذا العام الذي جا مقبلا   يقيض لي فيه هواك فيقسم
ولا زالت الاعياد تاتي وتنقضي   فتبدوها بالصالحات وتختم
تمر بايالي الدهر منك منيرة   واياما من فرحة تتبسم
ويا ليت شعري ان قضي الله بالنوى   لمن ابتغي هذا الكلام وانظم
نسيب كما يهوي العشاق سره   ومدح كما تهوي المعالي معظم
وشكوى كما رق النسيم من الصبا   وعتب كما انحل الجمان المنظم
تاخر عن وقت الهناء لانه   له كل يوم من جنابك موسم
وتعلم اني في زماني واحد   وان كلامي اخر متقدم

وقال يمدح الملك العادل سيف الدين ابا بكر بن ايوب
واشدها بقلعة دمشق سنة من ثاني الطو بد
قافية المتدارك

يطيب لقلبي ان يطول غرامه   وايسر ما يلقاه منه حمامه
واعجب منه كيف يقنع بالمنا   ويرضيه من طيف الخيال لمامه
تعشقته حلو الشمايل اهيفا   يحرك شجو العاشقين قوامه
وهمت بطرف فاتن منه فاتر   لبابل منه سحره ومدامه
فما الغصن الا ما حوته بروده   وما البدر الا ما حواه لثامه
اغار اذا ما راح ريان عاطرا   اراك الحمى من برقه وبشامه
وان لاح لي البدر الذي من دياره   فيحسب طرفي ان ذاك ابتسامه
واستنشق الارواح من كل وجهة   فاعلم في اي الجهات خيامه
خذو لي من البدر التمام ذمامه   اخوه لعلي نافع لي ذمامه
الى العادل المامون للدهر سطوة   به يتجلى ظلمه وظلامه

الى

الى ملك في العين ملا سرحة   وملا افاق البلاد اهتمامه
اخو يقظات ليس يعرف طرفه   غرار سوى ما يحتويه حسامه
يقصر عنه المدح من كل مادح   ولو كان من زهر النجوم نظامه
فيا ملك العصر الذي ليس غيره   يرجي ويخشى عفوه وانتقامه
تقدم ذكر الجود قبلك في الورى   واصبح من ذكراك مسكا ختامه
امنت بلقياك الزمان وصرفه   وغيري من يخشى عليه اهتضامه
واصبحت عن كل الخطوب سلما   عليك من الله الكريم سلامه

وقال من مخلع البسيط قافية المتواتر

عشقت بدرا ولا اسمي   ما ثبت قل فيه بدر تم
تحير العاذلون فيه   وقال كل بغير علم
واكثر الناس فيه لوما   وقل في الحب منه قسمي
يا قمرا منذ غاب عني   لم يتصل بالسعود نجمي
يا احسن العالمين خلقا   مثلك لا يرتضي بظلمي
اما ترى فيك ما الاقي   حاشاك ان تستحل اثمي
مالي واين الصواب عني   الا شكي قصتي لخصمي

وقال من المجتث قافية المتواتر

هذا كتاب محب   قد زاد فيك غرامه
اضناه فرط اشتياق   فرق حتى كلامه
اما ترى كيف اضحى   مثل النسيم سلامه

وقال من الرمل قافية المتواتر

صدق الواشون فيما زعموا   انا مغرى بهواها مغرم

فليقل ماشا عني لايمي   انا اهواها ولا احتشم
غلب الوجد فلا اكتمه   انما اكتم ماينكتم
نغب العاذل جني جمعا   قضي الامر وجف القلم
اين من يرحمني اشكوا له   انما الشكوي الي من يرحم
انا من قلبي منها ايس   لم يكن من مقلتيها يسلم
ايها السايل عن وجدي بها   انه اعظم مما تزعم
طن خير ابيننا او غيره   تحسبني فيه تحلو النهم
ولقد حدثت عن شرح الهوي   وحديثي لك يامن يفهم
عشق الناس ولم يكن   فاعلموا اني فيهم علم
سطرت قبلي احاديث الهوي   ويسك من حديثي تختم

وقال من ثالث الطويل قافية المتواتر

ه‍ه‍ه‍ه سلامي علي من لا يرد سلامي   لقد هان قدري عنده ومقامي
واني علي من لا اسميه عاتب   فيارب لا يبلغ اليه كلامي
فلم بيننا من حرمة ومودة   وكم بيننا من موثق وزمام
يحق لكم هذا التصلف كله   لعلمكم وجدي بكم وغرامي
حفظت لكم ودا اضعتم عهوده   فما هو مختوم لكم بختام
احن اليكم كل يوم وليلة   واهدي بكم في يقظتي ومنامي
فلا تنكروا طيف النسيم اذا سري   اليكم فذاك الطيب فيه سلامي
فهل عائد عنكم رسولي بفرحة   كفرحة حبلي بشرت بغلام
ويرتاح قلبي للصعيد واهله   وعيش مضي لي عندكم ومقامي
واهوي ورود النيل من اجل انه   يمر علي قوم علي كرام

وقال

وقال من المجزو الرجز قافية المتواتر

هذه منديل كمي   خفيت عن كل وهم
من اعداها اشتياقي   لك يامن لا اسمي
لاتسلني كيف حالي   فهي تحكي لك سقمي
وردت امواه دمعي   وزات في نيران جسمي

وقال من بحره وقافيته

كلما قلت استرحنا   جانا الشيخ الامام
فاعترانا كلنا منه   انقباض واحتشام
فهو في المجلس قدم   ولنا فهو نذام
وعلي الجملة فالشيخ   ثقيل والسلام

وقال من بحره وقافيته

ايها الحامل هما   ان هذا لا يدوم
مثلما تفني المسرات   كذا تفني الهموم
ان قسي الدهر فان   الله بالناس رحيم
او تري الخطب عظيما   فلك الاجر العظيم

وقال من بحره وقافيته

رق في الجو النسيم   فتفضل يا نديم
ماتري كيف انجلي من   حلة الليل رقوم
وكان الفجر نهر   غرقت فيه النجوم
فاجل بالصهبا ليلا   بقيت منه رسوم
واسبق الشمس بشمس   لاتواريها الغيوم

قهوة رقت فما في | كاسها الا نسيم
بنت كرم لم يخز خط | بها الا الكريم
وعلى طينتها من | سالف الدهر ختوم
لم تزل عند المجوسي | لها قدر عظيم
ولها الراهب في الد | ير يصلي ويصوم
وقليل كلما بط | ب فيها ويسوم
ولقد طاف بها سا | ق رخيم ورحيم
بارع في كل ما تط | لب منه وتروم
يا نديمي وكانه | وى حبيب وحميم
ليس يبدو امنه ما تد | ئب منه وتلوم
مطرب في صنعه الا | لحان والضرب عليم
ولعمري ان تفضلت | فقد تم النعيم

وقال من المنسرح قافية المتراكب

كلمني والمدام في فمه | قد نفحت من حباب مبسمه
وراح كالغصن في تمايله | سكران يبسط في تحكمه
بالله يا برق هل تحدثه | عن نار قلبي وعن تضرمه
وهل نسيم سرى يبلغه | رسالة من فمي الى فمه
عجبت من بخله على ما | تذكره الناس من تكرمه
هم علموه فصار يحرمني | رب خذ الحق من معلمه

وقال من مجزو الرجز قافية المتدارك

يا رب قد اصبحت ارجوا حرمك | يا رب ما اكثر عندي نعمك

يا رب

يا رب عن اساتي ما احلمك | يا رب سبحانك بي ما اعظمك

وقال من مشطور الرجز قافية المتدارك

حبذا نفحة ريح | فرجت عني غمه
ضربت ثوب فتاة | اكثرت تيها وحشمه
فرايت البطن والسر | ة والخصر وثمه

وقال

يا من افارقه على رغمي | هذا بحكم الله لا حكمي
من اين قبض ذا التفرق لنا | لم يجري في خلدي ولا وهمي
انا بالفراق مروع ابدا | ذا طالعي منه وذا نجمي
ما هذه للبين اولة | ذا الخد منه معود اللطم
لا اشتكي الايام اظلمها | هي ما جرت الا على رسمي
وحديث من يبدي الشماتة بي | قد زادني هما على همي

وقال وقد سئل بيتين ينقشان على سيف تالث
المتقارب قافية المتدارك

برسم العداة وضرب العداة | بكف همام رفيع الهمم
تراه اذا اهتز في كفه | كخاطب برق سرى في الظلم

وقال من الوافر قافية المتدارك

على من لا اسميه السلام | حبيب فيه قد فضح الانام
مليح كلما فيه مليح | مليح دونه البدر التمام
ولي زمن اكاتمه هواه | وقلبي فيه صب مستهام
اقبل كفه شوقا اليه | اذا ما صدني عنه احتشام

واساله فليس يرد حرفا   كان جواب مسئلتي حرام
ويعرض لا يكلمني دلالا   فيغلبه علي ذاك ابتسام
كان به لفرط التيه سكرا   وقد لعبت بعطفيه المدام
فيا مولاي كيف تريد قتلي   ولي حق عليك ولي ذمام
اذا ما كنت انت وانت روحي   تري تلفي فغيرك لا يلام
سالتك حاجة فسكت عنها   ولي عام يرددها وعام
فرد لي الجواب بما تراه   وكلمني فما حرم الكلام
وها انا قد كشفت اليك سري   وهذا شرح حالي والسلام

وقال من ثالث الطويل قافية المتدارك

وقفت علي ما جاني من كتابكم   وقوف شحيح ضاع في الترب خاتمه
كتاب رايت الحسن فيه مفصلا   كما فصل الياقوت بالدر ناظمه
وكان له نشر يفوح وبهجة   كما افتر عن زهر الرياض كمايمه
تضاعف عندي منه حين قراته   من الشوق والتبريح ما الله عالمه
وبادره بالدمع جفني كانه   كريم راي ضيفا فذرت مكارمه

وقال من مجزو الرمل قافية المتواتر

سلم الله علي من   جانا منه السلام
وسقي عهد حبيب   لا اسميه الغمام
انا ان رمت بفرط الـ   ـحب فيه لا الام
ما يقول الناس عني   انا صب مستهام
عاذلي ان حبيبي   حسن فيه الغرام
سمه ان لمتني فيه   يطيب ذاك اللام

لاتسل

لاتسل في الحب غيري   انا في الحب امام
لي فيه مذهب يتـ   ـبعني فيه الانام
ايها العاشق ان الـ   ـعشق من بعدي حرام
اغرام ما بقلبي   ام حريق ام ضرام
كل نار غير نار العشـ   ـق برد وسلام

وقال من بحره وقافيته

زاروا الناس نيام   فعلي البدر السلام
زاير فيه حياء   ووقار واحتشام
زوره او جهه لي   منه ودو ذمام
اتري كان مناما   حبذا ذاك المنام
فلثمت البدر في جنح   الدجي وهو تمام
واعتنقت الغصن ريا   ن فتثنيه المدام
ايها اللائم فيه   طيب فيه الملام
كل من كان له مثـ   ـلي حبيب لا يلام

وكتب الي جمال الدين يحيي وقد طرب وهو الرجز متواتر

سلمت من كل الم   ودمت موفور النعم
في صحة لا ينتهي   شبابها الي هرم
يحيي بك الجود كما   يموت يا يحيي العدم
وبعد ذا قل لي ما   كان من الامر وكم

وقال

حرمت عيني الكرايا   طيف فارجع بسلام

لست ارضى من حبيب   بوصال في المنام
انا يقظان اراه   في قعودي وقيامي
عن يميني ويساري   وورائي وامامي
وهو في سري وجهري   وشكوتي وكلامي
وهو ريحاني وروحي   ونديمي ومدامي
ايها اللايم فيه   لاتقصر في ملامي
فمتى كررت ذكراه   يزد فيه غرامي
لام في الحب اناس   وهو اخلاق الكرام
ما ارى الناس سوى   العشاق من كل الانام

وقال من مجزو الكامل قافية المتواتر

خاف الرسول من الملامة   فكنى بسعدى عن امامه
واتى يعرض في الحديث   برامة سقيا لرامه
وفهمت منه اشارة   بعث الحبيب بها علامه
فطربت حتى خلتني   نشوان تلعب بي المدامة
خذ يارسول حشاشتي   انا في الهوى كعب بن مامه
واعد حديثك انه   لالذ من سجع الحمامه
بشراي هذا اليوم قد   قامت على الواشي القيامه
يا قادما من سفر البحـ   ـر الطويل لك السلامه
واقمت في ذاك البعا   د وطاب فيه لك الاقامه
يامن تخصص وحده   مولاي تلزمك الغرامه
يامن يريد لي الهوان   ومن اريد له الكرامه

مولاي

مولاي سلطان الملاح   وليس يكتف في ظلامه
عاشته وكانه   غصن النقا عطفا وقامه
وبشامة في خده   اصبحت في العشاق شامه
ياخصم ياروفه   من لي بنجد او تهامه

وقال من ثالث الطويل قافية المتواتر

اجارتنا حق الجور عظيم   وجارك يابنت الكرام كريم
يسرك منه الحب وهو منزه   ويرضيك منه الود وهو سليم
ومالي بحمد الله في الحب ريبة   فيعتب فيها صاحب وحميم
لعمري لقد احييت لي ميت الهوى   وجددت عهد الشوق وهو قديم
يحبك قلبي لا يفيق صبابة   له ابدا هذا الغرام غريم
فيعتاد قلبي ان تنوح حمامة   ويعتاد شوقي ان يهب نسيم
واني فيما يزعمون لشاعر   ففي كل واد من هواك اهيم
شربت كووس الحب وهي مريرة   وذقت عذاب الشوق وهو اليم
فيا ايها القوم الذين احبهم   اما لكم قلب علي رحيم
فيا حبذا من لا اسميه غيرة   ولي من هواه مقعد ومقيم
ويا حبذا دار يغازلني بها   غزال كحيل المقلتين رخيم
فيارب سلم قده من جفونه   ويا طالما اعدى الصحيح سقيم
حبيبي قل لي ما الذي قد نويته   وذلك احسان علي عظيم
ومالي ذنب في هواك اتيته   وان كان لي ذنب فانت حليم
تعالي نعاهدني على ما تريده   فاني ملي بالوفا زعيم
ساحفظ ما بيني وبينك في الهوى   ولو انني تحت التراب رميم

فكل ضلال في هواك هداية   وكل شقاء في رضاك نعيم

وقال من مجزو الكامل قافية المتدارك

انا في الحقيقة انتم   هذا اعتقادي فيكم
فالحب مني في والاعرا   ض منكم عنكم
ولقد كتمت هواكم   لو كان مما يكتم
هيهات لا وحياتكم   خبي اجل واعظم
ابكيكم ويحق لي   ولوان ما ابكي دم
اصون دمعي في الهوى   لا عز عندي منكم
انتم اعز الناس كلهم   علي واكرم
مالي وفيت وخنتم   هذا وانتم انتم
لا عتب بعدكم علي   القوم العدا وهم وهم
حاشاك يا من لا اسم   به تجور وتظلم
من لي سواك اذا اشكو   ن له يرق ويرحم
ومن الذي يا قاتلي   يبكي علي ويندم
قدمت من شوقي اليك   تعيش انت وتسلم

وقال من بحره وقافيته

يا معرضا متجنبا   حاشاك من نقض الذمام
مولاي مالك قد بخلـ   ـت علي حتى بالكلام
هذا الذي ما كنت احـ   ـسب ان اراه في المنام
سلم علي اذا مررت   فلا اقل من السلام
مالي اظن بك الوفا   وانت من بعض الانام

العذر في كل الطبا   ع فلا اخصك بالملام
ما اكثر العزال في   ك وهي عليك وفي غرامي
هبني كتمتهم هواك   فكيف اكتمهم مقامي

وقال من الكامل قافية المتواتر

يا مولي النعما اني شاكر   والشكر حق واجب للمنعم
فلئن تكن ملات عوارفه يدي   فلا ملان بشكرها ابدا فمي
ولقد شكرت وانما احسانه   متقدم والفضل للمتقدم

وقال من ثالث السريع قافية المتواتر

يا ايها الباذل مجهوده   في خدمة ان لها خدمه
الي متى في تعب ضائع   بدون هذا توكل اللقمه
تسعى ومن تسعى له غافل   كانك الراقص في الظلمه

وقال من الرمل قافية المتواتر

كم اناس اظهروا الزهد لنا   فتجافوا عن حلال وحرام
قللوا الاكل وابدوا ورعا   واجتهادا في صيام وقيام
ثم لما امكنتهم فرصة   اكلوا اكل الحزانا في الظلام

وقال من مجزو الكامل قافية المتواتر

برح الجفا وقلتها   مني اليك بلا احتشام
لم يبق فيك بقية   لا للحلال ولا الحرام

وكتب الي الشيخ نجم الدين البارزي رسول الديوان
يعتذر عنه عند تاخره عن لقايه لما وصل اليه
الديار المصرية سنة ٦٣٣

علي طاير الميمون ناخير قادم   واهلا وسهلا بالعلا والمكارم
قدمت بحمد الله اكرم مقدم   مدي الدهر يبقي ذكره في المواسم
قدوما به الدنيا اضآت واشرقت   ببشر وجوه او بضوء مباسم
فلا خيب الرحمن سعيك انه   لكالسعي للراجين حط المائم
فكم كربة فرجتها بمقالة   تصدق تاثير الوفا والعزائم
فيا حسن ركب جيت فيه مسلما   ويا طيب ما اهدته ايدي المراوم
هو الوكب لا ركب النميري سالفا   ولا الركب ما بين النقا والانعائم
امولاي سامحني فانت اهله   وان لم تسامحني فانت ظالمي
وددت باني فزت منك بنظرة   تبل غليلا في الحشا والحيازم
ولكن عراني ان اراك ضرورة   اذا رمت امرا فهي واني وحاكمي
ووالله ما حالت عهود مودتي   وتلك يمين لست فيها باثم
مقيم وقلبي في رحالك ساير   لعلك ترضانا لبعض المواسم
ولبيك ان نامر فاين ما يل   لديك وان يخدم فافصح خادم
ولو كنت عنه سايلا لوجدته   علي بابك الميمون اول قادم
والا فسل عنه ركابك في الدجا   لقد برئت من لثمه للمباسم

وقال

ردنا الدهر اليكم   ورمانا في يديكم
ورجعنا من قريب   تكثر اللعن عليكم

وقال من ثالث الطويل قافية المتواتر

مماليك مولانا الامير وخيله   كلاب اذا شاهدتهم وعظام
لقد ضاع فيهم ماله اذ تراهم   وليس عجيبا ان يضيع حرام

وقال

وقال من الخفيف قافية المتواتر

ارسلت لي تفاحة نقشتها   من فواد بحبها مستهام
وعليها كتابة من عبير   يا حبيبي متي عليك سلامي

وقال من مجزو الرجز قافية المتواتر

شطر تعاب شرح اشوا   ق اليك جمة
حملتها مني اليك   الف الف خدمه
يا واسع الهمة   لا عدمت تلك الهمة
تركتني يا الف مو   لاي بالف نعمه

وقال من الوافر قافية المتواتر

فلان وهو معروف لديكم   فلا يحتاج يوما ان يسما
بعيد منكم ما قيل عنه   ولي اذن عن الفحشاء صما

وقال من مجزو الخفيف قافية المتواتر

ورئيس ذي خسة   كل من شئت لايمه
جنته ولا يه   قل فيها مسالمه
ما راي الناس انه   قط ورثت مكارمه
قلت ازواج غارقا   في بحار تلاطمه
عن قريب ترون حا   سده وهو راحمه
لعن الله من يشا   ركه او يزاحمه

حرف النون

حرف النون

قال من ثاني الطويل قافية المتواتر

وحقكم ما غير البعد عهودكم   وان حال حال او تغير شان

فلا تسمعوا فينا بحقكم الذي … يقول فلان عندكم وفلان
لدي لكم ذاك الوفا بعينه … وعندي لكم ذاك الوداد يصان
وما حل عندي غيركم في محلكم … لكل حبيب في الفواد مكان
ومن شغفي فيكم ووجدي انني … اهون ما القاه وهو هوان
هبوا لي امانا من عتابكم عسى … نفرجعون او يقر جنان
ويحسن قبح الفعل ان جا منكم … كما طاب ريح العود وهو دخان
رعى الله قوما شط عني مزارهم … وكنت لهم ذاك الوفي وكانوا
وكم عزمة لي عاقها الدهر عنهم … وللدهر في بعض الامور حران
على انني انوي وللمرء ما نوى … الى ان توافا قدرهم وزمان

وقال من مجز ثاني الرجز قافية المتواتر

خذ فارغا وهاته ملانا … من قهوة قد عتقت ازمانا
اقل ما عد لها ما لكها … ان لحقت عهد انو شروانا
ذخيرة الراهب كي يجعلها … اذا اتت اعياده قربانا
مدامة ما ذكرت اوصافها … الا انثني سامعها سكرانا
تكاد من لالائها اذ بدت … تهدي الى مكانها العيانا
كانا الا انها ما وقدت … في الكاس لا اطفات نيرانا
ما الملك الاعظم في سلطانه … الا الذي اضحى بها نشوانا
كم رفعت متضعا وكرمت … مبخلا وسجعت جبانا
بت اعاطيها فتاة جمعت … لعاشقيها الحسن والاحسانا
كاملة الحسن حكت غصن النقا … الريان او غزاله العطشانا
مخضوبة البنان في يمينها … كاس مدام تخضب البنانا

ولي

ولي نديم ماجد ما ارتقي … عنه بديلا كائنا ما كانا
اخو الفكاهة متى خامرته … في مجلس وجدته بستانا
حلو الاحاديث وان غناكم … تجده في الحانه لحانا
لا يعرف الهم فتى يعرفه … ولا ترى نديمه ندمانا

وقال

اشكو اليك لاننا اخوان … سيان شانك في الخطوب وشاني
سقط التكلف والتجمل بيننا … والاهل اهلي والمكان مكاني
واخوك من شهد الوفا بوده … وشكى لما تشكو من الحدثان
واجاب داعي الخطب فيك بماله … والماضيين مهند وسنان
فلكم هززتك والزمان محاربي … فهززت شحوب العراز يمان
هذا وما بالعهد من قدم وما … عندي لما اوليت من كفران
مني اثنتني وهي مسرعة الخطا … سبقت الى حوادث الازمان
فلا شكرن عهودها وعهادها … بصفا وداد وصفاء بيان
مع انني والله اعلم انني … مالي بما اولت يداك يدان
لم يبق لي الا ك خل محسن … وحماك ان تبقي على الاحسان
اني لاعجز ان اري متفضلا … عذرين غدر اخ وعذر زمان

وقال يمدح الملك المسعود صلاح الدين يوسف بن الكامل لما قدم من اليمن سنة من الطويل قافية المتواتر

لكم اينما كنتم مكان وامكان … وملك له تعنو الملوك وسلطان
ضربتم من العز المنيع سرادقا … فانتم به بين السماكين سكان
وبت نجوما ما ترى وسحائبا … ولكنها منكم وجوه وايمان

وفوق سرير الملك اروع قاهر　　ينبه المعالي في المهمات تبيان
هو الملك المسعود رايا وراية　　له سطوة ذلت لها الانس والجان
غدا ناهضا بالملك يحمل عباه　　واقرانه ملا المكاتب ولدان
ويهتز اعواد المنابر باسمه　　فهل ذكرت ايامها وهي قضبان
وان نفثت في الطرس منه براعة　　رايت عصي موسى غدت وهي ثعبان
يروقك سحر تقول عند خطابه　　ويعجب من قرطاسه وهو سبتا
وكم غاية من دونها الموت حاسرا　　سما نحوها والموت ينظر خسران
يجيب لسان السيف بالضرب ناطق　　نصيح وطرف الرمح للطعن يقظان
وكم شاقه خداسيل وقامة　　وما ذاك الا مرهفات ومران
جزى الله بالاحسان سيفا حملته　　لقد معروف لهن واحسان
حوين جميع الحسن حتى كانما　　يبوح بما وفي وجنة الحسن خيلان
وما هاج ذاك البحر لما سرى به　　ولكن غدا من خوفه وهو حيران
لقد كان ذاك الموج يرعد خيفة　　ويخفق قلب منه بالرعب ملان
ايا ملكا عم الانام مكارما　　فليس له في غير مكرمة شان
قدمت قدوم الليث والليث باسل　　وجئت مجي الغيث والغيث هتان
وما برحت مصر اليك مشوقة　　ومثلك من يشتاق بلقياه بلدان
يحن فيزري دمعة بعد دمعة　　وهو دمع يجري على الروح مرنان
ولما اتاها العلم انك قادم　　تهلل منه وجهه وهو جذلان
ووافاك فيها العيد يشعر انه　　دليل على طول المسرة برهان
وها هي في بشر بقربك شامل　　قد انتظمت ومياطه منه واسوان
تصفق اوراق وتنشد حمائم　　وترقص اغصان وتعثر غدران

وقد

وقد فرشت اقطارها لك سندسا　　له من فنون الزهر والنور الوان
يوافيك فيها اينما كنت روضة　　ويلقاك اين كنت روح وريحان
وان تك في سلطانها من محاسن　　ستزداد حسنا ان قدمت ويزدان
فحسبك قد وافاك يا مصر يوسف　　وحسبك قد وافاك يا نيل طوفان
ويشرق وجه الارض حين تحلها　　كانك توحيد حوته وايمان
لانك قد بريت من كل ما ثم　　وانك في الدين الحنفي لغيران
فقدت اليه الخيل بالخير كله　　فطارت باسد الغاب منهن عقبان
بعزم تخاف الارض شدة وقعه　　ويرتاع تهلل له وهو تهلان
ويملا احشا البلاد مخافة　　وترتج بغداد له وخرسان
فامنت تلك الارض من كل روعة　　وقد عمها ظلم كثير وطغيان
وكان بها من ال شعبة شعبة　　من الجود ومن ال العدوان عدوان
فسكنتها حتى متى هبت الصبا　　بنعمان لم يهتز بالايك نعمان
ولم يك فيها مقلة تعرف الكرى　　فلو زارها طيف مضى وهو غضبان
تقبل فيك الله بالحرمين ما　　دعى لك حجاج هناك وكلهم　　قطان
اتذكر عمران سطوت وعنتر　　وهيهات من كسرى هناك وخاقان
وهم يضعون الرمح اسمر ظاميا　　فها هي محمر لديك وريان
لقد كنت ارجو ان ادرك في الندا　　واني على ما فاتني منك ندمان
اعلل نفسي بالمواعيد والمنى　　وقدم ازمان لذاك وازمان
ارى ان عزي من سواك مذلة　　وان حبائي من سواك لحرمان
وقالت لي الامان باليمن والمنا　　وما بعدت ارض الخصيب وعمران
وكنت ارى البرق اليمان موهنا　　فاهتز من شوقي كاني نشوان

واستنشق الريح لجنوبي وانني … ولي انة منها كما ان ولهان
وما فتنت قلبي ابلاد وانما … بدي للملك المسعود للناس فتان
ثني مثل ما يختار الملك ماجد … ومرعى كما يختار الفال سعدان
وليس غريبا من اليه اعترائه … له منه اهل حيث كان واوطان
وقد قرب الله المسافة بيننا … فها انا يحويني واياه ايوان
اشك وقد عاينته في قدومه … وامسح عن عيني هل انا وسنان
فهل قانع مني البشير بمهجتي … على ما بها من دائها وهي اشجان
ساشكر هذا الدهر يوم لقائه … وان كان دهر لم يزل وهو خوان
خليفة عصر لا اري فيه لاحقا … وقد سبقهم في الفضائل فرسان
لقد عدم الغير فيها وداحش … ولم يقدم الاخوان عيش وذيبان
لعمرك ما في القوم غيرك قائل … وهذا مجال للجياد وميدان
فدع كل ما حين تذكر زمزم … ودع كل واد حين يذكر نعمان
وما كل ارض مثل ارض هي الحما … وما كل بنت مثل بنت هو لبنان
ومثلي ولي هز عطفيك مدحه … فان شئت سلمان وان شئت حسان
الا هكذا فليحسن القول قائل … ومثل صلاح الدين فليك سلطان

وقال من ثالث الطويل قافية المتواتر

خليلي من اشتاق في البعد منكما … فلو كان شوقا واحدا لكفاني
خليلي وجدي كالذي قد علمتما … فهل مثل وجدي ايما تجدان
خليلي قد ابصرتما وسمعتما … فهل لي في اهل المحبة من ثان
وجدد تمالي صبوة قد نسيتها … وعهد غرام كان منذ زمان
كان غراب البين يوم فراقنا … اعار فوادي شدة الخفقان

على انني ذاك الوفي الذي له … عهود هوى تبقى على الحدثان
وما فاض من ماء النيل الا بدمعتي … لقد مرج البحرين يلتقيان

وانشد فخر الدين بن قاضي داريا بيتا لنفسه والتمس منه ان يعمل عليه وهو البيت الثالث في الابيات فقال من الرجز قافية المتواتر

يا ايها القمر الذي … قد عم بالنور المبين
الله اكبر ليس يخـ … ـفى ما ابدت من القرون
كم قد رايت من الوجوه … وكم رايت من العيون

وقال من ثاني البسيط قافية المتواتر

اخلص لربك فيما كان من عمل … وليتق منك اسرار واعلان
فكل فكر لغير الله وسوسة … وكل ذكر لغير الله نسيان

وقال من مجزو الرمل قافية المتواتر

سمع الناس وقلنا … وانتضحنا واسترحنا
بت والبدر نديمي … ففعلنا وتركنا
بات يدعونا التصابي … فسمعنا واطعنا
وجعلناه يقينا … بعد ما قد كان ظنا
شكر الله لمن بشـ … ـر بالوصل وهنا
لي حبيب لي منه … كل شي اتمنا
فهو بدر يتجلى … وهو غصن يتثنى
كان غضبانا فلما … ان تلاقينا اصطلحنا
يتجنى ولعمري … حقه ان يتجنى

ولد محمد ... صباح ثمانيه ربيع الثاني من سنة مايتين و...

جمع الحسن وفيه غير معنى الحسن معنى
من له مثل حبيبي قد حوى حسنا وحسنا
هات حدثني وقل لي ما على العاذل منا
نحن لا نسال عنه ماله يسال عنا

وقال من المجتث قافية المتواتر

لي صاحب قيل عنه ولست اذكر من هو
سمعت عنه حديثا اعاذنا الله منه
وكم اكابر عنه والقول يكثر عنه
هذا ليعلم عني اني في غيبه لم اخنه

وقال من بحره وقافيته

يارسول الحبيب اهلا وسهلا لك يا مهدي السلام الينا
عهدك الان بالحبيب قريب ولنا نحن مدة ما التقينا
فاعد ذكر من ذكرت وزدنا من حديث اقر قلبا وعينا
يا لها من رسالة جيت فيها ولنعم الرسول انت لدينا
غير ان الزمان اصلحك الله بغتنا صروفه فانتهينا
جيت في حاجة فعزت مرادا فوددنا قضاها واشتهينا
حاجة ما لنا اليها سبيل ولعمري لقد تعز علينا
شغل الدهر عن لقا حبيب هات قل لي متى وكيف وأينا

وقال من مجزو الرجز قافية المتواتر

يا قضيبا من لجين يا مليح المقلتين
كلما يرضيك عندي وعلى راسي وعيني

ما لقلبي

ما لقلبي منك يا بد رسوى حزن وحنين
ويري الحساد اني منك ملان اليدين
يا مليحا نامنه بين هجران وبين
ان تبدي او تولي يا لها من فتنتين
فهو من قبل ومن بعد مليح الطلعتين
هو بدر قد تجلى نوره في المشرقين
وكتاب سطر الحسن به في الصفحتين
اين من يكسب اجرا بين من اهوى وبيني
راح غضبانا فما كلمني مذ ليلتين

وقال من الطويل قافية المتواتر

سمعت حديثا ليتني لو حضرته فتسعد عيني مثلما سعدت اذني
بما كان من ذكر جميل ذكرته وما كان من من علي بلا من
فيا ايها المسرور بالانس وحده حبيبك في شوق اليك وفي حزن
فقم نصطلح لا يدخل الناس بيننا ولا يبلغ الواشين عنك ولا عني
كلانا مسي في تجنيه غالط فما حسن منك الصدود ولا مني
فكيف جرى هذا الجفا الذي ارى ولم يجر يوما في اعتقادي ولا ظني

وقال من مجزو الرجز قافية المتدارك

وليلة قد بتها لم ادر فيها ما السنه
سيئة ما تركت للدهر عندي حسنه
طالت فكم قد وافقت فيها من فصول الازمنه
قدرتها اليوم الذي مقداره الف سنه

وقال

من اليوم تعارفنا   ونطوي ما جري منا
ولا كان ولا صار   ولا قلتم ولا قلنا
وان كان ولا بد   من العتب فبالحسنى
فقد قيل لنا عنكم   كما قيل لكم عنا
كفي ما كان من هجر   وقد ذقتم وقد ذقنا
وما احسن ان نرجع   للوصل كما كنا

وقال من الرجز قافية المتدارك

والله ما ثم سوي الله لمن   اضحي مهموما بحادث الزمن
فانه اكرم من جاد ومن   من عليك فلم تجد الحزن
استغن عن زيد وعن عمرو وعن   فارق بلادا انت فيها ممتهن
الشام ان شيت وان شيت اليمن   فاينما جيت صديق وسكن

وقال من مجزو الرمل قافية المتدارك

ان ذا يوم سعيد   بك يا قرة عيني
حيث ابصرتك فيه   يا حبيبي مرتين

وقال من بحره وقافيته

وثقيل ما برحنا   نتمني البعد عنه
غاب عنا ففرحنا   جانا اثقل منه

وقال من ثالث الطويل قافية المتدارك

ايها المعرض عن احبابه   ليس اعراضك شيا هينا
عهدنا العهد من ذاك الرضا   لا ابراك الله الا محسنا

لي

لي في قربك اوفي راحة   فتجشم لي في ذاك العنا
ان عيني تتمني لو رات   وجهك المشرق ذاك الحسنا
لكن كما اطلبه في نعمة   والذي نعهد باق بيننا

وقال من الطويل قافية المتواتر

وكم بايع دينا بدنيا يرومها   فلم تحصل الدنيا ولم يسلم الدين
ولو حصلت ما فاز منها بطايل   واصبح مغبوطا بها وهو مفتون

وقال من بحره وقافيته

وذي خسة وافيته عند حاجة   سمعت به لفظا ولم اره معني
بوجه ولا بشر ومال ولا اذي   لقد خاب لا اسا حواه ولا الحسني

قال وقد سمع انسانا يقدح في رجل صالح من مشايخ الصوفية من الطويل قافية المتواتر

ايقدح فيمن شرف الله قدره   وما زال مخصوصا به صيب الثنا
لعمرك ما احسنت فيما فعلته   وليس قبيح القول في الناس هينا
فيا قايلا قولا يسو سماعه   بحقك نزهنا عن الفحش والخنا
نطقت فلم تحسن ولم تبق ساكتا   لقد فاتك الامر الذي كان احسنا
دع القوم ان القوم عنك بمعزل   وانك عن هذا الحديث لفي غنا
رجال لهم سر مع الله مخلص   ولا انت من ذاك القبيل ولا انا
تكلفت امرا لم تكن من رجاله   لك الويل من هذا التكلف والعنا
تميل الي الدنيا وتبدي تزهدا   ولا انت معدود هناك ولا هنا

وقال من مجزو الرجز قافية المتواتر

ان امري لعجيب   لا يري اعجب منه

عليك سلام الله يا قبر عثمان   وحياك عني كل روح وريحان
ولا زال منهلا علي تربك الحيا   يغاديك منه كل اوطف هتان
لقد خنته في الود ان عشت بعده   وماكنت في ود الصديق بخوان
فما لي اراه اليوم اظهر عصياني   فاضحي وطيب الذكر عمر له ثان
فيا طاويا قد طيب الله ذكره   وحقك ما حدثت نفسي بسلوان
وجدت الذي اسلاك عني وانني   وعوضت عن اهلي بحور وولدان
تعوضت عن دار بجنات فجنة   فلوسلوا لم يختلف فيه اثنان
فديت الذي في حبه اتفق الوري   بقية معروف وخير واحسان
لقد دفن الاقوام يوم وفاته   كانهم واروه ما بين اجفان
وواروه والذكر تمثل شخصه   كما كنت القاه قديما ويلقاني
يواجهني في كل وقت خياله   اجاوبني تحت التراب وناداني
واقسم لونا ديته وهو ميت   لما كان محتاجا لتطييب اكفان
هنيا له قد طاب حيا وميتا   فمالي لا ابكيه والرزء رزاني
صديقي الذي قد مات مات سروري   وكنت كاني بين اهلي واوطاني
وكان انيسي مذ بليت بقربه   ولا احد عنه من الناس اسلاني
وقد كان اسلاني عن الناس كلهم   متي جيته لم تلقه غير جذلان
كريم المحيا باهم سم متهلل   فان قلت منان فقل غير منان
يمن لمن يرجوه من غير منة   وحسبك من هذين امران مران
فقدت حبيبا وابتليت بغربة   فما صار اقساني عليه واقصاني
وما كنت عنه املك الصبر ساعة   وهيهات انسان يموت لانسان
هو الموت ما فيه وفا الصاحب

كذلك

كذلك ما زال الزمان واهله   فمن قبلنا كم قد تفرق الفان
وما الباس الا رحلة بعد رحلة   الي العالم الباقي من العالم الفاني
والا فاين الناس من عهد ادم   ومن عهد نوح بعده والي الان

وقال من الوافر قافية المتواتر

رايتك لا تدوم علي وداد   فتصرم حبل خدن بعد خدن
تجدد صبوة في كل يوم   وتسلو سلوة من كل دن
اقول الحق ما لك من صديق   فلا تعتب علي ولا تلمني
ولكن اظن انك لي حبيب   وقد خيب لي بالقبح ظني
فما استحييت اذ نظرتك عيني   ولا خفضت اذ سمعتك اذني
لقد نقل الوشاة اليك زورا   وقالوا منك قصدهم ومني
نصحتك لو صحوت قبلت نصحي   ولكن انت في سكر التجني
ومن سمع الغنا بغير قلب   ولم يطرب فلم يلم المغني

وقال من بحره وقافيته

الي كم ذا الدلال وذا التجني   شفيت وحقك الحساد مني
اردد فيك طول الليل فكري   فانني ثم اهدم ثم ابني
لعلي قد اسات ولست ادري   فقل لي ما الذي بلغت عني
مرادي لو خبانك يا حبيبي   مكان النور من عيني وجفني
وفيك شربت كاس الحب صرفا   فان تري سكرت فلا تلمني
تراني فيك مت هوي ووجدا   وتعلم بي وتعرض اي باني
واعرف فيك اعداي يقينا   واظهر عنهم بلها كاني
ولي في الحب اخلاق كرام   فسل من شئت عني واستمني

وحيث يكون في الدنيا وفاء … هنالك ان تسل عني تجدني
تحبيني من اكون له حبيبا … ويجزيني الهوى وزنا بوزن
حبيبي من اكون له حبيبا … ويجزيني الهوى وزنا بوزن
ولست ارى لمن هو لا يراني … هوانا بالهوى كم ذا التجني

وساله من يجب عليه اجابته على ابيات على هذا النصف الاخير فقال من بحره وقافيته

هوانا بالهوى كم ذا التجني … وكم هذا التعليل والتمني
هوى وصبابة وقلا وهجر … حبيبي بعض هذا كان يغني
فيا من لا اسميه ولكن … اعرض عنه للواشي واكني
حبيبي كل شي منك عندي … مليح ما خلا الاعراض عني
كملت ملاحة وكملت ظرفا … فليتك لو سلمت من التجني
ظننت بك الجميل وانت اهل … بحقك لا تخيب فيك ظني
رايتك فقت كل الناس حسنا … فكان بقدر حسنك فيك حزني
وما انا في المحبة مثل غيري … اليك اشير في قولي واعني
فقد اضحى الغرام حليف قلبي … كما امسى السهاد اليف جفني
فيا شوقي الى ثغر وقد … حلت منه الثنايا والتثني
اقول لصاحب في الحب يلحى … كفاني ذا الغرام فلا تزدني
ترى في الحب رايا غير رايي … وسلك فيه فنا غير فني
وان وافقتني اهلا وسهلا … والا لست منك ولست مني

وقال من مجزو الكامل قافية المتواتر

كم ذا التجنب والتجني … ماكان هذا فيك ظني

انت الحبيب ولا سوا … ك ولم اخنك فلا تخني
مولاي تلفيني الذي … قاسيت منك فلا تزدني
اسقيتني صرف الهوى … فاذا اسكرت فلا تلمني
حاشاك توصف بالقبيح … وقد وصفت بكل حسن
لا لا وحق الله ما … عودتني هذا التجني
عاتبتني فزعمت انك … لم تخن وزعمت اني
قلبي وخدتني فما … ذا موضع الكتمان مني
ان القضية ما تغطت … عن سواي فكيف عني
ولقد علمت بما جرى … لك كله حتى كاني
ومتى جهلت قضية … واردت تعلمها فمني

وقال من بحره وقافيته

كان البياض يروقني … حتى رايت الشيب مني
فاليوم يا لون البيا … ض اليك ثم اليك عني
فلقد هجرت بك الصبا … ونسيته حتى كاني
ويقال انك قد كبر … ت عن الهوى فاقول اني
واظل اقرع دائما … مني اذا حققت سني
قد كنت اخزن للعرا … ق وللصدود وللتجني
حتى انقضى زمن الصبا … وخرجت من حزن لحزن
ولقد صحوت وبنت عن … خمر الهوى وسكرت دني
ونقضت في وجه الند … يم وقد اتى بالكاس زدني
ووقفت في باب الكر … يم عساه يسمح لي باذن

وقال من ثالث الطويل قافية المتواتر

خليلي اما هذه فد يارهم   واما غرامي فهو مما تريانى
خليلي اني لاري في سواكما   فما مرتما راني ايها الرجلانى
خليلي هذا موقف يبعث البكا   فما ذا الذي بالدمع تنتظران
وان كنتما لا تسعداني علي الاسا   قفا ودعاني ساعة ودعاني
فاني علي دار الحبيب لواقف   وان شف قلبي رسمها وشجانى
وان كان ما القي من الموت واحد   بكيت بدمعي وحده وكفانى
ولكن اشواقا عرتني كثيرة   ومالي منها بالكثير يدان
فياويح قلبي بالغرام اطعته   فما لي اراه في السلو عصانى
واني واياه كما قال قايل   رفيقك قيسي وانت يمانى

وقال

لكم الروح والبد   ن لكم السر والعلن
انا كلي لكم ترى   سادتي انتم لمن
انا عبد شريتمو   ه ولكن بلا ثمن
لم يزل بي من القما   ط هواكم الي الكفن
يس لي بعد بعدكم   لا سكون ولا سكن
فارحموا اليوم عاشقا   في يد البين مرتهن
لا فروضا اضاعها   في هواكم ولا سنن
لي حبيب عبد ته   وهو ممن يعبد الوثن
وجهه يجمع المسر   ة للقلب والحزن
هو للحسن مشرق   فيه قد تظهر الفتن

يا حبيبي

يا حبيبي لقد حوي   ت عن الحسن كل فن
انت عيني وانت اح   لا لعيني من الوسن
كم ايادا عدهـا   لك عندي وكم منن
وقبيح وحقك الـ   صبر عن وجهك الحسن

وقال من مجزو الرمل قافية المتواتر

احبابنا وحياتكم   سر الهوي عندي مصون
غيري يخون حبيبه   وانا الامين ولا امين
وانا الذي القي الاله   بحبكم وبه ادين
لا ابتغي رخص الهوي   لي في الهوي دين متين
ولقد عرضت عليكم   روحي وكنت لها اصون
فاخترتكم لمودتي   ولكم لها عندي زبون
يا هاجرين وحقكم   هو نتم ما لا يهون
قالوا فلان قد سلا   ما كان ذاك ولا يكون
وحياتكم وهي التي   ما مثلها عندي يمين
ما خنت عهدكم كما   زعم الوشاة ولا اخون
يا من يظن بانني   قد خنته غيري الخؤن
لو صح ودك صح ظنـ   ـك بي وبان لك اليقين
يا قلب بعض الناس كم   تفتنوا علي وكم الين
واويلتاه لمن يخاطب   او لمن يشكوا الحزين
قد دل من كان المعـ   ـين له الدمع المعين

وقال

مولاي ما اخلفت وعد   ك باختيار كان مني
فعساك تسمح لي كما   عودتني بالصفح عني

وقال

وثقيل اذا ابدا   اكثر الناس لعنه
كل رمل نعالج   لاتري فيه وزنه
لن خيرا بغيره   وبه لانظنه
وعلي نحسه فقد   قيل عنه باء نه
ثم لا ابرك كما   قد حتي كاء نه

وقال

اندفع عن فلان وهو شيخ   له عرض ينال الناس منه
ونصدر عنه افعال قباح   نصدف كل شي قيل عنه

وقال

ما العقل الا زينة   سبحان من اخلاك عنه
قسمت علي الناس العقو   ل وكان امرا غبت عنه

وقال من الطويل قافية المتواتر

سقي الله ارضا لست انسي عهودها   ويا طول شوقي نحوها وحنيني
بلاد اذا شارفت اركي نجومها   بد النور يزهي وجنتي وجبيني
منازل كانت لي بهن منازل   وكان الصبا الفي بها وقريني
تذكرت عهدا بالمحصب من مني   وما دونه من ابطح وحجون
وايامنا بين المقام وزمزم   واخواننا من وافد وقطين
ويا طين نادني ذي البيت بالضحي   وظل يقوم العود فيه حسين

وقد

وقد بكرت من نحو نعمان نسمة   تحدث عن ايك به وعيون
زمان عهدت الوقت لي فيه واسعا   كما شئت من جد به ومجون
اذ العيش نضر فيه للعين منظر   وان وجهه غض بغير غضون

وقال

يامن تجني عامدا   واريد انصب جنه
وعلمت ما قد قال   عني وما قد ظنه
وسمعت عنه باذنه   يغتابني وباذنه
وكانه كلب عوي   لا بل اقول كانه
فلاكوين جبينه   وسما واقطع اذنه
واكون كلبا مثله   ان لم اصدق ظنه
لو كان اهلا للجيـ   ـل تركته نكته

وقال من الطويل قافية المتواتر

لقد صدقتني في الحديث ظنوني   لقد نقلت سري وشاة جفوني
وبالرغم مني ان سرا اصونه   يصير بدمعي وهو غير مصون
وقد رابني يا اهل ودي انكم   مطلتم وانتم قادرون ديوني
بروحي انتم من رسولي اليكم   ومن مسعدي في حبكم ومعيني
سلوا دمع عيني عن احاديث لوعتي   ليعرب عن هذا الشؤون شؤوني
فللدمع من جفني دموع تمدني   فان تسالوه سالوا ابن معين
علي ان دمعي لا يزال يخونني   ومن ذا الذي يروي حديث خؤون
فلا تقبلوا للدمع عني رواية   فليس علي سر الهوي بامين
حلفت لكم ان لا اخون عهودكم   واعطيتكم عند اليمين يمين

وها انا كالمجنون فيكم صبابة   وحاشاكم ترضون لي بجنون
لهيبتكم في لجي خفي راضيا   ويا ليتكم ابقيتم لي ديني
اري سقم جسمي قد حوته جفونكم   فلا تاخذوا يا ظالمين جفوني
احبابنا اني ضنين بودكم   وما كنت يوما قبله بضنين
فمن ذا الذي اعتاض عنكم من الوري   يكون حبيبي مثلكم وخدني
ومن ذا الذي ارضي به لمحبتي   فيحسن فيه لوعتي وحنيني
احب من الاشيا ما كان فايقا   وما الدون الا من يميل لدون
واهجر شرب الما فصفق   زلالا فاكل اللحم غير سمين
وان قيل في هذا رخيص تركته   ولا ارتضي الا بكل ثمين
فاني رايت الشي ان يغل قيمة   يكن بمكان في القلوب مكين
حبيبي زدني من حديث ذكرته   ليسكن هذا القلب بعض سكون
وقل لي ولا تخلف فانك صادق   وقولك عندي مثل الف يمين
فوالله لم ارتب بما قد ذكرته   ولم يحتلج بالشك فيك ظنوني
وان حديثا انت راويه انني   علي ثقة منه وحسن يقين
كذلك يلقاني اذا ما اختبرتني   بسر حفاظي صاحبي وقريني
اذا قلت قولا كنت للقول فاعلا   وكان حياتي كافلي وضميني
تبشر عني بالوفا بشاشتي   وينطق نور الصدق فوق جبيني

وقال

يا سيدا بوداده   ما زلت ملان اليدين
ان غبت عني وحضر   ت فيالها من محنتين
اني بودك لا عدمـ   ـتك واثق في الحالتين

وافتني الابيات كا   لتبر المصفي واللجين
يحكي بياض الطرس لي   منها بياض الوجنتين
والي سواد مدادها   وما قنعت بسمر تيك بحاجبين
كم راحة قد نلتها   ::::::::::::::::::::
فلثمتها عدد الحروف   وما قنعت بمرتين
كم راحة قد نلتها   من جود تلك الراحتين
انست قلبي في البعا   د بقدر ما اوحشت عيني
فعساك ان تجمع لذم الا   ثنين في الموضعين

وقال

حتي متي والي متي   انا بين هجران وبين
اما الصدود والفرا   ق فيالها من محنتين
خصمان لي انا منهما   في شدة بل شدتين
لم ادر ما السبب الذي   قد كان بينهما وبيني
قد لازماني مذ خلقـ   ـت كمن يطالبني بدين
ثم استمرت حالتي   بدوام تلك الحالتين
وهلم جرا لم ازل   قلبي اسيرهما وعيني
والادمع مردوع   ابدا بتلك الحمرتين
ما اكمل السنين حتي   ذاق طعم المفرقتين

وقال

هات يا صاح غنني   واملا الكاس واسقني
قم بنا يا نديم قبـ   ـل اذان المؤذن
اصح لجوفي ردا   من الغيث او كن

ثانيه ربيع الاول من شهور سنه ... تسعين والف

وتبدا الصباح كالب   شرفي وجه محسن
صاح خذها وهاتها   واجلها لي وزين
مت وجدا ولوعة   فاسقنيها العلني
من مدام كانما   كاسها قلب مومن
فهي نور وما عدا   النور منها فقدفني
قهوة ذات بهجة   في قلوب واعين
قد اقامت وعدها   شيئت في قعر مخزن
فاذا ما ادرتها   سمها لي وسمني
وارفع الستر بيننا   لا تقلد بانني
خلني من تصنع   للورى او تدين
فلعمري تدينى   فرط هذا التبين
سيدي بعد ذا وذا   هات قلبي وبين
لك ما شئت من رضا   لست عندي بهين
لي حبيب فان اكن   لا اسميه فاظن
ان يوما يزورني   يوم عيد مزين
هو بدر لمجتل   هو غصن لمجتني
عاذلي فيه لا تطل   انا عن عاذلي غني
لست اصغي ولا اعي   خلني عنك خلني

وقال ودبيت

كم يذهب هذا العمر في خسران   ما اغفلني عنه وما انساني
ان لم يكن اليوم فلاحي فمتى   هل يعدك يا عمر عمر ثاني

وقال

وقال

خانني من لم اخنه   لا ولا اذكر من هو
طالما غالطت فيه   طالما كذبت عنه
ليته مات ولا كا   ن الذي قد كان منه
خل من خلاك يا قلب   ومن خانك خنه
لا تقض اسه ود ا   لخؤون لم يصنه
وبما سا لك سمه   وبما دانك دنه

وقال من الرمل قافية المتواتر

اما تقررا نا   فلم تاخرت عنا
وما لحظ الذي كان نختى   حللت ما قد عقدنا
وقد اتيناك زحفا   وانت تهرب منا
وانظر لنفسك فيما   قد كان منك ودعنا
ولم يكن لك عذر   ولو يكون علمنا
فلا تلمنا فاء نا   قلنا وقلنا وقلنا

وقال

انا ذا زهيرك ليس الا   جود كفك لي مزينه
اهوى جميل الذكر عنك   كانما لي هو بثينه
فاسال ضميرك عن ودا   دي انه فيه جهينه

وقال من المجتث قافية المتواتر

اسمع مقالة حق   وكن بحقك عوني
ان المليح مليح   يحب في كل لون

وقال من مجزو الرمل قافيه المتواتر

ما الذي تطلب مني   خلني عنك ودعني
لاتزدني فوق ما قد   كان من ذاك التجني
كذب الواشون فيما   نقلوا عنك وعني
بلغ القوم ونالوا   قصدهم منك ومني

وقال

ما مثل شوقي شوق   حتى اقول كانه
وانه لشديد   كما علمت وانه

وكتب عند موته بالديار المصرية على يد ولده صلاح الدين محمد وهو ابن الحكيم عماد الدين مني وهو اخر ما قاله رحمه الله تعالى

ما قلت انت ولا سمعت انا   هذا حديث لا يليق بنا
ان الكرام اذا صحبتهم   ستروا القبيح واظهروا الحسنا

حرف الها

حرف الهاء

قال من ثاني البسيط قافيه المتواتر

لله غانية يوما خلوت بها   في مجلس غاب عنا فيه واشيها
كل له حاجة من وصل صاحبه   لولا يسير حيا كان يقضيها
وللعيون رسالات مردده   تدري القلوب معانيها فتخفيها

وقال من بحره وقافيته

قد سرني فيك يا من خاب سعيه   سخيف رايك هذا كان عقباه
قصدت من لا يرى للفضل حرمته   ضيعت قصدك فيمن ليس يرعاه

وقال

وقال من مجزو الرمل قافية المتواتر

لنا صديق ولا اسميه   نعرفه كلنا وندريه
كل اختلاف وكل مخرقه   فيه فيا ليته بلا فيه

وقال من البسيط قافية المتواتر

مضى الشباب وولى ما انتفعت به   وليته فارط يرجى تلافيه
او ليت لي عملا فيه اسر به   او ليتني لا جرى لي ما جرى فيه
فاليوم ابكي على ما فاتني اسفا   وهل يفيد بكاي حين ابكيه
واحسرتاه لعمر ضاع اكثره   والويل ان كان باقيه كماضيه

وقال من بحره وقافيته

اقر سلامي على من لا اسميه   ومن بروحي من الاسوا افديه
ومن اعرض عنه حين اذكره   فان ذكرت سواه كنت اعنيه
اشير بذكري في وسط الحديث له   ان الاشارة في معناي تكفيه
واساله ان كان يرضيه ضني جسدي   فجيد كل شي كان يرضيه
فليت عين حبيبي في البعاد ترى   حالي وما بي من ضرا اقاسيه
هل كنت من قوم موسى في محبته   حتى اطال عذابي منه بالتيه
احببت كل سمي في الانام له   وكل من فيه معنى من معانيه
يغيب عني وافكاري تمثله   حتى يخيل لي اني اناجيه
لا ضيم يخشاه قلبي والحبيب له   فان ساكن ذاك البيت يحميه
من مثل قلبي ومن مثل ساكنه   الله يحفظ قلبي والذي فيه
يا احسن الناس يا من لا ابوح به   يا من تجنى وما احلى تجنيه
فدا لعمر الله عينا صرت توحشها   واسعد الله قلبا صرت تاويه

مولاي اصبح وجدي فيك مشتهرا فكيف استره ام كيف اخفيه
وصار ذكري للواشي به ولع لقد تكلفت امرا لست تعنيه
تعجبت ممن اذاع حديثا كيف اكتمه حتي وجدت نسيم الروض يرويه
فيا رسولي تضرع في السوال له عساك تعطفه نحوي وتثنيه
اذا سالت فسل من فيه مكرمة لا تطلب الما الا من مجاريه

ه وقال من بحره وقافيته ه

افدي حبيبا لساني ليس يذكره خوف الوشاة وقلبي ليس ينساه
اهوي التهتك فيه ثم يمنعني ان التهتك فيه ليس يرضاه
والناس فينا ببعض القول قد لهجوا لو صح ما ذكروا ما كنت اباه
يا من اكابد فيه ما اكابده مولاي اصبر حتي يحكم الله
سميت غيرك محبوبي مغالطة لمعشر فيك قد فاهوا بما فاهوا
اقول زيد وزيد لست اعرفه وانما هو لفظ انت معناه
وكم ذكرت مسمي لا اكترث فيه حتي يجر الي ذكراك ذكراه
اتيه فيك علي العشاق كلهم قد عز من انت يا مولاي مولاه
وصار لي فيك حساد ولا بلغوا كلا اري منهم دعواي دعواه
كادت عيونهم بالبغض تنطق لي حتي كان عيون القوم افواه
يا من اتي زايري يوما فشرفني لا اصغر الله من مولاي ممشاه
عندي حديث اريد اليوم اذكره وانت تعلم دون الناس فحواه

ه وقال من المجتث قافية المتواتر ه

ه تركتم قد بدا منكم امورا ما عهدناها ه
ه وعرضتم باقوال وما نجهل معناها ه

ه كشفتم بيننا اشيا وقد كنا سترناها ه
ه وطرقتم الي العذر طريقا ما سلكناها ه
ه وقبحتم بافعال وحسنتم مسماها ه
ه وكم جاءت لنا عنكم احاديث رددناها ه
ه واشيا رايناها وقلنا ما رايناها ه
ه فلا والله ما يحسن بين الناس ذكراها ه
ه قرانا سورة السلوا ن عنكم وحفظناها ه
ه وما زلتم بنا حتي جسرنا وفعلناها ه
ه فرجل تطلب السعي اليكم قد منعناها ه
ه وعين تتمني ان تراكم قد غمضناها ه
ه ونفس كلما اشتاقت للقياكم زجرناها ه
ه وكانت بيننا طاقا ت ونحن سددناها ه
ه ولو انكم جنا ت عدن ما دخلناها ه
ه واما الحالة الاخري فانا قد سلوناها ه
ه وقد ماتت وصلينا عليها ودفناها ه
ه هجرنا ذكرها حتي كانا ما عرفناها ه
ه وها نحن وها انتم متي قط ذكرناها ه
ه وفي النفس بقايا من احاديث خباناها ه
ه فلو ارضتكم الارواح منا لبذلناها ه

ه وقال ه

ه دولة منذ قد سالتنا ربنا التعويض عنها ه

وفرحنا حين زالت … جانا الحسن منها

وقال من المجتث قافية المتواتر

قد اتى العيد وماعـ … ـدي له ما يقتضيه

غاب عن عيني فيه … كل شي اشتهيه

ليت شعري كيف انتم … ايها الاحباب فيه

وقال من الوافر قافية المتواتر

كتبت اليك اشرح في كتابي … امورا من فراقك اشتكيها

وعيشك انني مذ غبت عني … لحالا ما اظنك ترتضيها

وفي سوق الغرام عرضت نفسي … رخيصا لم اجد من يشتريها

ولم ار من له حال كحالي … فاعرف في الصبابة لي شبيها

تجد بوصالك ان رضاك عني … لاعظم شهوة انا اشتهيها

ولي وعد لي سنة فان لم … يكن فيها فيما يليها

وقد ابقيت من شوقي فصولا … لمولانا علو الراي فيها

وقال من بحره وقافيته

سروري كان ان القاك يوما … لاجل محاسن لك اجتليها

فلما غاب عن عيني كراها … خلت من ساكن فسكنت فيها

ساكرمها لحرمة من حوته … واكرام الديار لساكنيها

يا من توهم اني لست اذكره … والله يعلم اني لست انساه

فظن اني لا ارعى مودته … حاشاي من ظنه هذا وحاشاه

وقال من الرمل قافية المتدارك

اليك عني ودعني … العذر لا ارتضيه

اردت تغيير خلقي … اف لما سمتنيه

فلا جزى الله خيرا … يوما عرفناك فيه

وقال دوبيت

يا محيي مهجتي ويا متلفها … شكوى قلبي عسى الان تكشفها

عيني نظرت اليك ما اشرفها … روح عرفت هواك ما الطفها

وقال

كم كنت ابيت في معركة … ادرع الصبر عند لقياها

وهي بجند الهوى سارزني … واي صبر يطيق هيجاها

ان جئت في القتال اجدها … او صعقت في النزال قواها

اصرعها تارة وتصرعني … لكن لها السبق حين القاها

احبها وهي لي معاندة … كانني لست من احباها

عدوة لا اكاد ابغضها … ياليتني استطيع اقصاها

سابحة في بحار فتنتها … رافلة في ذيول ظلماها

احبها تامن موافقتي … خاسرة دينها ودنياها

يارب عجل لنا بتوبتها … واغسل بما التقى خطاياها

ان لم يا سيدي معدها … من ذا الذي يرتجي لرجاها

فالطف بها واغتفر كرما … انك خلاقها ومولاها

وقال

خالفتني وفعلتها … لك في الخلاف المنتها

ما كنت تجيب من خصا … لك غيرها فختمتها

ابصرت نفسك اصبحت … مستورة فكشفتها

وقال من المجتث قافية المتدارك

كيف يخفى عن حبيبي … كلما تم عليه
وهو في قلبي مقيم … اقرب الناس اليه

وقال من بحره وقافيته

ياكتابا من حبيب … انا مشتاق اليه
جاني منه سلام … سلم الله عليه
كم يد للدهر هذا … صرت اثار يديه

وقال

يارسولي قبل الارض … اذا جيت لديه
ثم عرفه باني … كنت غضبانا عليه
قرب الواشون حتى … اكثروا القول لديه
كيف يرضى لي حبيبي … ماجرى بين يديه

وقال

ايها الخايف من امر … عساه وعساه
لك رب لم يخب قط … لديه من رجاه
فادعه فهو بلا شك … يجيب من دعاه
وان كان لك الله … فلا تسال سواه

حرف الياء

حرف الياء

قال من مجزو الرجز قافيه المتواتر

ياملبحا لي منه … شهرة بين البرايا
غبت عيني وجرت بعد … ك والله قضايا

سوف

سوف تلقى لك في … قلبي اذا جبت خبايا
ولقد جرعت من بعد … ك كاسات المنايا
ولين مت ستبقى … لك في قلبي بقايا

وقال من الوافر قافية المتواتر

يعز علي فقدك يا علي … الا لله دو الاجل الوحي
تكدر فيك صافي العيش لما … عدمتك ايها الخل الصفي
لين اخليت منك محل انسي … فما انا فيك من اسف خلي
فبعدك ليس يفرحني بشير … وبعدك ليس يحزنني نعي
ولو كان الردا ابشر اسويا … لعابك ايها البشر السوي
عصاني الصبر بعدك وهو طوع … وطاوع بعدك الدمع العصي
وهل ابقت لي الايام دمعا … فيسعدني به الدمع السخي
فيا جزعي تعز فليس صبر … ويا ظماي تسل فليس ري
وتمضي انت منفردا وابقى … لقد عذبتك نفسك يا وفي
فهل حق حياتك يا زهير … وهل حق وفاتك يا علي
وحقا صار ذاك البحر يبسا … وصوح ذلك الروض البهي
واقلع ذلك الغيث المزجى … فلا الوسمي منه ولا الولي
لقد طوت الحوادث منه جسما … وليس لذكره في الناس طي
مصون السر عن الناس طي … خلي تحته سر جلي
وفي اكنافه ندب سري … تخلف بعده ذكر سني
على حين استعاض الذكر منه … وحين اتوا الكما اندفع الابي
وكم درت مكارمه لعاف … كما درت لاطفال ثدي

وكم اروي على ظما نداه   سقاه هاطل الغيث الردي

وقال من مجزو الرمل قافية المتواتر

انا في البستان وحدي   في رياض سندسية
ليس لي فيها انيس   غير كتب ادبيه
واذا دارت كووسي   فهي مني واليه
فتفضل يا حبيبي   تغتنم العشيه
ما ترى بالله ما احـ   ـسن هذا الذهبيه
لم تغب عن مثل هذا   اليوم الا البليه
من ترى غيرما اعهـ   ـد من تلك السجيه
ايها المعرض عني   لك والله قضيه
كلما يرضيك يا مولاي   عندي وعليه

وقال من بحره وقافيته

رحل الواشون عنا   شكر الله المطايا
فظفرنا بوصال   غفلت عنه البرايا
خرجت تلك الاحا   ديث التي كانت خبايا
واسترحنا من عتاب   في الخبايا والزوايا
واتنا رسل الاحبا   ب منهم بالهدايا
وعلى رغم الاعادي   فلقد تمت قضايا
بوصال من حبيب   كرمت منه السجايا
ومدام من رضاب   وحباب من ثنايا
كان ما كان ومنه   بعد في النفس بقايا

وقال

وقال من مجزو الكامل قافية المتواتر

قالوا كبرت عن الصبا   وقطعت تلك الناحية
فدع الصبا لرجاله   واخلع ثياب العارية
ونعم كبرت وانما   تلك الشمايل باقيه
ويفوح من عطفي انفا   س الشباب كما هيه
ويميل بي نحو الصبا   قلب رقيق الحاشية
فيه من الطرب القد   يم بقية في الزاوية

وقال من بحره وقافيته

الشوق نار حامية   ولقد تزايد ما بيه
يا قلب بعض الناس هل   عندك للضيف زاويه
اني ببابك قد وقفت   عسى ترد جوابيه
يا ملبسي ثوب الضنا   يهنيك ثوب العافيه
لم يبق مني في القميص   سوى رسوم باليه
وحشاشة ما ابقت الا   سواقمنها باقيه
ارخصت فيك مدامعا   لولاك كانت غاليه
ان لم تجد لي بالرضا   واحسرتي وشقائيه
لك مهجتي ولو ارتضيت   المال قلت وماليه
يا من اليه المشتكى   انت العليم بحاليه

وقال من بحره وقافيته

اعد الرسالة ثانية   وخذ الجواب علانيه
نفسي بتكرار الحديث   على اسى ما بيه

وعساك تطفي من غليل الشوق انارا حاميه
فاذا رجعت مسلما فابدا برد سلاميه
وقل السلام عليكم اهل القصور العاليه
واعد بحسن تلطف وكما علمت جوابيه
باالخذي بل تارك في لوعة هي ماهيه
مابال كتبك عند غيري دايما متواليه
لا تنسني مابيني وبينك من عهود باقيه
واذا كتبت عساك تذ كرني ولو في الحاشيه
بالله من هذا الذي تعطيه منك مكانيه
حاشاك ان ترضى ابيت وانت عني نائيه

وقال من بحره وقافيته

ملك الغرام عنانيه فاليوم طال عنائيه
من لي بقلب اشتريه من القلوب القاسيه
واليك يا ملك الملاح وقفت اشكو حاليه
مولاي يا قلب العزيز ويا حياتي الغاليه
اني لا اطلب حاجة ليست عليك بخافيه
انعم علي بقبلة هبة والا عاريه
واعيدها لك لا اعد مت بعينها وكما هيه
واذا اردت زيادة خذها ونفسي راضيه
نفسي يجود لنا الزمان بخلوة في زاويه
اوليتني القاك وحد ك في طريق خاليه

وقا

وقال من بحره وقافيته

عشق تجدد ثانيه وقوي الشبيبة واهيه
فعشقت لا املا بلغت ولا بقيت بجاهيه
فاذا سمعت بعاشق فاسال دوام العافيه
اني لا اقنع بالخلا ص فلا علي ولا ليه
هي غلطة كانت ولا والله ترجع ثانيه
حسبي الذي قد كان في زمن الصبا وكفانيه
ذهب الشباب وانما حسراته هي باقيه
وبدت عيوبي في الهوى من لي بعين راضية
يا قلب كم لك نفثة هي للصبا متقاضية
فالبس خليقك فهو خير من جديد العاريه
وقل السلام عليكم يا اهل تلك الثانيه
وحياتكم وهباتكم تلك المودة باقيه

وقال من بحره وقافيته

ماللعذول وماليه عدل المشيب كفانيه
ولحسرتي ذهب الشبا ب وما بلغت مراديه
وزهدت في ولع الصبا فاليوم نهري ساقيه
فاليك عني يا غرام فقد عرفت مكانيه
وكانما انا قد قعدت على طريق القافيه
يا عاذلي برح الخفا وقد كشفت غطانيه
سلني اجبك بما يسر ك ذكره من حاليه

ولقد ارحتك فاسترح … كن لا علي ولا ليه

واعلم بان الله لا … تخفى عليه خافيه

وقال من المجتث قافية المتواتر

ان كنت تقبل مني … فارحل وفيك بقيه

دع انتظارك قوما … لهم امور بطيه

ولا تقم في مكان … وكن كانك حيه

ولا ترى الناس الا … عينا ونفسا ابيه

واقنع بكسرة خبز … وهمة كسروبه

ولا تكن كعجوز … مقيمة في حنيه

وقال من الهزج قافية المتواتر

ابا يحيى وما اعرف … من انت ابا يحيى

تحدثني وقل لي اي … شي انت في الدنيا

من الجن من الانس … من الموتى من الاحيا

بعيد منك ان تفلح … في الهدشي من الدنيا

فلا اهلا ولا سهلا … ولا سقيا ولا رعيا

وقال من مجزو الرجز قافية المتواتر

وفرس على المساوي … كلها محتويه

فاما سواها المس … عددها منتهيه

وليس فيها خصلة … واحدة مستويه

يا فيها مقبلة … وقبحها موليه

مالكها في خجلة … كانه في مخزيه

مستقج وكوبها … مثل ركوب المعصية

وقال من المجتث قافية المتواتر

ملكتموني رخيصا … فاغلط قدري لديكم

فاغلق الله بابا … منه دخلت اليكم

وحقكم ما عرفتم … قدر الذي في يديكم

حتى وكيف ابتم … ولا السلام عليكم

وقال من مجزو الخفيف قافية المتواتر

لا تزد في الهوى علي … ان رشد الحب غي

كيف اخفي الهوى وقد … خرج الامر من يدي

انا في الحب ميت … وعدولي يقول حي

لي غرام من الصبا … بعد في النفس منه شي

وحبيبي فلا تسل … اي شي هو واي

شمس حسن له من الـ … شعر ظل له وفي

ومسي كا ء نه … ابدا محسن الي

ليته كان راضيا … بعد هذا وما علي

وقال من الرمل قافية المتواتر

لو تراني وحبيبي عندما … فر مثل الظبي من بين يدي

ومضى يغضب واعدو خلفه … وترانا قد طوينا الارض طي

قال ما ترجع عني قلت لا … قال ما تطلب مني قلت شي

فانثنى يحمر مني خجلا … وثناه التيه عني لا الي

كدت بين الناس ان الثمه … اه لو افعل ما كان علي

وقال من بحره وقافيته

يا اعز الناس عندي ولدي … وحبيب هو مني والي

بت مولاي بجاني عالم … وبما عندي منه ولدي

ما له اصبح عني معرضا … تحت ذا الاعراض من مولاي شي

يا حبيبي مثل ما اعهده … اترى من ذا الذي زادعي

فانني اذ مر ما كلمته … كدت ان اكل من غيظ يدي

اشرقت من وجهه شمس الضحى … لم تجد من حرها العشاق في

وبدت في الحب منه جمرة … ولعمري تكوت الاكباد كي

انا من مت من العشق به … هنوني ميت العشاق حي

وقال من المنسرح المطوح قافية المتواتر

ان الرضي الذي بليت به … افعاله الكل غير مرضي

وكنت في شدة برويته … كمسلم في اسار ذمي

وبعد جهد خلعت من يده … خلاص عظم من كف تركي

وقال من الرمل قافية الحذو المترادف

هذه اول حاجاتي اليك … وبها اعرف مقداري لديك

ارني ما لم ازل اسمعه … من اياد رويت عن يديك

بيننا من ادب يعزى له … نسب اوجب ادلالي عليك

وسا جزيك ثنا حسنا … املا الارض به من اليك

وقال

ايها الغايب عن انيف … علم الله لمشتاق اليك

فاذا هب نسيم طيب … انا ذاك الوقت سلمت عليك

وقال

وقال من المتقارب قافية المترادف

ايا با كيا الزمان الصبا … طويل عليك طويل عليك

اضعت الذي كنت تعناضه … وما كنت تعرف ما في يديك

خسرت الصبا وخسرت الـ … شباب فلا شي اخس من صفقتيك

فان شيت فابك وان شيت دع … فهذا اليك وهذا اليك

فيا صاحبي قد وجدت العين … ومن ذاق ما ذقت من حسرتيك

اناشدك الله قف ساعة … اقبلها الذي وقلها الدي

وبالله ان اعوزتك الد … موع خذ مقلتي ودع مقلتيك

وقال من مجزو الرمل قافية المتواتر

ونديم بت منه … ناعم البال راضيا

جاني يحمل كاسا … قارن البدر الثريا

قال خذها قلت خذها … انت واشربها هنيا

لا تزدني فوق سكري … بالهوى سكر الحيا

عندها اعرض عني … مطرق الراس حييا

قلت لا والله الا … ما ابقها كاسا رويا

لست اعصي لك امرا … لست اعصي لك نهيا

منقعا بنهما اعفا را … تترك الشيخ صبيا

وتريك الغي رشدا … وتريك الرشد غيا

لم يزل مني اليه الـ … كاس ومنه اليا

هكذا حتى بدا الصبـ … ـح لنا طلق المحيا

يا لها ليلة وصل … مثلها لا ينهيا

وكان الفراغ من كتابة هذا الديوان الجليل الشاهد بفضل

منشيه البليغ النبيل في خمسة عشر يوما خلت من شهر صفر يوم

الاحد سنة ١٢٧٤ الف ومايتين اربعة وسبعون من هجرة المصطفي

صفوة رب العالمين صلي الله عليه وعلي اله الكرام واصحابه

وال بيته علي التمام امين وانا ارجوا من المطلع علي هذا

الديوان ان يطلب لي وله الغفران من الرحمن

فيسامحني بدلالتي ولا يواخذني بعثراتي

فانه روف رحيم عفو كريم علي يد

الفقير موسي بن المرحوم الشيخ

شحاته بن المرحوم الشيخ

موسي بن المرحوم الشيخ

جاد الله عفى

الله له ولوا

لديه

ولجميع

المسلمين

امين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

محمد حسن